٤١٤ حاشية عصام الدين على شافية الصرف لابن الحاجب تأليف
ج ٤ العصام الاسفراييني، ابراهيم بن محمد - ٩٤٥هـ. بخط
احمد بن هادي راجح الخولاني سنة ١١٥٨هـ.

٧٦ق ٢٣س ٢٢،٥×١٦سم

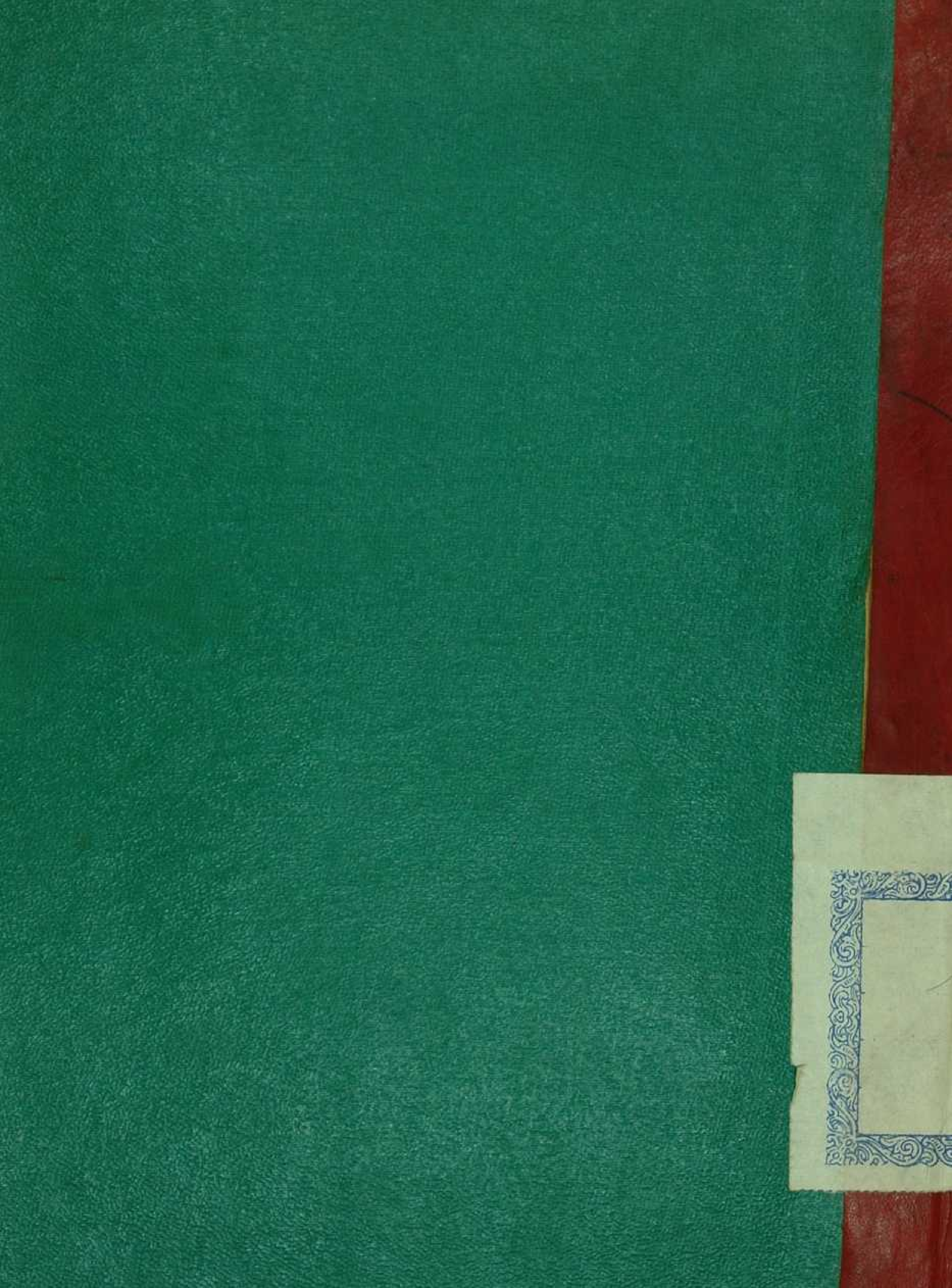
نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، بهامشها آثار بقع، وهي
شرح بالقول.

٧٩٠٣
عب

الاعلام ١: ٦٣ . كشف الظنون ٢: ١٠٢٢

١- الصرف والوضع، اللغة العربية ٢- المؤلف ب- الناسخ
ج- تاريخ النسخ د- شرح شافية ابن الحاجب هـ-
شرح العصام على شافية ابن الحاجب


٧٩٠٣
حاشية
عصام الدين



لحبيب بن اوس الطائي ابي تمام

لا تنسين تلك العهود فإنما
سميت انسانا لانك ناسي

عبد [illegible] بن [illegible] الواسعي

حاشية عصام الدين على شافية

الصرف لابن الحاجب

رحمهما الله تعالى

ثم الحمد لله وحده

الوالد العلامة الوجيه

عبد الوهاب بن يحيى الواسعي

بارك الله في أيامه

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله والعاقبة للمتقين العاقبة اخر كل شي والولد كذا في القاموس وهو عطف على العالمين اي رب العاقبة للمتقين وجاعل اخر امرهم خيرا من اوله قال الله تعالى وللاخرة خير لك من الاولى فقوله رب العالمين بمنزلة الرحمن في التسمية ورب العاقبة للمتقين كالرحيم فاحفظه فانه كالصراط المستقيم قوله فقد سألني من لا يسعني مخالفته يعني طلب مني على سبيل الخضوع من كان له مرتبة الحكم علي وهذا مما يلجي الى القبول قوله مقدمة في الاعراب سماه مقدمة اشارة الى انها بمنزلة المقدمة في علم الاعراب ولا يكفي لاستيفائه وانما يحتاج اليها مقدمة لتحصيل العلوم لان الخطا في الالفاظ يرتفع الاستفادة ويكفي لتعيين المقدمة ذكر الاعراب كما كان يكفيه ان يقول في البناء فلا يرد انه ينبغي ان يقول في الاعراب والبناء ولا حاجة الى ان يقال اراد به الاعراب والبناء قوله على نحوها مقدمة الاعراب في الحجم ولذا لم يصف مقدمة الخط بنحوها لانها قليلة الحجم ولا يخفى حسن نحوها قوله ومقدمة في الخط جمع بين الخط والصرف والنحو لان كلا منها من علوم العربية المسماة بعلم الادب وان كان علم الخط من الفروع وعلم العربية ينقسم اثنى عشر قسما اصولها ثمانية هي الصرف وعلم الاشتقاق والنحو ومتن اللغة والمعاني والبيان والعروض وعلم القافية وعلم البديع ذيل للمعاني والبيان وليس علما براسه وفروعها ما سواه اربعة قرض الشعر

الشارح

نواشا النثر وعلم المحاضرات ومنه التاريخ وعلم الخط قوله فاجبته سايلا لاحدثن المفعول لتعيينه يعني اغتنمت فرصة اجابة الدعا وقت الحاجة بمسؤول المحتاج فان الله تعالى اكرم من ان يرد سوال من لا يرد سوال غيره وفي مقارنة اجابته بالسوال مراعاة النظير ونصب الوسيلة لاجابة سواله لانه اذا سال في مقام اجابته لمن دونه كريما مطلقا لا محالة يجيبه وعطفه على سالني بالفا اشعار بان الاجابة كانت مرتبة على السوال من غير مهلة وكانه قال بادرت الى اجابته سايلا مفتقرا حال اذ يكون حالا من مفعول اجبته اي احسنه حال كونه سايلا متضرعا عندي ان المقصود بها كلا نعته باجتنها وحمده بنفع على صحة المجهول ومتضرعا صفته موكدة قوله التصريف احسن تعاريفه علم باحث عن احوال المفردات من حيث الهيئة قوله علم اي اخره اي تصديق بمسايل فان العلم كما سائر العلوم المدونة مشتركة بحسب العرف الخاص بين معان ثلاثة التصديق والمسايل والملكة وزيادة الباقي مفعول العلم بمعنى التصديق سايع كذا في شرح العصاري قوله علم باصول او علم متعلق باصول اي مسايل وليس الاصول مفعولا بعلم لانه متعد الى مفعولين او ما يقوم مقامهما كما في الشرح ان العلم قد يتعدى بالبا فالمراد باصول يبني عند هو قوله ابنية الكلم قال الشارح الجاربردي المراد بابنية الكلم هي الالفاظ باعتبار حروفها وحركاتها وسكناتها الموضوعة لها باعتبار كونها احادا للكلمة ونقول المراد بابنية الكلم الكلمة باعتبار هيئة فخرج البحث عن الاعراب والبناء فان البحث عنه ليس بحثا عن هيئة الكلمة بل عن هيئة اخرها فبقي البحث عن الاعراب بالحرف فانه كلمة وبحث في النحو عن هيئة فخرج بقوله التي ليست باعراب قوله التي ليست باعراب يرد عليه احوال حروف ليست باعراب كتقدم بعض اخر الكلام على بعض ولا يرد معرفة

البنا في النحو لانه معرفه الاعراب فان المقصود من مباحث المبني معرفه
انها ليست معربه وقيل المراد بالاعراب الاعراب والبنا واكتفى في
قصدهما بذكر الاعراب لانه منبي عنه وشاع ذلك حتى يعبر عنهما با
لاعراب ومنه قوله مقدمتي في الاعراب فيدخل في التعريف مسايل البنا
من النحو ويمكن ان يقال مباحث المبني من النحو لتعين المحل بالاعراب
المحلي فهي باحثه عن الاعراب ويرد خروج البحث عن المضارع
المرفوع والمنصوب والمجزوم في التعريف ويمكن دفعه بانه ليس بحثا
عن حال هو الاعراب بل بحث عن حال بما هو تعريف الفعل في كل حال
قوله وابنية الاسم قد اطلق الابنيه والابد من التقييد بما يخرج
من وما مثله من الاسم الذي عكس تصرفه واشتقاقه فلا يرد سيبويه وما
لانه خارج عن مباحث الصرف كالحروف كما في المفتاح حيث قال ان الكلم
الداخله تحت الاشتقاق عند اصحابنا البصريين اما ان تكون ثلاثيه
او رباعيه او خماسيه في اصل الوضع وقد قيد المص بالاصول ولا
بد من الاطلاق لان الابنيه مطلقا ثلاثيه ورباعيه وخماسيه
ولهذا نوى تقسيم كل منها الى مجرد ومزيد الا ان يقال لم يرد بالثلاثي
ما هو المتعارف بل ما كان جميع احرفه ثلاثه ولذا اعترض عليه ابن
مالك وقال ولا ينحط عن ثلاثة احرف ان كان اسما ولا اربعه ان كان
فعلا لم يتجاوز ولا نقصان عن ثلاثه والمزيد فيه ان كان اسما
لم يتجاوز سبعة الا بها التانيث او زيادتي التثنيه او الجمع او
النسب وان كان فعلا لم يتجاوز سبعه الاحرف السبعيس او تا
التانيث او نونا التاكيد هذا كلامه **قوله** وابنية الاسم الا
صول احتراز عن ابنية الاسم المعتبر بحرف اصلي نحو اخ واب
فانه ثلاثي باعتبار الاصل وعن نحو مستعمل فانه ثلاثي باعتبار الا
صول فالتقسيم لسائر الاسم مطلقا مزيدا كان او مجردا لكن باعتبار

وصفه

وصفه وهذا كما قال المفتاح اما ان تكون ثلاثيه او رباعيه
او خماسيه في اصل الوضع وليس المراد بابنية الاسم الاصول
ابنية الاسم التي حروفها اصلية حتى يتجه ان الثلاثي والرباعي
والخماسي لا يخص المجرد ح في رجع ضمير وتعرفها الى الاصول اسم
وفلق لانه لا بد ان يراد بها الحروف الاصول الا ان الاصول
يقال انه راجع الى الابنيه يعني يعبر عن الابنيه باعتبار الحروف
الاصول بقرينه قوله وعن الزايد فافهم **قوله** ثلاثيه الخ
ولم يات السيد اسيه لا البنا سيها كلمتين **قوله** ويعبر عنها بالفا
والعين واللام اي عن الحروف الاصول فهو راجع الى الاصول
لانها صفة للابنيه متعلقها الذي هو الحرف والوزن بين
المعبر به والمعبر عنه في افتعل اسكا **قوله** وما زاد باللام ثانيه
وثالثه الاولى او ثالثه بكله او لمنع الحلق **قوله** ويعبر عن الزايد
بلفظه في الوقف بين المعبر به والمعبر عنه اشكال **قوله** ويعبر
عنها بالغالي ويعبر عن الزايد بلفظه ليميز الاصلي عن
الزايد في مقام تعليم المتعلم حتى اذا قيل وزن اكرم افعل عني
به زيادة الالف واصالة باقي الحروف لا ان المعرفه
معرفه الاصالة والزياده يحصل الاتزان فان اتزان اكرم
بافعل دون فعلل موقوف على معرفه ان الالف زايد فلو
علم زيادته بالاتزان للزم الدور وما قيل هو الميزان ان لا
يبني لمعرفة الاصلي في مستغرق الفعل فلا يقال استفعل على
وزن استفعل ليعرف الزايد عن الاصلي فقيه انه يكفي في
الوقت التغاير الاعتباري فالموزون الكلمه الموضوعه
والميزان الحروف المجموعه ليوزن بها فعل موزونا فعل
ماض ومعرانا على الوزن **قوله** بلفظه الا المبدل استثنى

عنه المبدل ولم يكتف بارادة لفظ الزايد لا يسعض بصورته فانه
على وزن فوعل ولا يوزن على لفظ الزايد حين زيادته **قوله** فانه
بالتافيقال وزن اضطراب افتعل ولا يقال افطعل **قوله** والا المكرر
اعاد حرف الاسمين لئلا يتوهم عطفه على ما الافتعال فيتوهم ان
المقصود بيان اذ عوى **قوله** وان كان من حروف الزيادة ويمكن
ان يكون يقال المرادات المكرر وان كان عندهم في عداد الزايد
وليس في حكم الحرف الاصلي كما في صورة الالحاق فانه في حكم الا
صلي حيث تشاركه ما فيه الملحق في المصدر ايضا يعبر
عنه بما يقابله ولا يذهب عليك ان المراد تكرار نفس الحرف
لا تكرار زيادته كما يتبادر الى الفهم **قوله** الابتت هو بسكون
البا بمعنى التامط ويؤيده الدليل يريد انه ليس المكرر
للالحاق او لغيره بلفظ الزايد الا دليل يقتضي جعله بلفظه
وذلك الدليل انه لو عبر عنه بلفظ ما تقدم ولم يعبر بلفظ
الزايد لادى الى وزن لم يوجد في اعتبارهم او نقدر
في الشرح ان المعنى الا دليل يدل على انهم لم يعطبه والتكرير
الا بزيادة المكرر والتكرار وفتحها نفاقا وهذا المعنى بعيد
من العبارة **قوله** ومن ثم كان اي عند الصرفيين **قوله** كجهود
في القاموس سمنت الورب اجهد وحامه او داد او حيد او
جهدا او جهدا وجهون وجهين وجهلان وجبي وجهود
وحبو به وحهد كجهيع **قوله** الشذوذ فعلول النادر زمانه
وجوده وان لم يكن بخلاف القياس والشاذ ما خالف القياس
والضعيف انما يكون في ثبوته كلام كذا في الشرح **قوله** وهو
صعفق في القاموس الصعفوق اللئيم وقريه با
ليمامة لهم فيها وقعه ويقال صعفوقه وتكسر في الكلام

فعلول

قال في الصحاح رجل زرت الابتت اي الغليظ
بالسكون اثبات سكنها ...
وفي الصحاح ايضا
الابتت بالاحرك اي ...



يفعل وسواه واما حرنوب فمصحف واما العصيح فبضم خاه
او تشد د راوه والصعافقه خول لبني مروان ويقال هم بنوا
صعفوق وبضم ضاده وبمنوع للعجمه سموا الام سكنوا
صعفوق هذا او من هنا ظهر فساد ما في الشرح ان صعفوق
اعجمي ولو قال المص لعدم فعلول بدل **قوله** كندر وفعلى لكان
اولى هنا او ذلك لان الاعجمي لا يعلم وقد يحتج هذا اسم بلدة
صعفوق في بني صعفوق لا صعفوق بمعنى اللئيم وبلدة ما
ليمامه **قوله** وخرنوب في القاموس الخرنوب بالضم وقد يفتح
هذه شجرة سوكي ذو حمل كالتفاح لكنه بشع وشامية
ذو حمل كالخيار شنبر الا انه عريض وله رب وسويق **قوله** و
سمنان بالفتح ما حبسي وبالكسر بلد وبالضم جبل كذا في القا
موس وفي الشرح ما لبني ربيعه وفي الوافيه هو جبل سمي جبل
قوله وخزعال يعني فعلالا من غير المضاعف الرباعي نادر لم
يجي الا خزعال في القاموس والصحاح ناقه بها خزعال اي ظلع
فدل كلاهما على ان الخزعال بمعنى الظلع كما في الشرح ان
الخزعال ناقه بها ظلع محل نظر في الصحاح قال الفرا ليس في
الكلام فعلال من غير التضعيف الاحرف واحد يقال ناقه
بها خزعال اذا كان بها ظلع وزاد ثعلب قهقار وخالفه الناس
وزاد ابو مالك قسطال وهو الغبار هذا كلامه والقهقار
الحجر الصلب واما بغرام فعجمي **قوله** وبطنان كون بطنان
عنه فعلال نظن وكان القرطاس صحيف كذا في القاموس لانه
الجيد وهو بالضم والكسر والقرطان وهو لغه في القرطاط
والقسطاط لغه في الفسطاط في الصحاح البطن الجانب
الطويل من الريش فالجمع بطنان تشد طهر قطهران وفي القاموس

هو صح

الظهر الجانب القصير من الريش جمع ظهران والباطن داخل كل شي
ومن الارض ما غمض وسيل الما الغلظ جمعه بطنان قوله وبطنان
فعلان لوجهين كون ظهران فعلان بلا ريبة وبطنان الفتح
نقيضه والثاني انها فعلان قوله وقرطاس الغضع الفتح والكسر
والونّاس بالضم والكسر شبه الانف ادد اعفل في الشرح اصله
ادور والواو المضمومه بجوز همزها فصار اداز فجعل الفاه
موضع العين فصار ادو فاذا الهمزة الثانيه الساكنه اذا كانتا
في كلمة تنقلب بحركة ما قبلها قوله وتعرف من التوقيف كما استفاد
من الشرح قوله باصله اي مصدره اي باصل الموزون فلا حاجه
الى جعل الضمير اي المقلوب المستفاد من القلب قوله وبامثلة
اشتقاقه اي بامثلة تشارك الموزون قوله كالجاه فان التوجه
والمواجهه ووجهه توجيه يدل على ان اصله وجه نقلت الفا
الى موضع العين وكان القياس ان يقال جوه بواو ساكنه لكن
حيث غيرت بالتقديم ثم غيرت بالتحريك فانقلبت الفا ورنه
عفل ذكره بعض الفضلا في شرح التصريف ابن مالك كما في
الشرح ولا بد من بيان وجه التحريك بعد القلب حتى يكون
مقبولا والوجه ان الجاه اسم اعز من الوجه لا على ترتيب
حروفه لانه بعينه الوجه فاحتيج متحرك العين قوله
والحادي التوحد والوحدة والواحد دلت على ان الاصل وا
حد نقلت الفا موضع اللام والعين موضع الفا فصار حادو ونقل
الفا لدال المناسبه الواو فقلبت الواو التي في الاخر لتحرك
ما قبلها بالكسر قبلها يا فصار حادي كعالف وفي الشرح انه صار
حادو بكسر الدال على وزن واحد لان وزن الاصل يكون
مرعيا في القلب قوله والقسي جمع قوس فالقياس قووس

نظرا

نظرا الى القوس وقولهم قوس الشيخ اي انحنى ورجل متقوس
اي معه قوسه قدم اللام الى موضع العين كراهة اجتماع واوين
وضمتين فحصل قسو وقلبت الواو المتطرفة فادغمت وغيرت
السين لمناسبة اليا فصار قسي على وزن فليع ونقلت الحركة
من الضمة الى الكسرة فاذا نقلت ضمة القاف الكسرة فصار قسيا
على وزن فليع وقال بعضهم وقع القلب في المفرد لما في
الجمع فجعل القوس قسوا ثم قسوا ثم قسيا كما مر وهذا هو
الوجه كيلا يحتاج الى قلب الترتيب بين الواو وبين كلمتي التي
حيه الاول قوله وبصحته اي صحة الموزون بدون استحقاقه
الاعلال فانه لما انقلب اليا والفا علم انه في الاصل غير مستحق
بالاعلال في الشرح وسنح لي ان الغالب اما ان يمنع الاعلال
فينبغي ان لا ينقلب في فاء واما ان لا يمنع انقلاب فينبغي ان تعل
في ايس هذا قال ... يمنع وجوب الاعلال او يمنع انقلا
ما لا يستحقه في اصله وتريف الثاني قلب الواو في الجاه
قوله ونقله استحالة الذي في الشرح ورجوع هذه الاقسام
الى الاول بناء على انه يمكن البيان في الكل بالاصل لا نفس لجواز
اجتماع دلائل كثيرة على مدلول واحد وفي جعل الاصل دليلا
على ايس نظر لانه جا ايس والحكم بان ايس بايس اول
المسيلة قوله كارام فان الرئم يجمع على ارام كنعاص باردا طير
وامجاد وهو الاكثر استعمال الارام وفي جعل كل منهما اصلا
خروج على الضبط لكن الا ترى ان الواحد شاهد اصل ق
من كثرة الاستعمال على ما هو الاصل لاحتمال ان يجعل المقلوب
اكثر استعمالا فجعله من القسم الاول اولى قوله وباداء
تركه الى همزتين عند الخليل حتى جاء في الشرح هذا الشرح

من التصريف عند الخليل فانه جا اصله جائي فانه من المجي فلو لم
تقلب الهمزة التي هي اللام الى موضع العين لانقلب اليا همزة كما
هو في اسما الفاعلين من الاجوف فتجتمع همزتان وهو مستكره
يعني احتيج الى قلب الهمزة الثانيه بالاستثقال الهمزتين واستكراه
جاءء فتجتمع اعلالان وهذا الجواب دفع عنه ما اعترض
سيبويه عليه بانه لا باس باجتماع همزتين لانه تندفع بقلب
الثانيه يا على ما هو القاعدة كما يندفع بما قيل ان وجوب
الحذف في جاء شاهد على ان اليا لم تنقلب من الهمزة لان
اليا المنقلبة عن الهمزة اثباتها افصح من حذفها كما في داري
ومستهزون وان اعترض عليه بان الاعلال واجب فيما وجب
فيه قلب الهمزة يا لا فيما يجوز وداري لم يجب فيه القلب لجاز
لانه دفع بان القلب فلطاعة واجب ولم يجز قلب اليا الفا مع
تحركها وانفتاح ما قبلها هذا والحق مع سيبويه لانه يلزم على
قول الخليل خروج جا عن جادة اسما الفاعلين من قلب عينه
يا وقلب العين الى موضع اللام وحذف عين الكلمة فيما لا رضي
بخلافه ويلزم قلبه همزة لحفظها ولا بعد ان تفهم ترجيح
مذهب سيبويه بغير تلك المسئلة بكون عند الخليل وجعل
خلافها للقوم من حيث لم ينقل فكان قوله عند الخليل عند
سيبويه فاخذ الى ان الخليل متوحد في هذه المسئلة
والقوم كلهم على خلافه **قوله** اولى منع الصرف بغير علة على
على الاصح يعني الاصح انه اذا اراد الكلام بين القلب
والتمام منع صرفها بغير علة بحتير القلب على الاصح الذي
هو مذهب سيبويه بخلاف مذهب الكسائي فانه يختار
منع الصرف بغير علة وذلك في اشيا فانه دائر بينهما فاختار

سيبويه

سيبويه والخليل غير منصرف بلا علة انه مقلوب شيا على
وزن لفعا فعلا والكسائي انه لا قلب فيه والاسم غير منصرف
بلا علة على خلاف القياس والفرا ان يكون كونه دائرا بينهما
لانه تنبيه لاحتمال ثالث هو كونه افعلا كانبيا جمع نبي
وشي في الاصل شيء خفف كميت وميت وسيد وسيد فحذف
همزته لاجتماع همزتين لان الالف بينهما كالعدم وليس
ما نحن فيه وقال في الشرح معنى الكلام انه اذا ادى ترك القلب
الى منع الصرف لا لعلة والقلب نصار اليه على الاصح كيف
واستبد الى بين الثلاثة لا بينهما وقد عرفت بما ذكرنا ضعفه
لان اشياد اير بينهما عند سيبويه والكسا والفرا لا
عن كونه دائرا بينهما انه اذا دار اللفظ بينهما يرجح القلب
وعلم كونه اشيا منه لا يوجب تغيير المسيله وقد يحتج
من هب سيبويه في اشيا بانه جمع اشيا على اساوي كصحارى
ولا يجمع افعال وافعلا عليها وانه صغر على اشيا كحمرا ولا يصغر
جمع الكثرة من غير رد الى المفرد اقول يتجه على مذهب سيبويه
ان التكسير والتصغير يرد الاشيا الى اصولها وترجح مذهب
الكسائي ان حال الكلمة في نفسها ورعايتها مقدمة على رعاية
مصالح اعوانها سيما في نظر هذا العلم **قوله** وكذا الحذف اي
الحذف كالقلب في انه يحذف من الزنة ما يحذف من الموزون
قوله الا ان يبين فيهما يعني بعينها لتعلقه الزنة والحذف
اذا كانا في الموزون الا ان تبين في المقلوب والمحذوف
فيقال وزن ايس في الاصل فعل ووزن قاض في الاصل فاعل
ولا يخفى عليك ان قوله الا ان يبين سيئتان ثم ان كان في
الموزون قلب قلبت الزنة مثله وعن قوله وكذلك الحذف

عل

فالفاصلة بينه وبين قوله ثم ان كان الى اخره بقوله ويعرف
القلب بالاشتقاق والاولى ان يقال ثم ان كان في الموزون قلب
قلبت الزنة مثله الا ان يبين في المقلوب ويكتفى بمعنا قوله
وكذلك الحذف فكذلك في قاض فاع قوله وينقسم الى صحيح
ومعتل عند متاخري ارباب الصناعة القسمة رباعية
صحيح ومهموز ومضاعف ومعتل لالحاقهم المضاعف و
المهموز بالمعتل في جعلهما مقابلين للصحيح والتعبير انهما
كالمعتل قوله فالمعتل فالمراد باسم او فعل لان المنقسم الى صحيح
ومعتل هو الاسم والفعل والحرف صرح به في المفتاح بل يختص
بالاسم المتمكن من الاسماء ولا يشمل المبني على ما في المفتاح فلا
يلتفت الى ما يسمع من معتوه من انه دخل في الحرف نحو
كي وما وعاق قوله والصحيح بخلافه يشمل الصحيح المضاعف
صرح به في المفتاح وكذلك المهموز قوله فالمعتل بالفا سالم
لمماثلة الصحيح في الثلاثة في الخلو عن الاعلال كثيرا فالكوا
سمي به لمماثلة ما سبيه الصحيح في التلاوة عن الاعمال غالبا
ونحن نقول لانه يطلب فيه مماثلة المصدر للماضي تارة
فلا يعل كوعد وتارة مماثلة المضارع فيعل كعدة قوله
وبالعين اجوف الاجواف في اللغة الواسع فكانه واسع
حيث يسمح فعلة نفسه وفي الشرح سمي به لان
اعتلاله من وسطه الذي هو كالجوف فكانه اراد ان
احتلاله كهذه لمناسبة اسم من الجوف وما ذكرنا اظهر
وقيل سمي به لخلو ما هو كجوفه من الصحة لتنزيل وجود
حرف العلة لكونه في معرض الحلول منزلة العدم وذو
الثلاثة لبقايه على ثلاثة احرف الماضي على خلاف

الاصل في الاخبار عن نفسك والاولى ان يقال لبقايه على ثلاثة
احرف عند اتصال الضمير في اربعة مواضع في الوافية سمي
ذو الثلاثة لبقايه على ثلاثة احرف عند اتصال الضمير المرفوع
في ٤ المتحرك وفيه ان في اكثر الضماير المرفوعة المتحركة
تحمله اكثر من ثلاثة احرف نحو قلتما قلنا قوله وباللام ناقص
سمي به لنقصانه عن قبول الاعراب كذا قالوا وفي الوافية لان
حرمه ينقصان الحرف قوله وذو الاربعة لكونه على اربعة احرف
اذا اخبرت عن نفسك كلام قالوا وافق لا غيرها قالوا فاعرفه ورد
حينه على الصحيح في هذا الاسم الغرابة بقايه على الاربعة لانه
يكون حرف العلة في الاخر اولى بان يكون ذا الثلاثة من الاجوف
وتخصيص الاسم به دون اللفيف المقرون لان عزاه
بقايه على اربعة احرف اكثر من عزاة بقا اللفيف لانه لتسلم
حرف العلة حيث لا يعل عينه صار بما سبق فوسطانية حرف
العلة قوله وبالفا والعين او بالعين واللام لفيف مقرون
لم يعتبر المعتل الفا والعين واللام لعلتيهما حتى الخمر فيا سمي حرفين
من حروف الهجا واعتبر معتل الفا والعين مع قلته ايضا لانه
يتشارك باكثر من اللفيف المقرون فاعتبر بينهما وسمي باسمه
ولا يخفى اجتماع المقرون والمفروق في واو ويا اسمي حرفين من
حروف الهجا ومن اراد التباين بينهما اعتبر فيهما قيد الانتفاء
كما اعتبر قيد الوحدة في الاقسام الاخر وجعله قسما اخر سمي معتل
الفا والعين واللام في الوافية المعتل الفا والعين واللام واو
ياء وغيي واو وواو عند الاخفش يا عند غيره ولا يبنى منهما فعل
وقال لبيب قوله يعني انتشر اي القسمة العقلية بغير التزام
تحريك الفا لتعذر الابتدا بالساكن او لتعسره واداية الى كلفة

وتعال ترك اللام للاعراب يقتضي أن يكون اثني عشر من جهة
ضرب اثني عشر احوال فايد وهي الحركات الثلاث في احوال
عينه الاربع وهي الحركات مع السكون فعرفت احوالها الثلاث
في الاربع التي للعين فصارت الامثلة اثني عشر **قوله** الدئل
منقولا من الفعل وهو اسم ابن محلب بن غالب ابو قبيلة في
الهون بن خزيمة وفي شرح اللمع للاصبهاني وابو الاسود
سالم ابن عمرو الدئلي انما هو بكسر الدال وفتح الهمزة نسبه
الى دائل كعنب وهي قبيلة اخرى غير المتقدمة كذا في
القاموس بما في الشرح انه اسم لابي الاسود الدئلي لا يوثق به
دارا وكذلك الاول حركة مشبهة فيها ضعف او عن وتقارب
او شيء شيئا كذا في القاموس **قوله** والحبك لم يسمع له في اللغة
قوله فعلي تد احل اللغتين اي جاء بضمتين وكسرتين فمن تكلم
بالحبك بكسر الاول وضم الثاني فانما ضم الثاني لتوهم ضم الاول
وعقل عن انه كسر وانما قال في حرف في الكلمة لان غالب التداخل
انما هو في كلمتين كما في قنط يقنط بفتح العين فيهما فانه احد
قنط من لغة فعل يفعل قنط يقنط بضم العين في المستقبل وقنط احد
من لغة قنط يقنط كعلم يعلم والحبك تكسر كل شيء كالرمل والماء
اذا مرت بها الريح كذا في الشعر **قوله** وهي فلس الخ قد رتب
الامثلة العشرة ترتيبا لطيفا فقدم فتح الفاء الذي
هو اخف الحركات ثم كسر الفاء وقدم من لغات فتح الفاء الاخف
فالاخف وهكذا في الكسر ولتقديم فتح الفاء وجه
اخرى وهي انه جمع الاحتمالات كلها خلاف الاخرين وذكر
ها من الاسما ومن الصفات على ترتيبه صعب بطل حذر
بلج صفر ثم اي موقف بدراي اي صم ومن ولكع او ليم وريح

نقال

نقال ناقة سرح اي سريعة والحبر لفظ مشترك من معانيه المراد
قوله فعقل الاحمر مطلقا يرد الى فليس وحبر وبما تانيه
حرف حلق الى ابل ايضا وكذلك الفعل وتاميه حرف حلق
قوله كفخذ سال المرد ودا اليه وان كان السوق يقضي ايراد
مثال المردود وهكذا ونظايره قوله فخذ باسقاط كسر الخا
او نقله الى ما قبله او جعل الفا كالعين وانما يرد الى فعل لقلتها
وكثرته **قوله** في اتباع الفا للعين او باتباع العين للفا
فيكون فرع الفرع فافهم ان كان لك حس السمع **قوله** ونحو
كتف مجرور معطوف على ما في قوله مما في ثانيه **قوله** عضد
مرفوع معطوف على فعل الاحطر ويجوز الاسكان في نحو عضد
وعنق وابل وبلغ ولا ثالث لهما والاتباع في نحو فعل على اي
لمحى عشر ويسر **قوله** وبلز في القاموس ان المراة الضخمة
الخفيفة **قوله** ولا ثالث لهما فيه انه حكا على احد اللغتين ثالث
لهما اي ثالث لابل وبلز الا ايضا رفعل بالكسرتين فيهما كذا
ذكره في الشرح وايده بان الزوزني ذكر في شرح السقيا
انه اجمع البصريون على انه لم يأت على فعل من الاسما الا ابل
ومن الصفات الا بلز وحكى الكوفيون اطلا من الاسما ايضا
وهو الخاصرة فقد اتفق الفريقان على اقتصار فعل على هذه
الثلاثة ويرفعه ان الظاهر حينئذ ان يقول ونحو ابل
وبلز ولا ثالث لهما يجوز فيه ابل وبلز وايضا لفظ نحو
لا فايدة فيه والعذر بانه جي به تطفل الى تعدد الافراد
الذهنية وانه ليس في الخارج الا واحد مما لا يسمع وقيل
المعنى انه لا ثالث لهما بمعنى انه ليس في نحوه وجه ثالث كما في كتف
ورده في الشرح بان عضد وعنق ايضا كذا فلا وجه لتخصيص

المعنى به افوا العضد نحو رقبه عند البعض عضد كعقل كما نقله
في الشرح ومنهم لهما راجع عنق وحوابل ويحتمل ان المراد به
انه لاثالث لكل من الابل والبلز وانما بقى الثالث لوجود
الثاني لكل منهما فثاني الابل الابط وثاني البلز الامد والا
طل وقيل معنى لاثالث لهما انه لاثالث لما سكن عينه من فعل
اذ سكن ابل وبلز دون ابط وابد وفيه انه جا الط بسكون
البا وكذا الابد ذكره في القاموس لكن لا يرد ما ذكره الشا
رح انه يلزم التناقض لانه حكم على ابل بجواز سكون العين
فتناول ما عدا ابلا وبلز فالحكم بانه لا يسكن عن غيرهما
تناقض لان المعنى حينئذ انه يجوز في نحوه سكون غيرهما لكن
اللفظين ولاثالث لهما قوله على راى لمجى عسر ويسر فهو فرع
عسر لسكون العين لكثرته وقلة الضمتين والاكثرون جعلوا
لغة الضمتين ايضا بالاصالة اذ لا يحصل من ضم الغين الغرض من الردا
التخفيف قوله وللرباعي بتصور للرباعي المجرد ثمانيه دا
نعوت بنا الضرب اثنى عشر الحاصله من ضرب الاحوال الثلاث
للفا في الاحوال الاربعه للعين في الاحوال الاربعه للام
الاولى الا انه لم يوجد الاخمسه ذكرها قوله وردهم في
الشرح ان في بعوث فعلل غيرهما كنا لان دردها معرب و
هبلعا الهاء فيه زائد عند ابي الحسن البصري ولا فعلل
غيرهما الهبلع الاكول قوله دبرنن ساكن بين مصوقى يهو
من السباع بمنزلة الاصبع من الانسان قوله جخدب بفتح
الدال النوع من الجراد وسحنوبه جعله كبرثن وروى الغا
حالب اوبرقعا بفتح اللام والقاف قال ابو علي هو معرب والحق
ثبوته لانهم لو جب الادغام فوجب ثبوت فعلل ليكون ملحقا

ملحقا به وايضا

ملحقا به ايضا ذكر المص في اعلال العين ان صح عليب
لما قطع الالحاق وهذا يدل على ثبوته كذا في الشرح وفيه
بحث لان ثبوت عبدد وجعل ملحقا ملحقا لا بد اعلى ثبوت
فعلل لان فعللا لا يجوز ان يكون فرع فعلل فيقول عبدد
فرع فنعد وعليب ملحق بعندد الذي هو فرع قال
ابن مالك في التسهيل وترجيح فعلل على فعلل الظهر من اما
لنه وذكر في القاموس الجخدب كرمل الضخم الغليظ و
ضرب من الجنادب ومن الجراد والخنفسا صحل والجخدب
كقنفذ وجندب الاسد هذا فالجخدب ايضا دليل
على ثبوت فعلل وجعل فيه ايضا علسا على فعيل بمعنى واد
وقال وليس على فعيل غيره وجعل علسا كقنفذ اسم موضع
قوله جندل وعلبط الجندل الارض ذات حجارة وعلبط
قطيع من الغنم نادر وكذا اهعر بد للعص الخاثر ومع ندرتها
حملت على انها المقصورات من علابط وجنادل فهذا لابد
كذا في الشرح هو عقلية فلان كعلبطه اي بتحقيقه قوله
هلبها على باب جنادل حمل فعلل على فاعال للزمان جبرا ي
علاد الغزاو عندهما رد على فعليل فهو في الاصل جندل وو
جه صاحب التسهيل قوله وللخماسي اربعه سقط من ابنيته
المتصوده مابه واثنان وتسعون للاستثقال قال بعوف
قوله وهو طب في الشرح هو القليل وفي القاموس العجوز
الكبيره والمراة المسحو والارنب الضخم ومن الافاعي
الحسنا في القاموس قد علا المراة القصيره الجسيمه و
الضخم من الابل قوله وللمزيد فيه ابنيه كثيره ولا يزيد الحروف
الزايد على اربعه ويكون مجتمعه ومفرقه من الثلاثي والرباعي

كذا في الشرح والظاهر ان المراد والمزيد فيه مطلقا ابنية كثيرة
لكن لم يجئ من تلك الكثرة في الخماسي الا خمسة **قوله** ولم يجئ في الخماسي
الى اخره اي هذه الابنية الخمسة وان كثرت وليس المراد با
لحصر في الالفاظ اي لم يجئ الا هذه الاوزان ولم يرد انه لم يجئ
الا هذه الالفاظ الخمسة **قوله** وقبعثرى في القاموس القبعثرى
كسفرجل العظيم الخلق والقبعثرى مقصورا الجمل العظيم
والعظيم المهزول ودابة في البحر والعظيم الشديد والالف
ليست للتانيث ولا للالحاق بل قسم ثالث وقد عمل الا
لفقسما ثالثا رد ما نقله الصحاح عن المبرد ان الالحاق بنات
الخمسة ببنات الستة ووجه ضعفه انه ليس لنا بنات
ستة حتى يلحق بها بالزيادة **قوله** وخندريس للخمر القديم في
القاموس الخندريس الخمر مشتق من الحدر بسه اولم نقرا و
دويبة موبه وحنطة خند ريسه قديمه **قوله** واحوال الا
بنية هذا اضبط للعوارض التي تذكر من الغفلة لاجلها اي ه
لينضبط عند الطالب ويبوبها على حسب مراتب تعلقها لاحتياج
ليهم في تحصيل كل هذا على قدر كونه مهما والحال التي للحاجة
ما يحتاج اليه لاداء المعنى او لسهولة التلفظ كالتقاء الساكنين
وفي الشرح ان الحاجة باعتبار التوقف عليه اما لفهم المعنى
واما لامكان التلفظ ويسمى الاول احتياجا معنويا و
الثاني لفظيا فالتقاء الساكنين مما يتوقف عليه التلفظ وان
التلفظ باذهب اذهب متعذر كالانته ابا الساكن واما
الوقف فمما الحق باحتياج اللفظي لانه لا يمكن الوقف على
المتحرك من حيث الصناعة وفيه انه لا فرق بين الوقف و
تخفيف الهمزة واخوانه فلها يجب ايضا من حيث الصناعة

لتحقيق المقام

لتحقيق المقام ان مراد المص ان احوال الابنية التي حدثت في
الكلام العرب ينقسم الى ما حدثت للحاجة فان العرب احتاجت
في تفهيم المقصود الى الماضي والمضارع وغيرهما من الاقسام ه
المعدودة ولمصلحة التلفظ الى التقاء الساكنين والابتداء بالمتحرك
وافهم المعنى الى الوقف في هل اتاك حديث موسى اذ ناداه اه ادم
توقف الفهم متعلقه بالحديث او لمصلحة التلفظ فانه ربما يحتبس
النفس فيضطر الى الوقف واما المقصور والممدود فلا حاجة
اليهما شيء منهما اذ مصلحة التانيث والتذكير بالتاويل بل هو
للتوسع في الكلام حتى يصدق السان ويتسع ويحصل افانين
البيان وتحسين الباقي لدفع الاستثقال كما لا يخفى هذا و
جعل الشارح هذا البحث شروعا في المسايل وما سبق عليه
مبادي فان ما سبق عليه تعريف العلم وتعيين موضوعه
الذي هو الابنية والمتعارف تسمية التعريف وبيان المو
ضوع من مقدمات الشروع ولا مشاحة في التعبير الا
ان الاولى الاليق اختيار ما هو المشهور لكن هذا البحث ليس
شروعا في المسايل بل من مقدمات الشروع لانه ضبط المسايل
اجمالا ويحتمل ان يجعل بيان الحاجة الى العلم لان الحاجة اليه
لتحصيل ما يحتاج اليه وما يحصل به التواسع وما يحصل به
المجانسة فكل ذلك من الامور المهمة في المحاورات **قوله**
والاله في جعل جميع الابنية الاله محتاجا اليها والمقصور
والممدود مع انها كالتاء من علامات التانيث للتوسع
خفاء الا ان يقال اصل اسم الالة للحاجة وتكثيرا شكله
للتوسع داخل في قوله كالمقصود **قوله** والتقاء الساكنين
نزل على التقاء الساكنين منزلة المتعذر لكمال شناعته

والا فهو ايضا للتخفيف كالاكحي قوله كالمقصور ليس مطلق
المقصور للتوبيخ كالمعطى فانه للاستعمال وكالممدود
كالاعطا قوله للثلاثي المجرد بعد التزام فتح الفا للخفة وتحرك
العين عرف ابنيته باعتبار حركات العين قوله وجلس حق
البيان ان مثل كمفتوح العين بسنته امثله اثنان اخران
لما فتح فيه عين المضارع من اللازم والمتعدي لانه الام بالنفت
اليه لقلته حيث كسر ما عينه او لانه حرف حلق لانا
نقول ليس اقل من مكسور العين في الماضي والمضارع فح
حض بالمثال قوله وكرم نبه على انه لازم يلزم ضم العين
في المضارع قوله وللمزيد فيه اي من الثلاثي في الشرح لان
الرباعي سياتي بعده ونحن نقول ولانه ليس في خمسة وعشرين
مزيد الرباعي ولانه لا وجه لذكر مطلق المزيد قبل الفراغ
من المجرد قوله ملحق بدحرج الالحاق جعل الثلاثي على زنه
الرباعي في المصدر والتصريفات واكرم وان جعل كذا حرج
لكن لم يجعل مثله في المصدر وفيه انه حاجه اخراج كالاخراج
واجيب بان المعتبر المماثله في جميع المصادر وبان المعتبر المما
ثله في المصدر المشتهر المطرد ولم يطرد فعلال اذ لم يجئ فحطاب
وعربد في فخطب وعربد اي صوت وعربد اي صوت وعربيل
اي اذى نديمه في سكره واورد استخرج فانه كاحرنجم في
المصدر ايضا واجيب بان المعتبر في المماثله ان تقع
الاصلي في مقابله الاصلي قوله نحو سمل في الشرح اي اشرع في
القاموس شمل النخلة واشملها لقط ما عليها من الرطب
الشماسيم واشرع كسمل قوله وحوقل في القاموس الحي
قله سرعه المشي ومقاربة الخطو والاعيا والضعف والنوم

والادبار والكبر عن الجماع واعتماد الشيخ بيديه على خصره و
الدفع قوله وتبيطر في القاموس قلنسه وقلنسيته البيطر
والبيطار والبيطر كهزبر والمبيطر معالج الدواب وصنعته
البيطره قوله وجهود في الشرح اي جهور قوله نحو تلنسى وقلنسى
في القاموس قلنسته وقلنسيته فتقلنس الستفته القلنسوة
قلنسه قوله نحو تجلبب في القاموس الجلباب كسرداب وسماد
القميص وثوب واسع للمراة دون الملحفه او ما تغطي به
ثيابها من فوق كالملحفه او هو الخمار وجلببه فتجلبب قوله
وتجورب الجورب لفافة الرجل جمعه جوارب وجواربه
وتجورب لبسه وجوربته المسننه اياه كذا في القاموس
قوله وتشيطن في القاموس الشيطان وكل عات متمرد من
انس او جن او دابة وشيطن وتشيطن فعل فعله قوله
وترهوك رهوكوا اضطربوا وامرء مرهوك مبتذل الرا
ضعيف مضطرب كذا في القاموس وسكن وتسكن وتمسكن
اي تبختر قوله وتمسكن في القاموس سكن وتسكن وتمسكن صار
مسكينا وجعل تمسكن من الملحق والالحاق بالزياده في الاول
نشاه لتوهم كون الميم اصلية وفيه انه يلزم احد الامرين
اما جعل مسكن من الملحقات تفعلل واما ترك تمسكن في
الملحقات بتفعلل قوله وتغافل جعل تغافل من الملحقات
سهو لان الالف لا ترد للالحاق في غير الاخر كام جوابه
وبينوه بانه سيجي في ذي الزياده وخصة المص بالاسم وفيه
ان القول بها جيه في الفعل مع الانكار في الاسم يستلزم
اما الاعتراف بالزياده في الاسم واما القول بالالحاق بالفعل
دون اسم المصدر وكان اجعل ثم منه سهو اذ الالحاق

ونعلسي ج

وفي الشرح ترهوكم

لا تكون سكرنا الصرف واقول لو كان تغافل ونحوهما لمجيئه لم
يكن ذا زياده التا الا ان الزيادة لمعنى يجي في المصدر ولا
تكون الزيادة للالحاق كان لذلك فتكون بزيادة العين وزيادة
العين ليس في كلم بل في كلم دعافل ملحق به حرج ولما
كان كذلك للاختلاف في المصدر فاحفظه فانه من بدايع هذا
الكتاب قوله واشهاب في القاموس الشهب محركة كالشهبة
بالضم بياض يصدعه سواد تعالى شهب ككرم واشهب
قوله واغلى ودن في الشرح اي طال شعره وتم قوله واعلوط
في القاموس اعلوط بعيره تعلق بعنقه وعلاه او ركبه
بلا خطام او عريا وفلانا اخذه وحبسه ولزمه والا
مر ركب راسه وتجهه بلا رويه قوله واستكان قيل افتعل
من السكون اختار هذا القول صاحب القاموس قوله
فالمرفيد شيئا فول يويد مجي مصدره استكانه كاستحسانا
نقيل من الكون والسين للصيرورة على نحو استحجر اي
صار ذا كون بخلاف كونه الاول ومنه استحال اي صار ذا
حال على خلاف حاله الاول واقول يشبه ان تكون
السين للطلب اي طلب الكون كان لكونه طالب الحال
وكان استحال بمعنى طلب الحال حتى يجد دخا لكونه
طالب الحال وقيل من الكين وهو لحم الفرج او صار كبيناء اي
مثله في الذلة والحقارة قوله فيفعل بمعان كثيرة حتى
انه فلما يوجد فعل غيره لمعنى الا وهو جائه كذا في الشرح
فلك فاكتفي في تحصيل معانيه بتحصيل معاني غيره قوله الا
باد وعادت بمعنى باد وعدلت بمعنى اذا اردت بيان
ذلك انك غلبت غيرك في الفعل حين المعارضة فيه

لحم داخل ط

تبني

١٤

فهو تبني على فعل يفعل فتاتي بالمفاعلة التي للمغالبة
والمنازعة في الغالبة فتغلبه بالفعل من باب فعل
يفعل ان جاء من جوهر هذا الباب والافرد اليه وتا
تي به على هذا الباب فتقول عالمته فعلمته بالفتح
دون الكسر اعلمه بالضم الحق المثال فانه ياتي على فعل يفعل
لعدم مجي يفعل بالضم من المثال من ملحقي فعل بالفتح والا
في الاجوف اليائي والناقص اليائي فانه لم يجي منها
يفعل بالضم واستثنى الكسائي ما عينه حرف الحلق
ايضا فجعل للمغالبة فيه فعل الحلقي يفعل بفتح عينهما
دون ضم عين المستقبل لاستثقال حرف الحلق و
ينبغي ان تقول وعن الكسائي شاعرته فشعرته ليعلم انه
مستثنى لا انما يجوز فيه الفتح ايضا قوله وفعل يكثر فيه العلل
يعني هذه المعاني فيه تكون اكثر منه فيها ولو قال فيه
تكثر العلل يعني هذه لا افاد انه لا يكثر في غيره قوله والحلي
الحلية بالكسر الخلقة والصورة والصفة كذا في القاموس
قوله ادم الادمة بالضم في الابل لون مشرب بياضا او
بسوادا وهو البياض الواضح او في الظبا لون مشرب
بياضا وفيه السمرة ادم كعلم وكرم فهو ادم واما ادم
كنصر فهو ليس من الالوان بل هو من الملاءمة والخلطة
كذا في القاموس قوله وسمر السمرة منزلة بين البياض
والسواد فيما يقبل ذلك سمر ككرم وفرح سمرة فيهما قوله
وعجف العجف محركة ذهاب السمن وهو اعجف وهي عجفاء
ج جمعه عجاف شاذ لان افعل وفعلا لا يجمع على فعال
لكنهم بنوه على سمان لانهم قد يبنون الشيء على ضده

كمو لهم عدوه بالهاء كان صديقه و فعول بمعنى فاعل
لا تلحقه الهاء وقد يجي كفرح وكرم كذا في القاموس
قوله وسم السمة منزلة بين البياض والسواد فيما نقتبس ذلك
سمر ككرم وفرح سمرة فيهما قوله وعجف العجف محركة ذهاب السمن
وهو اعجف وهي عجفاء جمعه عجاف شاذ لان افعل وفعلا لا
يجمع على فعال لكنهم بنوه على سمان لانهم قد يبنون الشيء على ضده
قوله وحرق حرق بالشيء كلف جهله وحرقه تحرقه وتحرقه
قطعه وكذب والكرد صنعة وفي اليبس حروق قا قوله وعجم
في الشرح العجمة في اللسان وهو من عيوب النفس وجعل
العجمة من النفس البدن ولكن جعل العجمة من عيوب
اللسان ولا فرق بينه وبين العجف قوله ورعن الارعن الاهوج
في منطقه الاحمق المسترخي وقد رعن مثلثه رعونة ورعنا
محركة كذا في القاموس لم يمثل للجهالة ولا بنقلان يحمل العجمة
مثالا لهما وجعل في الشرح مثال الحليه بالحى من اللحية
وهو تفاوت بين الحاجبين لكن في القاموس الملحة بالضم
ويفتح تفاوت بين الحاجبين وهو ابلج بين البلج وبلج كجهل
فرح وصرب كنصر فتح قوله وفعل الافعال الطبايع جمع طبيعه
وهي قوة موجودة في الشيء لا شعور لها يصدر عنها او
يكون الصادر عنها امرا واحدا على نهج واحد كذا في الشرح
قوله ونحوها اراد به الامور الطبيعية التي تختلف باختلاف
الاوقات وسائر الكبر والصغر كذا في الشرح قوله
كحسن حسن بالضم للحسن الطبيعي وهو كون الاعضا سنا
سببه على ما ينبغي ان يكون وقبح على خلافه قوله وشذ
رحبتك الدار جواب عما يرد على ما سبق من انه لكونه من

افعال

من افعال الطبايع الغير المتجاوزة الى الاخير لازم من انه جا
رحبتك الدار متعديا فاجاب بانه مع كونه في تقدير رحبت
بك الدار شاذ فهو في الحقيقة جوابان ولكان يقول هو
عطف على كان اي ومن ثم سئل رحبتك الدار متعديا رحبت
رحبتك الدار ستكرها لصورة التعدية في هذا الباب
فاحفظه فانه من البدايع قوله فالصحيح ان الضم الحاجزي
خلافا للكسائي فانه على ان قالته فعل بضم العين قوله لا
للنقل اي لا للنقل من العين الى الغاية كما ظنه الكسائي وكما
قال بعض القايلين بثلاث وهو بفتح العين الا انه لما ظهر الا
حتياج الى الضم القاصر نقل بفتح العين الى الفعل ليضم العين
الى الغاية قوله وراعوا فيه لما يرد ان الضم والكسر ليبان بنات
الواو من انهم لو كانوا انصبوا ذبيان بنات الواو لما تركوه في
جفنت فاجاب بانهم لا يتركونه الا لبيان ما هو اهم وهنا
ما هو اهم من بيان الباب قوله البنية هي كالبنا صيغة مبنى
قوله افعل للتعدية فسر التعدية بان تضمن الفعل معنى
التصيير فيصير فاعل المجرد مفعولا للتصيير في المعنى
فيقول اخرجت زيدا اذا خرج زيد فتجعل
زيدا مفعولا للتصيير الذي هنا اخراج اياه والتصيير
قد يكون بحسب الواقع وقد يكون بحسب نسبته
اليه نحو فلا تجعلوا لله اندادا اي لا تصيروا الانداد
بان تنسبوا اليه الند وغلبه فسقته بمعنى صيرته فا
سقا والمتبادر المعنى الاول و للتنبيه على هذا التفصيل
قال المص فيما بعد و للتعدية نحو فرحته ومنه فسقته
وقد خفي هذا على الشارح فقال وفي نسبة التعدية هذا

المعنى في سعته نظر اذ معناه سببته الى الفسق لا صيرته
فاسقا قوله والتعريض اي جعل مفعول الثلاثي معرضا لاصل
الفعل نحو ابعته اي عرضته على البيع لان ابعته قوله
ولصيرورته الضمير للشي اي با لضمير كظهور المرجع قوله
ذا كذا اجذا فيما اذا لم يكن فاعل الفعل فاعلا لما ينسب
الى الفاعل بواسطة ذو والقدم فيما مر بالفاعل كما في اعدا
البعير فان البعير لا يصح ان يكون آلة قوله ومنه احصد
الزرع اي صار الزرع ذا حصاد الا انه يقال صيرورته
ذا حصاد لسهولة وجود الشي من الشي منزله وجوده له
وللتنبيه عليه قال ومنه واشار به الى الرد على من
جعله للتحسين نه يرد الحينونة الى الصيرورة تقليلا
للتقسيم تسهيلا للتعليم فاحفظه واعلم انه فوق كل
ذي علم عليم قوله ولوجوده مصدر وجد المطلوب و
هو لا ينتقل اي يعلى وانما يتعدى الموجود مصدر وجد
عليه اي غضب فقوله على صفة لم يتعلق بالوجود بل
بالكون المقدر اي وجوده كائنا على صفة فالعبارة
مشعرة بان الفعل لوجود الشي على صفة مع ان كونه
كذا الكون على صفة مطلوبا للواجد وتلك الصفة
الفاعلية فيما اذا كان الثلاثي لازما نحو احمدته اي
وجدته محمودا والمفعولية فيما اذا كان متعديا نحو احمدته
اي وجدته محمودا فنبه على القسمين بالمثالين قوله وللسلب
اي لازالة الفاعل شيئا عن المفعول نحو اشكيت الشي اي
ازلت ما تشكى به عنه في ازالة مصدر الثلاثي عنه وبعض
الشروح في ازالة ما اتصل بالمفعول عنه من غير ان يكون

ازالة مصدر الثلاثي فما في الشرح من تفسير السلب بسلب
الفاعل عن المفعول اصل الفعل قاصر قوله نحو علقته واعلقته
هذا لكثرة اللفظ بزيادة حرف فهو اسهل من تكسيره بزيادة
بنا لا في المعقود والخلوص في القاموس وعلقه البيع
بالكسر واقلته فسخته قوله وفعل للتكثير غالبا اعلم
ان التكثير قد يكون باعتبار المفعول وقد يكون باعتبار
نفس الفعل وقد يكون باعتبار كثرة الفاعل
واشار الى الاول والى الثاني بمثالين والى الثالث
بمثال واحد لقلته بالنسبة الى الاولين ولهذا اخر
وان كان فيه اقتضا للتقديم واخر التكثير باعتبار
الفاعل ليتصل التكثير باعتبار نفس الكل لانه اقرب
منه من التكثير باعتبار المفعول فافهم فصار الترتيب
الظاهر في الاقسام معكوسا وما هو للتكثير في المفعول
لا يستعمل في كثرة الفعل ان كان المفعول واحدا فلا يقال
البابا وانما ساغ قطعت الثوب لانه يحتمل ان يكثر
المقطوع في ثوب واحد في الشرح انه شاع قطعت
الثوب وان كان الفاعل واحدا ذكره المص في شرح
المفصل وكانه سهو والظاهر ان يقال وان كان المفعول
واحدا ذكر في الشرح المص ان الفعل ان كان لازما
فالتكثير فيه في فاعله يريد ان التكثير الذي لنفس
الفعل باعتبار الفاعل دون المفعول فلا ينتقض
بطوفت كما توهمه الشارح وما في بعض الشروح ان ما
هو للتكثير في المفعول لا يستعمل مع مفعول واحد
الا بجوز احق ولا يرد عليهما اورده الشارح الله

جوزنا المص في شرح المفصل لطعنت الشرب لما عرفت من
وجهه مع انه يجوز ان يكون مجازا قوله وحولت بمعنى
طوفت قوله وفسقته معناه قلت له فاسق او نسبته
الى الفسق كذا في الشرح وقد عرفت وجه قوله ومنه
فسقته قوله وللسلب في التفعيل بعطف الاعتاب
غالبا وفي افعل سلب المعاني غالبا قوله وجلدت اي سلبت
جلده قوله وقردته اي سلبت قراده القراد كغراب دو
يبة كذا في القاموس قوله وزيلته في القاموس فرقه
ومنه قوله تعالى فزيلنا بينهم قوله مشاركة الشركة تا
كيد لما يستفاد من المادة قوله والمعدى في هذا
الباب على الشركة الواحد مغاير للفاعل متعد الى
اشياء غير فاعل المشاركة قوله وبمعنى فعل اي المكثر
فان معنى فعل ينصرف اليه عند الاطلاق لانه الاعلى
والمتبادر ايضا نوع قرينة عليه قوله نحو سافرت لم يقل
نحو سافرت وسفرت كما في اخواته لعدم فعل ثلاثي
كذا قال المص في شرح المفصل وهو المعتمد وان ذكر
في الصحاح سفرت اسفر سفرا اذا خرجت للسفر
وانا مسافر لانه قابله ما ذكره المص ما صرح به في القا
موس من ان المسافر المسافر لا فعل له قوله وتفاعل
لمشاركة امرين نسق قوله الى ومن ثم اي من اجل انه لمشا
ركة امرين فصاعدا انقص مفعولا من فاعل لانه لا
بد ان يجعل مفعول فاعلا مع الفاعل ووحده المفعول
اذا تم لافادة المفعول من غير عطف ولا فلا ينقص
مفعولين فاكثر فانه يقال في ضارب زيد عمروا
وبكر

امرين ح

وبكرا تضارب زيد وعمرو وبكر وهكذا في اكثر [illegible]
واما ما في الشرح نقص المفعول لا ا ٢ وضع تفاعل المفعل
نسبته اصل الفعل الى المشتركين من غير قصد الى تعلق له
بخلاف فاعل فان التعلق مقصود كالنسبة فضعيف
والا لم يدل تضارب زيد وعمرو ان كليهما متعلق الضرب
بل النقص لان تفاعل قصد به الشركة في الضرب نسبة
وتعلقا فتضارب زيد وعمرو معناه تشاركا في الضرب
نسبة وتعلقا فلا يقتضي مفعولا لافادة تعلق الضرب به
قوله اظهر هذا الاظهار اعم من ان يكون بالقول بان يقول
جهلت او بان تظهر من نفسه بما هو من اثار الجهل كان
يستفهم عما يعلم قوله وهو يشعر ولا الاظهر ونسبة
الفاعل الاصل الى نفسه من غير ان يكون له قوله نحو توانيت
من الوني وهو الضعف قوله ومطاوع فاعل قال عبد القاهر رحمه
الله معنى المطاوعة انه قبل الفعل ولم يمتنع فالثاني مطاوع
لانه طاوعه الثاني كذا في الشرح والظاهر انه يستفاد من با
عدته فتباعد انه باعدني فباعدته قوله فتباعد لا يجب
ان يكون ذكر المطاوع مع المطاوع بل يجوز ان يقول تباعد زيد
لكنه لا يعلم انه اثر فعل اخر قوله وتكسر انما جعله مطاوع فعل
دون فعل مع مجيء كسرته لانه لا يستعمل في التكسير الكسر قوله
والتكلف التكلف نسبة اصل التفعل الى الشيء بانه فعل لا يسهل له
بل بمشقة لانه ليس بممارس له ومن يمكن ان يحصله بالادوية
نحو تسبة الفعل مطابقا مع اظهار انه ليس للفاعل ملكته
بخلاف تجاهل من التفاعل لانه لنسبة اظهار اصل الفعل الى
الفاعل مع ان الاظهار غير مطابقه بق فكم بينهما فافطنا

ملتبسين **قوله** وللاتخاذ اي جعل المفعول بالجد منه
التوسد الفعل فتوسدت التراب جعلت التراب وسادة
وما اخذ منه التوسد هو الوسادة وللتجنب اي التجنب
عن اصل الفعل فان التاثم ماخوذ عن الاثم **قوله** ومنه تعلم
انما قال منه تفهم لانه ليس واضحا فيه بل يحتمل ان يكون
للتكلف فالاولى ومنه تكبر **قوله** نحو انكسر الفرق بينه وبين
تكسر ان تكسر للتكسر الكسر دون الكسر نحو اسعفته
شفعوا الباد رده كاشفقته ووجهه لطبه [illegible] وان
عجبه رغبه كمنعه اقلعه وفي اللغة من مكانه كان
عجه فانزعج فيه ان جعله مطاوع افعل دون فعل
وشفقته واسفقته وان عجبته وعجبه كذلك حجى

قوله بالعلاج اي افما النظر علي الحسن ولا خص بالنظم
كذا في الشرح نحو استوى في الشرح اي احد التنول النفسه
لكن في القاموس مايدل على انه للمطاوعة حيث قال
سوى اللحم سيا فاستوى والشوى وهو السوا الكسر
والضم **قوله** احتود وافي القاموس جاوزه لجاوزه و
جوازا وقد يكسر صار جازه وتجاوز واحتودوا **قوله**
واختصموا اي تخاصموا **قوله** وللتصرف فان قلت قد
جعله صاحب المفتاح بمعنى فعل فالوثوق على اي القولين
قلت كلاهما موثوق به وكيف لا وانهما نخامعا
فضمات السبق وجيد واعمر هما قال صاحب القاموس
كسبه يكسبه كسبا وكسبا وتكسب واكتسب طلب الرزق
او كسب اصاب واكتسب تصرف فيه واحتجنه هذا الكلام
قال الزمخشري في قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت

لماكان

لماكان الشر مما تشتهيه الانفس وهي منجذبة اليه وامارة
به كانت في تحصيله اعمل واجد فجعلت لذلك مكتسبة
فيه ولما لم تكن في باب الخير كذلك لقصورها وصفت
بما لا دلالة له على الاعتمال هذا القول هذا بالنسبة الى النفوس
الامارة اما بالنسبة الى النفوس المطمئنة فالتمكنه في استعمال
الكسب في الخيرات انها عنهم تصدر بسهولة فلا حاجة لهم
الى الاعتمال بخلاف الشر فانه لو صدر عنهم كان باجتهاد وا
زيد تصرف وفي شرح المصر ان فيه اشارة الى لطف الله حيث
يثيب بعمل الخير على اي وجه كان ولا يعاقب في الشر الا بتصرف
واجتهاد **قوله** واستعمل للسوال غالبا اما صريحا سائل الحرحرم
في مقابلة الضمير كما مر في الفاعل والمفعول في مقابلة النقه
فالاوضح اما حكما نحو استكتبته فانه لطلب الكتابة وطلب
الكتابة طلب حقيقي بخلاف الاستخراج فان قولنا استخرجت
زيدا من الدار يستفهم لكن ليس هذا مطلقا الوتد بل الحائط
للطلب التقديري لانا لو نريد لا نطلب منه الخروج بل نزل
السعي في الاخراج والحيلة منزلة الطلب لكن ليس هذا اطلاقه
لان استخرجت زيدا من الدار يستفهم فيه الطلب الحقيقي فا
ولي فيه التصريح بالمتعلق بان يقال استخرجت الوتد من
الحائط ليلا يبطل ان الاستخراج للطلب التقديري مطلقا
قوله وان البغاث بارضنا في القاموس البغاث مثلثه
الاول طاير اغبر ومعنى يستنسر يطير سريا وفسر القاموس
بان من جاورنا غربا وجعل صاحب المفتاح الاستفعال
كله للطلب نقال استخرج الطين معناه طلب نفسه ان تطير
حجرا واستنوق معناه سال نفسه التزايد الا انه التزم في هذه

الاشله حذف المفعول كما التزم في عدارمي القصبه اي عدل الحكم بجعل من فرع لا هذا التحقيق ان الاستفعال للتعديه كما ولا يكون لانعا وما اختاره المض ابعد من التكلف ولم يتعرض المص لساير ابواب المزيد لان ما هو من المزيد بمعنى فعل للمبالغه كما صرح به في المفتاح لان الساير بمعنى الثلاثي د المبالغه التى ادعاها صاحب المفتاح في الساير كما ادعاه في كل مزيد بمعنى الثلاثي كانها لست وصعفه نز سيستفاد من العجوبكلا ا سيهران زيادة العباره لكلال الدلاله دمما ينبغي ان ينبه عليه ان افعال وافعل للعيوب والالف انخاصة وبلزمها اللازم قوله درنخ في القاموس د دكت الحماهة لن كرهاطا وعنه لا السفاد والرجل طاطا راسه. وبسط ظهره نبه بالمثالين على التعدي واللزوم الرحرجه علجاسد اي بالاسيب قوله احرنجم في القاموس احرنجم اراد الامر رجع والقوم او الابل ازدحموا والمخرنجم قوله افتنعو ومنى لادغه وعبارة المفتاح تشعر بان الاول لو لا زما البنه حيث حكم الاخرين بالحكم بلزومهما وفي القاموس اقتنعو اي ارتعد اهل السنه قوله المضارع ويدعى غابرا ومستقبلا لكن في المفتاح والظاهر ان اسم المستقبل والغابر لاتهان كل حال كالمضارع فانه يدعى حالا في بعض الاحوال فيعطن فالبيان بالوطن قوله بزيادة الخ يوهم ان المستقبل مستنوفي الماضي وليس كذلك بل اشتقاق الكل من المصدر وانما اراد السنبه على انه ليس في المضارع زيادة عمل ولا يزيد على الماضي الاحرف لتنضبط هيانه سهولته قوله فان كان محردا على فعل الافاده في قوله لمجرد قوله كسرت عينه الخ اي فعل زيادة حرف المضارعه

قو

قوله ان كان العين الخ ليس هذا امنا بطد لفتح العين بل بيان شرط له فلا يفتح الا يوجد هذا الشرط فيه واذا وجد فينظر هل يسمع وشكل بود يود في القاموس ود ونه وودونه اوده فيهما الا ان تقال انشاذ قوله حرف حلق غير الف فند به ليصح قوله وشذ ابى يابى اولانه اذا كان العين الفا لا يفتح بل يسكن نحو تخاف ولو لم يفعده ايضا لساع لان لنهد ارالبيان هو الا صل ولذا ادخل قوله قال نقول فيما فتح عين ماضيه ويخاف فيما كسر عين ماضيه وفتح عين مضارعه فالقصد توجب الاعلال قوله وشذ ابي يابى وكما سوغه انه يوالى حرعه الحلق او لكونه في معنى منع يمنع تلى يلقى في القاموس قلاه كرماه ورضيه قلاء وقلاء ومقاليه ابغضه فحينئذ يصح ان يكون قلى يقلى من التداخل قال الشارح يعني هاذه لغه بني عامر والفصيح قلى يقلى بالكسر يعني لشكل بمعنى سعى على لغه وقد عرفت ان قلى وبالكسر يقلى بالفتح ايضا فصيح وكما شكل يقلى يقلي لشكل يسعى سعى على لغه طي فينبغي ان يتعرض له ايضا ونقول واما بقي يبقى فطاسه قوله من التداخل وحمل اشا الكشاف وهلك تاره شاداكابى يابى وتاره من قبيل ركن يركن قوله في الاجواف بالواو من مضارع فعل مفتوح العين من اعترض عليه بخاف وعمي يعمى فقد عمي قوله وطوحت واطوح في القاموس طاح يطيح ويطوح هلك اواشرف على الهلاك اوذهب وسقط وتاه في الارض وقد طوحه تطوح فتوجهه فرمى هو بنفسه ههنا دههنا وطوحته الطوايح قدفته القواذف قوله وتاه يتيه في القاموس التوه الهلاك ويضم والذهاب وتاه يتوه هلك وتوله

اهلكه والتيه بالكسر الصلف والكبر فاه فهو تائه والضلال
تاه تيها وبكسر فقاه بضم بتيه قوله شاذ انما قال شاذ
على تقدير ان جا بمعنى الهلاك ولم يثبته القاموس وانما ذكر
فاه يتيه بمعنى تكبر وضل قوله او من التداخل معناه ان لغته
من الباب والخروج من الراوي سواكان مضارعا او اسم
تعصيل الا ان التداخل في تاه يتيه حتى يرد ما ذكره الشا
رح انه ضعيف لانه اذا ثبت الياء فالماضي والمضارع
كلاهما يائيان قوله ووحد يحد ضعيف في القاموس
شاذ احسن قال وحد المطلوب كوعد وورم يجده
بضم الجيم ولا نظير لها وحد وحده ووحدا ووجودا
ووحد انا بكسرها ادركه في الشرح لم يضموا عين المضارع
في معتل الفا لئلا يلزم اثقات واو بعد ضمة وهو مستقل
لارتفاع علة الحذف وهو الوقوع بين يا وكسرة واقول
يستفاد هذا التوجيه بوجه ووجه ضعف كل امران يجي
الضم في المثال دحذف الواو بلا موجب الاعلال قوله غو
شاذ وعلل في الشرح المنسوب الى المص الاربعة جاءت مكسورة
ومضمومة لم وثث وغل وشد وزاد في الشرح نقلا عن
الكشاف فر وضر وعن الجوهري حب ونقل عنه انه لا يأتي
المكسور عن المتعدي الا وشركه المضمومة قوله او كسرت
ان كان مثالا لا بمعنى ان تجب الكسر يجوز والا فيشكل بيبس
ييابس فان الكسر فيه شاذ على ما في القاموس قوله فاسقا
اي طرد تقلب كل كسرة قبل يا فتحة حتى يقولون في المجهول بني
بني بضم النا وقد فضل كنصر وعلم واما والالف كذا في الشرح
قوله فضل بفضل الفضل ضد النقص وقد فضل كنصر

دعلم ولما

وعلم ولما فصل كعلم بفضل كينصر فركبوا منهما والفضله البقيه
كالفصل والفضاله بالضم وقد فضل كنصر وحسب كذا في
فما في الشرح ان هذا الفضل معناه من الفضيله فلا توجيه له فيه
من دعوى التخصيص قوله وان كان غيرفك كسر سواه
الكسر او برول بالادغام ويسكن كمد ونعد وحينئذ
قوله او يكن اللام مكررة لا حاجة اليه ايضا لما كسر ما قبل
آخره الا انه اسكن للادغام على ان قول فيدعم نشكل
فان اللام مكرره ولا تدغم الا ان يقال المراد ما سوى ما في اوله
بارابه فانه لا يعبر لانا نقول فيشكل بنحاف فانه يدغم و
يشكل يصاب افعنس قوله ما لم يكن اولا ما ضيه الظاهر
اوله الا انه وضع الظاهر موضع الضمير لخفائه قوله نقلم
وعاهل الكنوها في المتسل ولم يذكر تدحرج وترهوك
هما لان الملحق به في حكم الملحق لا محاله وحكم بعض الملحقات
الملحقات حكم لبعض الاخر فلم يهمل المص شيئا كما ظن به
الشارح وقيل لا ينحصر ما لم تكن زيادة في ثلاثة ابواب التفعل
والتفاعل والتفعلل كذهب اليه السه اذ منه التفعيل
والتفوعل وغيرهما قوله فيدغم يشكل بيرعوي فانه لا
يدغم مع تكرير اللام بلا فصل قوله ومن ثم اكد من اجل انه في
غير الثلاثي المجرد بعد زيادة حرف المضارعة بكسر ما قبل
الاخر او يدغم من غير عمل اخر كان اضمر مضارع يفعل يو
فعل وهذا اولى مما في الشرح ان المعنى ومن اجل تحقق
تحقق المضارع المجرد ذلك بل به مع اعمال اخر قوله وقوله
فانه اهل لان يوكرما وله سيلح غلط كرسيه معها المعجم
على صيغه المفعول المسود المحمول سيد او قوله

زيادة حرف المضارعه على الماضي

يوكد ما حوذ في الاسما الحاصول لها للضروره قوله الا امرأتي
قوله تقدمت لما استوفى بيان هيئته هذه الامور الاربعه
احوالها والمضارع ايضا وان تقدم الا انه بقي بعض ما تعلق
ببيان هيئتها فذكره هنا تتميما للبيان المتقدم ولذا
لم يذكر بعض احوال تقدم قوله الصفه المشبهه قد تقدم
تعريفها قوله من نحو فرح على فرح غالبا اي على فرح
غالبا بل اعليه قوله وقد جامعه الضم نحو ندس
وهو الفطن وجاء على فعل مثلث الفا ساكن العين كسكس
بتثليث الفا اي شيء الخلق ومضموم الفا كحر ومكسورها
كصفر اي خال وعلى فعيل نحو سليم وعلى فعول نحو غيور
وفعلان نحو عطشان قوله والجلي نحو اسود واعور والحجى
قوله وهي من فعل فعيل استغنا عنها باسم الفاعل كذا
في الشرح قوله المصدر ابنيه الثلاثي ضابط تلك
الابنيه انها اما ان يكون ثلاثي ساكن الاوسط مثلث
الفا مجرد او ملحقا به تا او الف او الف او نون فهذه اثنا
عشر من ضرب الثلاث في الاربع وقد يكون بزيادة الالف
والنون مع مفتوح الفا والعين فهذه ثلاثة عشر ذ
كرت امثلتها مرتبه واما ثلاثي مفتوح العين مثلث
الفا مجردا او مزيدا بعد عينه الف فقط او مع الحاق
تا التانيث فهذه تسعة من ضرب الثلاث في الثلاث يزاد
عليها الحاق التا بالمفتوح الفا والعين فتتم عشره
تصير مع ما سبق ثلاثه وعشرين فواحده منها في الغايه
غايه العله وهو الغايه فلذا فصلها عن نظيرها لبو
خرها كالكراهيه لعلقها واما ثلاثي مكسور

العين اما مجرد او مع زيادة اليا بعد العين او لحاق التا فهذه
الثلاثه صارت الابنيه سته وعشرين واما ثلاثي زيد بعد
عينه واو ساكنه مضموم الفا مع التا وبدونها او مفتوح
الفا بدونه الاسار واحد هو القبول على ما صرح به التلويح
وهو بمعنى ان تقبل المنو وغيره وقد اثبت فعله
والقبول ايضا مصدر قبل القابل الدلو كعلم وهو الذي
يصب الساقي كذا في القاموس فصارت تسعه وعشرين
ولا يخفى ان من حق القبول ايضا ان يوخر كالبغايه والكراهيه
واما مفعل بكسر العين او فتحها مع اليا وبدونها فهي ار
حاصله من ضرب اثنين في اثنين فصارت ثلاثه وثلثين
فتكون مع الكراهيه اربعه وثلاثين قوله وذكرى في
القاموس قوله تعالى وذكرى للمومنين اسم للتذكره وذكر
لاولي الالباب عبرة لهم وانى لهم الذكرى اين لهم التوبه
قوله وليان في القاموس الوي امراه عنى ليا وليانا طواه
قوله وفي نسخة وصهوبه الصهوبه حمره او شقره في الشعر
كذا في القاموس قوله ووجيف الاضطراب ونوع من سير
الابل والخيل كذا في القاموس قوله ونغابه بمعنى النغبه
قوله الا ان الغالب الخ نقل في الشرح عن الخليل انه الا
صل في مصدر الثلاثي فعل لانه يرجع اليه اذا اريد المره
الواحده وان اختلفت ابنيته نحو دخلت دخله وقمت
قومه مع فرق بين اللازم والمتعدي فزيدت الواو في
اللازم كقعود وخروج والقوا المتعدي على فعل كقتل وضرب
لان اللازم اقل مجعل له الاثقل وجعلوا الزياده في المصدر
عوضا عن التعدي قوله في الصنايع في الشرح ادابا

بوه

ما ليس منها لكن نسا كعبر الرويا عبارة او بضا هي كبطل
البطاله حملا للنقيض كما قالوا الحيوان والموتان قوله قال
الفرا اذا جاءك فعل على صيغه الماضي المفتوح الفا اذا الكلام
فيه ومن جعله فعالا على لفظ قوله نحو صرخ على صراخ ومن
فروعه مصدر بكى اذا البكا الاخرج على عن صراح في الغالب
وخلوع في بعض الاحيان جعله مقصورا في بعضها كذا
نقل عن الخليل قوله احتاج الى تقييده بما خصه بهذا
الماضي فقد اخرج والظاهر ان المنقول عن الفرا الى
قوله وفعل الا اللازم وفي شرح المص اسفار بذلك
حيث قال وقال الفرا اذا جاءك فعل الخ قال وفعل وفعل
مختص بالمنقوص فساق الكلام الى قوله وفعل اللازم
وهو مذكور على سبيل الاعتراض في المعطوفين اعني فعل
اللازم وفعل اللازم قوله دنحو هذى وقرا اي هذا المصدر
في الماضي المفتوح العين مختص بالمنقوص فلا ينقض
بصغر لانه من مكسور العين قوله الاجلب بمعنى بيه و
احترز باضافه الجلب الى الجرح عن جلب بمعنى السوق
من موضع الى موضع لانه وان جا جلب يجلب بهذا بالكسر
والضم لكن جا جلبا بسكون العين على ما في القاموس
كالجلب بالفتح فيجوز ان يكون يجلب بالكسر فيه من الجلب
بالسكون وجلب البرء جاز فيه يجلب بالكسر والضم ايضا
على ما في القاموس ولم يجي الاجلبا بالفتح فلذا استثناه
قوله نحو جهل فان قلت الجهل من العيوب كالحمق وينبغي
ان لا يكون على فعل ويكون على فعله قلت رب جهل هو حمق
قوله وفي الالوان هذا من اقسام اللازم فاولى ان لا ينفصل

ببنه

ببنه وبين فعل اللازم بقوله والمتعدي قوله لسمرة منزله بين
السواد والبياض فيما نقل ذلك سمر ككرم كرم وفرح سمرة
بينهما كذا في القاموس قوله وادمة مني في الابل لون مشرب
بياضا او سوادا او هو البياض الواضح او في الظبا لون
مشرب بياضا وفينا السمرة ادم كعلم وكرم كذا في القاموس
قوله وعظم وكرم كثيرا وغيرهما نادر كذا في الشرح و
المزيد فيه بالرفع عطف على ابنيه الثلاثي المجرد بتقدير
وابنيه المزيد فيه حذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه وليس لك ان تجعله مجرورا معطوفا على المجرد
فانه يشكل عطف الرباعي عليه قوله على تكرم وتكرمة اعلم
اقالجي المصدر على مفعلة بفعله في الناقص كوصيته توصية
صيته ولا يحذف منه التا الا الضروره الشعر كذا في الشرح
ويمكن رده الى التكرم بان يكون بحذف اليا والتعويض تخفيفا
وحفظا للمناسبه بين المعتل والصحيح بان يوجد في
الصحيح ما هو الملتزم في المعتل قوله وجا كذاب فعال في
فعل كله فارسي في كلام الفصحاء من العرب لا يقولون غيره
قوله والتزموا الحذف الا ظهر انهم التزموا التفعله في
الناقص اذ لو ثبت تفعله في فعل لا وجه لحمل تعزيه من قبيل
الحذف والتعويض ومما يويد انه ليس تعويضا عدم
جواز حذف تايه عند الاضافه كالحذف قاء اقامه في
اقام الصلاة بجعل المضاف اليه كالعوض قوله وامرا شاذ
يعني فعالا مع اطراده شاذ في الناقص قوله تل جا قتيالا
فترحتا افرع فينا لان قتنا الكاه جاريا على الفعل
اي قانا الا قلبت الالف بالانكسار وما قبلها في الشرح

قوله ونحو تكرم في الشرح جعل نحو تكرم شاملا لنحو تدحرج وتقاتل ويوبد انه جعلها المص ملحقين بتدحرج ولهذا لم يتعرض لتدحرج وتضارب الا انه يوهم قوله وقد جا انه جا في الجميع وليس ان تخص البيان بتفعل وتجعل تفعل وتفا عل متروكين اعتمادا على اسمها ومصادرها ويكون شان ما بعده لبيان مصادر غير مشتهرة الا انه لا يحسن حينئذ التعرض بالتكرم قوله والترداد هو قياس على ما في الشرح في القاموس الترداد بمعنى الترديد وفي الشرح انه بمعنى الرد والحثيثا في القاموس الحثيثا والحثوث السريع وكانه سميه بالمصدر فالاتنا في ما في المتن ومما يشهد بانه سميه بالمصدر انه قال الدليل ليلى الدلاله او علم الدليل بها ورسوخه وقول الجوهري الدليلى الدليل سهو لانه من المصادر قوله محي المصدر شرع البيان ان يذكر المصدر الميمي من الثلاثي في الثلاثي الا انه لم يرض بالفصل بينه وبين المزيد فذكرها بعد بيان المزيد الذي هو الاصل في المناسبه ولكن ذكر ميسور وكاذبه ونظا يرهما في المصادر الثلاثي السماعيه اولى قوله قياسا مطردا وما خالفه كالمرجع بالكسر فشاذ وانما الكل القياس بالا طراد ردا على ما في الصحاح من استثنا المثال المحذوف الفا منه فانه بالكسر كانه لم يلتفت عنده عدم صحة الفتح في المثال غايته انجا الكسر ايضا قوله ومعون ولم يجعل معونا مصدرا على وزن المفعول لتستغني عن ارتكاب كثرة التعبير قوله ولا غيرهما فنادران على الافصح والافعل جا الميسر حتى قرئ فنظرة الى ميسره بالضم والاضافه وجا

مهلكة مصدر هلك وانبت ابن القطان مالك بضم اللام بمعنى الرساله قوله كالميسور والمعسور انكر سيبويه محي المصدر على زنة المفعول واول قولهم دعه الى ميسوره والى معسوره بان المعنى الى زمان يوسر فيه وزمان يعسر فيه الميسور بمعنى اليسر والمعسور بمعنى العسر والمجلود بمعنى الجلد وهو الضرب والمفتون بمعنى الفتنه قوله كالعافيه في القاموس العافيه دفاع الله عن العبد عافاه الله من المكروه معافاه وعافيه وهب له العافيه من العلل والبلا قوله والباقيه في القاموس تحل بوضع الباقيه مكان المصدر قوله ونحو دحرجه المراد بنحو دحرجة الرباعي الغير المضاعف بقرينه ونحو زلزال فلا يفيد البيان محي مصدر لزلزل على فعلله وفيه انه لا وجه لتاخير الرباعي المجرد عن المزيد المشار اليه بقوله ونحو يكرم على تكرم واجيب بانه حرج الرباعي المزيد بالثلاثي المزيد لاشتراكه معه في الضابط والجواب ليس بشي لان ضابط دحرجه ودحراجا مشترك له بينه وبين المراد من حوقل وسنظر الى غير ذلك قوله لما لا تنافيه على فعله صرح هذا ان نحو جهاده وبدا به المرة فيه على لفظ المصدر ولا يبنى منه فعله وكذا النوع وصرح عبارة المفتاح ان المرة من الثلاثي المجرد مطلقا على فعله والنوع والجهه بكسر الفا للنوع والحالة ومعنى النوع المرة الواحدة من الحج شاذة صرح به في القاموس وبكسر الفا للنوع والحالة ومعنى النوع والحاله ان اللفظ يدل على ان الحدث الواقع حدث صادر على العادة التي كانت للفاعل

فيه كذا في الشرح قوله وما عداه على المصدر المستعمل
نحو اناخه والفرق بين المره والمصدر المطلق بالقرينه
ونحن نقول لا معنى لجعل الاناخه في اناخه واحده للمره
وعدم جعل الضرب في ضربت ضربا واحدا للمره قوله
واتتنه اتيانه الاتيانه والتقاة المصدر ساهل ابن الحاجب
الفعلين كالاتيان واللقاء فالمره جاء على لفظ مصدرها
فيه التاء فلا وجه للحكم بالشذوذ الاعلى ما دل عليه
عبارة المفتاح انه في الثلاثي المجرد على فعله قوله اسم
الزمان والمكان هما موضوعان للزمان والمكان اللذين
هما في غاية الابهام ولا ينتقش فيهما الا بالحدث المشتق
هما منه ففرق بينهما كاسم الفاعل لا يماهل الحدث
المستقهما منه وفرق بينهما وبين الصفه فان تجردت
الصفه فانقبل التقييد بالمعمولات دون جانبهما
ووجهه ان المقصود فيهما الذات والحدث مذكور با
التطفل فلا يعمل في معمول بخلاف الصفه فان المقصود
فيها الحدث والذات متطفل له فيعمل وفي الشرح لم
يعملا لئلا يخرجا من الاطلاق الى التقييد ويرده صحه
جواز اضافتهما ووصفهما وان عمل اسم الزمان في المفعول
والمكان وحمل اسم المكان في الزمان والمفعول لا يخرجهما
عن الاطلاق فتامل قوله مما مضارعه اي من ثلاثي مجرد
وكذا المنقوص والمثال مقيد ان به فنضح قوله وما
عداه اي من غير صحيح المنقوص والمثال مقيدا بقرينه
ومن المنقوص او مطلقا وتخص المنقوص بما يقع والمفعل
انسب بالثاني قوله ومن المنقوص على مفعل بفتح العين

والمفعول الموضوعين للذات في غاية الابهام من غير تعيين عصامي

اللفيف

اللفيف فالواجب ومن المنقوص واللفيف. قوله
وجاء المنسك نسك كنصر وكرم لمكان النسك وهو العباده
قوله والمحزر لمكان الحزر وهو نحر الابل قوله والمطلع
اتتنه القاموس بالفتح ايضا قوله والمفرق لوسط الراس
لانه موضع فرق الشعر قوله والمفرق كمقعد ومجلس
كذا في القاموس قوله والمسقط لموضع السقوط يقال هذا
مسقط راسي لمكان ولد فيه قوله والمسكن بالفتح و
بكسر المنزل كذا في القاموس قوله والمسجد هو اسم البيت
المبني للعباده متخذ فيه اولم يسجد قال سيبويه واما
موضع السجود فالمسجد بالفتح لا غير في القاموس جاز
الفتح في الكل وان لم نسمعه قوله والمرافق في القاموس
الرفق بالكسر ما استعين واللطيف ورفق به وعليه
مثلثه رفقا ومرفقا كمجلس ومفعل ومنبر فالمرفق
فتح اما من سواد يفعل بالفتح والمنخر بضم كنظايره او سواد
يفعل بالفتح والمنخر ثقب الانف وهو من النخير للصوت
بالانف وفي كون منخر عن قياس نظر لانه جاء نخر بالكسر
جاء نخر بالضم بمعنى مد الصوت في الخياشيم وجاء نخر بالفتح
ايضا على ما في القاموس فليكن الفتح للضم والكسر للكسر
قوله واما منخر فرع كمنتن فانه فرع لمنتن اسم فاعل
في القاموس المنخر بفتح الميم والخاء وبكسرهما وضمهما والمجلس
ومنصور الانف ولا يخفى ان ضمهما ليس بفرع نعم الضمتان
ايضا في منتن فرع ذكره في قوله كسر الكسرتان والضمتان
فتامل قوله ولا غيرهما اي لم يسلك سبيل اتباع الحرف الاول

بكسر العين في اسم زمان ومكان واسم فاعل غيرها قوله ونحو
المظنه الى قوله ليس هنا ذكر في القاموس المظنه موضع
يظن فيه وجود الشي يريد ان زيادة التا خارج عن
القياس ولذا قالوا المقبره فتحا وضما ليعلم ان الحكم با
الخروج عن القياس ليس لاجل العين وان كان كسر العين
في المظنه خارجا عن القياس وكانه حمل على المانه وجعل
في الشرح وجه الخروج عن القياس في المقبره مطلقا انه
يراد به المكان المخصوص المهيا لذلك ولا يكون اسم
كل ذلك فيكون خارجا عن القياس وهو خلاف سوق
العباره ولا يصح في المقبره بالفتح كما ستعرفه بما نقله
من شرح الهادي ولا يرد ما اعترض من ان التعرض بكون
المقبره بضم العين ليس بقياس خارج عن الغرض لانه
لم يوضع لمكان الفعل مطلقا بل اريد منه به المكان
الخاص قال المص في شرح المفصل واما ما جا على مفعله
بالضم فاسماء جاريه على الفعل لكنها بمنزله فارورة
وشبهها وذكر في شرح الهادي ان ما جا على مفعله بالضم
يراد بها الموضوعه لذلك ومتخذه له فاذا قالوا
المقبره بالفتح ارادوا مكان القبر واذا ضموا ارادوا البقعه
التي من شانها ان تقبر اي التي هي لذلك متخذه هذا كلامه
ووجه عدم الورود ان الغرض ان لم نقل من اسما المكان
المقبره ولم نتعرض له لانه خارج عن القياس ثم هذا الابنا
في ما في الشرح المفصل من ان ما تدخل فيها التا بعضه قيا
سي وبعضه غير قياسي لان هذا التقسيم باعتبار حركه

العين

العين واثبت في القاموس المقبره مثلثه البا وكمكنسه قوله
وما عداه اي ما عدا جميع ما ذكر فعلى لفظ المفعول لمشاركته
المفعول في المعنى فانه مفعول فيه ولكونه اشبه بلفظ المفعول
في الثلاثي المجرد فتامل قوله الاله في القاموس الاله عود
الخيمه هذا اما استعماله فيما يستعان به استعاره واسم
هذا البنا اسم الاله كاسم الزمان واسم المكان فينبغي
ان يجعل بغالب اسم الاله وهي كل اسم اشتق من فعل اسما
لما يستعان به في ذلك الفعل من حيث انه كذلك وهذه
الحيثيه سمي بخصر ما يفعل فيه بهذا الاسم اذا كان
مما يستعان به كالمحالب وفي المفتاح انه يختص بالثلاثي
كالصفه المشبهه قوله ويفعله في الشرح قيل هذا
الوزن سماعي وليس بقياسي وانما فصل بينه وبين السما
المقدوه لانه جعل المقد ودات خارجه عن القياس
باعتبار اختصاصها ببعض الالات وعليه صحة اطلا
على كل ما يفعل به الفعل المشتق هو منه هذا ولا يخفى انه
خلاف العباره واغنى العباره لو قيل ونحوه المسقط و
المنخل والمدق والمدهن والمكحله والمحرضه الالات
مخصوص ليس بقياس قوله ونحو المسقط سقطه البدوا
اذا خله في انفه كنفعه ونصره والمسقط بالضم وكمنبر ما
يجعل فيه ويصب منه في الانف كذا في القاموس قوله والمنخل
في القاموس المنخل وبفتح خاه ما ينخل به قوله والمدق المدق
والمدقه ما يدق به والمدق كقضيب نادر كذا في القاموس
قوله والمدهن المدهن بالضم اله الدهن ونادر وقنه شاذ
مستنقع الما وكل موضع جمع الما كذا في القاموس قوله

عيانه

فد

والمرضه الحرض لصحة اوصفر الاسنان وطرقه المرضه كمكسحه كذا في القاموس قوله المصغر المزيد فيه ليدل على
تقليل قوله المصغر والمحقر في المفتاح التحقير الحال اوكذا
في التسهيل تصغير الحاصل لتوعيل في بنية الحرف من صيغة
التصغير وشبهها او منافاة معناه نحو لا يصغر المنى الا
قليلا ومثل قريش وكميت ولا مثل قليل وحقير وقريب
ولا مثل كبير وجسيم وكبرى قوله المصغر الى آخره لا يستقل
نظاهره المصغر للتحقير كرجيل وعويلم والمصغر للقريب كبعيد
السياد ويقتصر على المصغر للتقليل وخصه الشارح با
الجموع وكانه اراد بها ما يشمل اسما الجموع ايضا كما لقوم
والمعسكر ويقال لا يصغر الا وهو للتقليل اما منها او
معينا كما في التصغير الصفات فانه لتقليل منبت الاستحقاق
فان العويلم بمعنى ذات اللاله علم الا ان التقليل قد يورث
الحقاره وقد يورث القرب اذا كان تقليل المده فيقصد
بالتصغير ما اورثه التقليل نا ورد على الحد المصغر للتعظيم
كل اوهيه للموت والمصغر للشفقة كنى للرجل الكبير ولا
يرد ان لان التعريف باعتبار ما وضع له المصغر والتعظيم
والشفقة من معانيه المجازيه واجاب الشارح عن الاول
بان دويهيه للقريب وتقليل مدة دخول الموت وفيه بعد
والا اي لما كانت عظيمة كانت سريعة الوصول فالتصغير
لتقليل المده وفيه بعد والاظهر ان يقال جعل لعدم
دونه حتى انه حيث لا يمكن ان يحترز عنه وغاية الصغر
ويشكل التعريف بقليل فانه زيد للتحقير للتقليل الا ان يقال المتبادر
بتقليل المزيد فيه وليس قليل كذلك ولم يعتد التوصيف

بالاسم

بالاسم ليدخل فيه مثلهما احسنه لانه لا يختص بالاسم اصطلاحا
فكيف لا وقولهم التصغير من خواص الاسم تدل على انه لم يعتبر
في تصغيره الاسم قوله ثم يدل التعريف بالاسم لم يعتد بتصغير
الفعل لشذوذه او لتنزيل فعل التعجب منزلة الاسم لخلوه عن
فصل الزمان قوله فالمتمكن اراد بالتمكن ما لم يكن بناؤه
والا لما قيلنا ولا المنادى اسم لا ولا المبنى للتركيب
اذ كلها تصغر فيقال يا رجيل ولا رجيل وخمسة عشر
قوله بضم اوله المراد بضم الاول وفتح الثاني اعم من الا
ولا يقال ليشمل الحكم تصغير صردف قد يتكلف بالضم والفتح
في صرد حادثان وليس ما كانا في المكبر كما في ملكة وهي ان
وقوله بضم اوله وبفتح ثانيه وبجعل هما ساكنة لتشكل
بتصغير رجل فانه على رويجل لا رجيل والجواب انه
تصغير راجل بمعنى رجل الا انه اهمل الراجل مطلقا واستعمل
الرجل دائما واهمل تصغير رجل ابدا واستعمل مصغر راجل
ابدا واستعمل مصغر رجل دائما بعاد لا قوله ويكسر ما بعدها
في الاربعه اي فيما هو على اربعه احرف وفيه انه يكسر في الخمسه
ايضا كما في مفتاح ومطلق الا ان يراد الاربعه فما فوقها
تو بينهما الاستثنا فتامل قوله الا في تا التانيث اي دي با الا
قوله والف والنون اي والا في الالف والنون اراد بالالف
والنون المشبهتين بهما ما لم تنفصلا الفه في الجمع بالبحر
سلطان وسرحان فانه يكسرها قبل الفه او ينقلب يا
صرح به الشارح والمصنف شرحه وليس المراد بالمشابهه
انتقال التا كما في شرح الصرف صرح به في العباب ولو عد طلحى
وحمرا وحبلى كلمتان وجعل التصغير في الكلمه الاولى كبعلبك

حادثان

نعم

وكذا اعطسانا لمشابهته زايدًا ابه بعلامة التانيث وسريلها منزلتها لا
الحصر بتصغيرها في الاوزان الثلاثة **قوله** والف افعال جمعًا خلاف اعشار
في ترميم اعشار فانه يقال تصغير اعيشر لانه ليس بجمع والبرمة القدر من
الحجر وفي القاموس قدر اعشار مكسورة عشر قطع او عظيم لا يحمله الا عشرة
قوله ولا يراد على اربعة اي لا يزاد المصغر على اربعة احرف قبل
التصغير بل لو كان زايدًا يراد الى الاربعة ثم يصغر لينتقض بمنصار و
منطلق فان تصغيرهما منيصير ومطيلق من غير رد الى الاربعة فقيده
الشارح باربعة اصول ويرد عليه انه يلزم انه لا يراد منطلق الا اربعة
وكانه لذلك حمل من حمل الاربعة على الاربعة المذكورة قال يعني لا يراد
الصور المستثناه على الاربع المذكورة وفيه مع انه حينئذ يكون
اطنابا لا يليق بمقام الايجاز ينبغي تعريف اربعة فاعرفه ولا يظهر
وجه قوله وكذلك لم يجي اي لا تزاد المصغر على اربعة اصول اي لا
يصغر الزايد على الاربعة الاصول ويصغر الزايد على الثلاثة وعلى
الاربعة الغير الاصول بتفصيل سياتي والاولى ولا يصغر الخماسي لان
حمل الاصول على الاربعة يبعده استعمال الاربعة فيما سبق اعم
من الاصول والزوايد ولذلك لم يجي في غيرها اي لانه يكسر ما بعد ما
في الاربعة في غيرها ولا يزيد على الاربعة لم يجي الا ثلاثة اوزان وفيه
انه يستدعي ان لا يجي الا وزنها هو فعيل وفعيعل وفعيعيل يراد
هذه الثلاثة نعم يستلزمه لو قال ولا يراد على اربعة الا اذا كان
قبل الاخر مدة **قوله** الا فعيل فعيل وفعيعل وفعيعيل يراد بهذه
الثلاثة مجرد عدد الحروف والحركات لا يحفظ فيه العين واللام
والا لكان وزن مثلث فعيل لا فعيل ووزن مطيلق مفيعل لا فعيعل
وكذا المراد فيما اذا جعل الاوزان فعيلا وفعيعلا وفعيعيلا
على ما هو المشهور نقال فصد بالعدول بالتنبيه على ان الاعتبار

خصوص

خصوص اللام حتى لو بدل بالعين لم يعتبر الوزن **قوله** واذا صغر
الخماسي دفع لما يتوهم على قصر الاوزان على الثلاثة بورود سفرجل
فاجاب بان تصغير الخماسي ضعيف وبعد مصغره من غير رد على الاربع
ضعيف فسفرجل في غاية الضعف فلا يعتد به في ضبط الاوزان
وكيف لا ولم يعتد باكثر بكثرة فويد من جبلى وجبر اقال الا
خفش سمعت رجلا يقول سفيرجل بكسر الجيم انما قال بكسر الجيم
لئلا يظن انه بقي على فتحها وقال الشارح انما تعرض به لئلا يظن انه
يسكن ليكون على مثال قريطيس وما ذكرنا اقرب كما لا يخفى **قوله**
فالاولى حذف الخامس لانه نشأ المنع منه لانه لم يعلم الامنع الز
يادة الى اربعة اصول **قوله** وفيما اشبه الزايد وهو ما يكون
من الحروف الزوايد وما يشبهها في المخرج الاشبه فالاشبه في
هذه المسئلة انما يتعلق من ضبط هذه مخارج الحروف **قوله** لذهاب
المقتضي اي مقتضي التغيير **قوله** بخلاف قايم الى آخره لا يرد هذه
المثلة اذ ليس فيها ذهاب المقتضي والمال واحد فافهم **قوله**
لوجود المقتضي وهو كونه اسم فاعل لما اعتل فعله وتراد امثله
وراث وقلب الواو المضمومة في الاول تا لثقلها واد اصله ودد
قوله قالوا اعيد لقولهم اعياد دفع لما ينقض على القاعدة من رد
المصغر الى اصله عند ذهاب مقتضي التغيير وتقرير الجواب على
ما هو في ما بين القوم ان عيد حمل على اعياد لان التصغير والتكسير
اخوان في انهما يراد فيهما الزيادة المعنى على ما قيل وفي انهما ضدان
في ان الزيادة في احدهما للتكثير وفي الآخر للتقليل على ما نقول وهم
لم يردوا اعياد الى الاصل مع ذهاب مقتضي القلب في عيد فان
اصله عود من العود لانه يعود كما ان عود المعنى الخشب من العود
لانه كلما نقطع يعود قال المص في شرحه لو قيل لم يرد عيد لئلا

يلتبس بعود تصغير الخشب كما لم يردوا اعتياد الذلا يلتبس
باعواد لم هذا ولا يخفى ان قوله لتوالهم اعياد يحتمل التوجيه
بان يحصل في تقدير موجب قولهم اعياد فلا يكون عيد مجبرا على
عياد بل مشاركا له كما يرتضيه وهذا السوال انما يعم على قوله
لذهاب المقتضي حتى لو قال لوجود المقتضي لم يتجه وكان عييد
منخرطا في سلك قايم لانه وان زال موجب قلب الواو يا الا انه حدث
مقتضى اخر وهو الالتباس على انا نقول هو لا يتجه اصلا لان
لم يذهب المقتضي لان العيد كان في الاصل عودا بضم الاول حفظا
للواو والذي هو الاصل قلب العا ويا للفرق بينه وبين العود
فانكسر ما قبلها حفظا للياء وفي عييد لم يذهب مقتضى القلب اي
الالتباس **قوله** فان كانت مدة ثانية اي ان كانت مدة زايدة ثانية
ليلا ينتقض بمثل سوقط فانه تعلب يا ونص في شرح المصنف المدة
بما لا اصل لها **قوله** تقول في عدة يعني تقول في ما هو على حرفين ٥
سوى تا التانيث يرد المحذوف فا او عينا او لاما واورد لكل
مثالين على الترتيب **قوله** وكلا اسما ولم نضاهيما لم تصغر **قوله**
وفي سه اصله سته وهو الاست في القاموس السنة ودهم العجز
وخلفه الدبر والسته وحركة الاست **قوله** ومذ اسما اي علما سوا
كان طرفا او حرفا جعل علما واما ما لم يجعل علما فهو حرف او ظرف
مبني فلا يصغر كذا في العباب **قوله** ومنذ لان الاصل منذ منذ
بدليل مذ اليوم بضم الذال ولو كان بناوه على السكون اصليا
لقيل مذ اليوم بالكسر **قوله** وحري القاموس من الحر والحرة اصلها
حرح بالكسر جمعها احراح وحرون والنسبة حرحي وحرحي
وحرح كسته وهو الفرج **قوله** وكذلك باب ابن سوا جعل علما
او لا فان الف الوصل لا يصير بالنقل الى العلمية قطعا كما هو بين

البراس

اليه اسم اي مما هو على حرفين مع زايد هو الف الوصل لانه لا
يحصل بالف الوصل وزن فعيل لانه تسقط الهمزة بضم اوله اذ هي
لضرورة السكون وقد زال وهذا اولى مما قالوا انه لو تم الهمزة اما
ان تثبت مع فتح ما بعدها فيلزم اثباتها مع الاستغنا عنها بحركة
ما بعدها مطلقا او بحركة ما قبلها وصلا واما ان تحرف فيبقى
وزن فعيل **قوله** في اخت وبنت اراد بها تا اخت وبنت ما فيه
تا بسبب ضاد في حكم جز الكلمة لكونها عوضا عنه حتى يكتب بطوله
ويوقف عليها تا فان القياس ان يحذف من وزن فعيل الا
انه روعي انها في الاصل تا تانيث فقال اخية اذا عاد المحذوف
وزال التا عن العوضية يوقف عليها ويكتب غير مطوله نعم
اذا المناسب كان جمع عدة مع اخت الا ان يقال فرق بينهما
وبين اخت بان ها ها لم يخرج عن صرف التانيث وفيه اشكال
وهو انها مع كونها عوضا عن التا كان القياس ان تكون كاخت
قوله خلاف باب ميت وهار وناس ٢ راد به ان ما فيه
زايد يحصل به وزن فعيل فانه لا يرد المحذوف فمثال ميت
بالتخفيف لا ميت بالتشديد وهار يقال فيه هوير لا
هوير بالهمزة اذ ترا التقابل واصله هاور بحذف العين
على خلاف القياس اما بعد القلب همزة او قبلها وحذف الا
عراب الرا وليس مقلوب هاير والا لكان المعنى في حكم التا
سب ويرد في حال النصب فلا يكون مما نحن فيه وناس
وه الهمزة ولا يرد بل يقال نويس ولو رد قيل انيس **قوله**
او لا لعد ايده والاظهر ان هذا القلب من خواص التصغير
من غير ان يوجب التصغير رد الالف الى اصله ويقتضي
موجب اعلاله قلب الواو الى اليا فالالف المنقلبة كا

و

الالف الزايده في باب التصغير ولهذا لم يتركه المبينا في الى
باب القلب [illegible] قوله وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها
اي بعد الالف الزايده لان الموجب القلب همزه وهو
وقوعها متطرفة بعد الف زايده صحيح تحقيقا فيدخل
بعد هذا القلب في قاعدة القلب حتما في ثلاث ياءات
ولذلك تركه مثاله لدخوله في تلك القاعده وينبغي ان يقول
والواو والواقعة بعدها كما في اداوة كعب عونة في تصغير
عروه على القياس اجتماع الواو والياء والاولى منهما ساكنه
فلا يخفى ان هذا من مسايل غريبات التصغير وذكره فيه
من فضول الكلام قوله وعصيه في تصغير الكلام عصى فقال
عصوه فيعمل بالقاعده المذكوره وفيه ما سبق والحكم بو
قوع الالف بعد يا التصغير في عصا لانها محذوفه لانها
بعد التصغير ترد لكونها على حرفين او لان المحذوف
فيها كالثانيه لانقلابها ما قبلها على ما كان قوله قوله [illegible]
تسبيله في تصغير [illegible] قوله وصححتها لتصحيحها في باب
اسيد وجديل لم يجعلوا اسود لئلا يلتبس بالمعتل
واو وجدول لعلا يخل بالالحاق وزال الالتباس بحال
التصغير ولم يفت حال الالحاق في التصغير لان جديل على
وزن جدول ولا يعتبر الوزن بالقلب بما كان يعتبر
في المكبر بالقلب الفا لا ذهاب اسيد وجديل ما لم يقل
واو في المكبر لعلة دالت في التصغير فانه يجوز فيه عدم
قلب الواو وبيان انه ليس في باب اسود علة حكم الا
ضعيفه والمقصود من هذا الكلام ان الثالث حاله في
الحكم كقلب الواو يا وبيان انه ليس في باب اسود وجدول

واجبا

واجبا

بل اكثريا وقال في الشرح جواب سوال نشا على الحكم بقلب الواو وله
ايضا وجه لان الظاهر من الحكم الوجوب بمعنى الجواب ان الحكم
بالوجوب لعدم الاعتداد بالقليل قوله حذفنا الاخيره نسيا
في كون المحذوف في معيه وعويه نسيا بحثا اذ لا دليل عليه
الا ان يقال حكم به طردا قوله على الافصح يقتضي القاعده بعد ا
ن فان يقال فيه عد بعيز وبانيه في تصغير ايه للمره من اوى فلا
بد من النقد ثلاث ياات اخيرتها متطرفه او في حكم المتطرفه
وثانيتها مكسوره وقيل على الافصح جرارا عن الحذف لانه
لا حذف لا نسيا فانه يقتضي جواز اعطى بالكسر في حال الرفع
ولم يقل به احد وجوز بعض النحويين عطيي حملا على احسن
بسكون الياء حذف الضمه والكسره قال الشارح هذه قرينه بلا
مريه اد لو ثبت الثاني احتى وجه لعدم التنوين العوض المو
للحذف بخلاف اعطى اقول يريد هذا القايل انه
لو اختلف في المحذوف نسيا وقيل بالحذف لزم ان يقال عطي
بالكسر معرفا ومنكرا ولم يقل به احد لكن قال بعض النحويين عطيي
معرفا باللام او مضافا بقوله على الافصح للخلاف في الحذف وعدمه
لا في الحذف نسيا ام لا ثم اقول لو قيل فان اخر قلب واو يحد
يا التصغير او الف كان ذلك الى اجتماع ثلاث ياات تسكنه الثانيه
متطرفه الاخيره حذفت لكونها على حرف الاعراب كما كان لكان
اقرب قوله اداوه بالكسر المطهره كذا في القاموس قوله وعاويه
وكذا اعا وقد فيه عوى يجعل الياء حرف الاعراب لكون المحذوف
الاخر نسيا والمعاويه الكلبه المستحرمه اي المريده للفحل وبلا لام
ابن ابي سفيان الصحابي كذا في القاموس قوله احي بلا تنوين
قوله احي غير منصرف اي بلا تنوين لان قياس ورن الفعل الذي

من اوله زيادة عدم الانصراف ما فيه زيادة فانه مد از وجود
وزن الفعل ولا عبرة بتغيير الوزن بالاعلال كما في اعلا واحوى
وقيل لا باس مالم يحذف شي ولذا تصرفه عيسى قوله وعيسى يصرفه
اي سويه ويقول نصرفه قوله قال ابو عمرو واحي كقاض قوله على
قياس اسود احمر بالتنوين وكسر الواو كما في جواز عير المعب
لانه لم يجتمع ثلث يا ان حتى يحذف الاخيرة نسيًا قوله وترد للمؤنث
الاوضح الاحضر ويرد تا المؤنث الثلاثي قوله ويرد المؤنث الى
قوله واذ نيه قبل يرد التا لئلا يجتمع خلافا اصلهما التقدير
والتصغير وقلت لما زيد في الكلمة لما يحتمل المحذوف للحذف والتحسين
والمراد بالثلاثي اعم من الثلاثي قبل التصغير وبعده ليسمل
سما فانه يقال فيها اسميه لانه يصير بالتصغير سميي فيحذف
اليا الثالثة نسيًا فبقي ثلاثيا فيرد التا فاحفظ قوله وعرب
وعرس اي كل منهما شاذ او عرس سواكان تصغير عرس با
لكسر وهي امراة الرجل او عرس بالضم وهو طعام الوليمة يذ
كر ويونث قوله وقد يذ مه ووديه الظاهر ان زادهما في ما
بعد عن قوله وما جاء على غيرها ذكرهما قبل طرفان لانهما الطرفيه
لا يوصفان ولا يرجع الضمير اليها فلا سبيل الى معرفة تانيثهما
سوى ايراد الباقي التصغير قلنا اجابا للتا في تصغيرهما وتصغير
ودا تو دسه باثبات الهمزة يشهد بانه من وارث مهموز
بمعنى سائر لا من ورايت ناقصا بمعنى سائر فانه لو كان كان
لكان تصغيره وديه قوله ويحذف الف التانيث المقصورة
المراد الالف المقصورة للتانيث لئلا يشتكل بالعصى والفتى
بخلاف الممدودة فانها تثبت نحو حميرا وبخلاف المقصورة الرا
بعة نحو حبلى قوله جحجبى صرف جحجبى حويلي لحذف

الف التانيث وانما نونثر التانيث بالتا المحذوفة دون الالف
المحذوفة لانها تقوم مقام شيئين فيصعب بالحذف فلا اتاني
منه اثر شيئين قوله وحولايا علم مكان يكون بعد حذف الالف
حولايا وجعل اخر الكلمة الباحذف الالف حولايي فيقول في
التصغير حويلي بالتخفيف ويجوز انما وها فيقول حويلي
بالمنسوب يد كما في العيان جحجبي اسم رجل سيد قومه وفي القاموس
جحجب العدو واهلكه وفي الشي تردد وجا من ذهب وجحجب
اسم وجحجبي حي من الانصار قوله وتثبت الممدودة مطلقا
اي سواكانت في الرابعة او ما فوقها واشار الى علته بقوله تبوت
الثاني في بعلبك يعني لكونها زايده على حرف وصارت منزلة كلمة
كالتا في بعلبك ولو قال في ثبوت الثاني في المركب لكان اولى
لئلا يوهم تخصيص الحكم بالمركب الامزاجي ويكون صريحًا
في عمومه للمركب التضمني نحو ثنيا عشر وثنتيا عشر وثنتى
عشر وثنتي عشر وابي بكر وعبد الله وتابط شرًا قوله بعد
كسرة التصغير بخلاف مالم يقع بعد كسرة التصغير نحو ضارب و
عصا وقد مر حكمها ونحو حبيلى وحميرا فانها لم يقع بعد كسرة
التصغير اذ ليس هناك كسرة تصغير ونحو حولايا فان
الالف فيها مالم يقع بعد كسرة التصغير للفصل بينها وبين
كسرة التصغير وقوله ينقلب يا انه لم يكن اي انه لم يكن تلك
المدة يا يدل عليه على انه لا ينقلب يا ان كانت يا اما انها
تلا فالا خطر الا وضح والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير
يكون او تصيرها قوله ان لم يكن اياها فان كانت كمنطيق تثبت
قوله نحو مفيتيح في العيان لا يخص الحكم بالمدة الواقعة
بعد تلك الكسرة بل كل حرف اعلة بعدها كذلك فيقول في

حلود وعليق ومسرول ومسريف حاللبه للعلق ومسربل
ومسريف للحلوذ الشديد العظيم كما في القاموس قوله
وكردوس في القاموس الكردوس القطعة العظيمة من الخيل
وكل عظمين التقيا في مفصل قوله وذوا الزيادتين الى قوله كحذف
بعض بخلاف حلودد وعليق ومسرول وشريف على ما سبق قوله
اقلهما فائدة بان يكون كل منهما لفائدة ويكون فائدة احدهما
اهم كنون الانفعال وميم اسم الفاعل فان فائدة الميم اهم
فان الحادث اهم من القديم او يكون في الغاء احدهما حفظ
التصغير عن ان يكون مما لا نظير له بخلاف الاخر كما في تصغير
استخراج فان تخريج كتحيف بخلاف ستريج فان ستفعلا لم
يوجد فلما اكتفى الشارح في قلة الفائدة وكثرتها بالقسم
الاول كلام المتن قاصر او كما ان التفصيل عرفت معنى قوله
فان تساويا قوله ويعتلم في القاموس الاعتلام غلبة الشهوة
وعليه شهوة الضراب وفي الشرح الاعتلام غلبة شهوة
الضراب قوله مخير اي فانت مخير قوله كعفنقس في والعفنسوة
قوله وحبيط وحبيط في الحبنطى وهو القصير البطين و
المزيدتان والقياس يقتضي ترجيح حذف الالف من حبنطى
من وجهين احدهما انها بمنزلة لام سفرجل وثانيهما انها ان ابقيا
فما يزيد حبلى وهو قلبها يا وحذفها وكذا يقتضي ترجيح واو
العنسوة لقربها من الاخير لكونها الاخر واحتياجها الى
القلب يا قوله يبقى الفضلى لم يعرض لما لم يكن فيها الفضلى
اما للعلم به كما سبق او لعدم ذي ثلث ليس فيها الفضلى
قوله عن المد اي المدة دون كسرة التصغير فاللام للعهد
قوله ورد جمع الكثرة فانه اذا جاز تصغيره لا وجه لاسم

اي يجب رد جمع الكثرة الا اسم جمع الكثرة فانه اذا جاز تصغيره لا
وجه لرده فان قلت لا يمكن في اسم الجمع توهم انه لا واحد
له اذ انما التوهم في شان جمع القلة فالاحرى بالتصريح بنفي رد
جمع القلة قلت يتوهم في شانه الرد الى ما هو بمنزلة المفرد له
او بمنزلة جمع القلة له فنفى ذلك وانما احتاج تعيينه لمتعلم صحة
تصغيره حتى لو لم يتعرض لتوهم انه لا يصغر لانه لا مفرد ولا جمع
قلة له حتى يرد اليه ولم يتعرض جمع القلة لانه يعلم التي من
صحة تصغيره ما ذهب اليه الشارح في جمع القلة يجوز ان يرد
الى الواحد وان لا يرد وفيه نظر لانه مع جواز تصغيره على
بل جمع قلة لعليم وههنا لا معنى للرد وعلى هذا ليس تصغير
علمه بل جمع قلة لعليم وههنا بحث وهو انه لا معنى لدعوى
انه يرد علمان الى علم ثم تصغير الا انسب الا شبه دعوى
انه لا يصغر علمان لكن جمع اصلا بل يصغر علام ثم يجمع جمع
السلامة او يصغر علمه ويمكن دفع ما اورده على الشارح
ودفع هذا البحث بان الفرق بين علمان جمع تصغير علام
ومن تصغير علمان او علمه فان الاول لتحقير الاحاد والثاني
لتقليل عدد جمع الكثرة او الكثرة … او الى واحده
المستعمل او ما يقتضي القياس ان يكون واحده وان لم يوجد
فتقول في تصغير عباد عبيدون وان فاته جمع عبيدون
او عبيد لا او عبيدا في قياسا وان لم يستعمل شئ من هذه
المفردات نقله الشارح عن سيبويه قوله ويصغر بم جمع
جمع السلامة لانه يحدث وصفه بالتصغير صحيح للجمع با
لواو والنون ولا يخفى ان سيتوجد وث او وصفه المصحح
للجمع بالواو والنون الى جمع ما يصغر على السواء فاذا صحح

التصغير علام جمعه بالواو والنون فما المانع من ان يصح تصغير
حرحير اجمعه بالواو والنون وكذا التصغير سكران فلا يرد ما
ذكره الشارح انه يشكل بحمر وسكاري فانه لا يصح ان يرده الى المفرد
جمعه بالواو والنون وليس لهما جمع قاله فالحكم بالرد الى
احد الامرين لا يتم ولا حاجة لما اجاب به عنه بان المراد انه
يعلم ذلك اذا امكن قوله وما جا على غير ما ذكر من رجع محذوف
لا يحتاج اليه كما في انسان على القول بانه من النسيان او رداه
غير ما ذكر من زيادة الحاجة فيه على القول بانه من الانس ومن
ابدال اليا التانيه من اليا ان الثلاثة التي تعرضت لتها السبع
الثلاثة كما في عشيشية وبصوماهو قياس ولم يجي بدل ما جا
كما في اصيبيه جعل الشارح اصغر منك واحوته وما
تحته ولا يخفى انه خلاف سوق كلامه وليس على غير ما ذكر لا
لفظا ولا معنى كيف والتصغير فيها لتقليل المزيد فيه
فتامل قوله كما نسيان في انسان سل وذا العياس فكانه
تصغير اسيان لكنه اهمل باسان كما اهمل يسن بالسانذ
نظيره رويجل في تصغير اجل بمعنى رجل فاهمل اجل برجل
واهمل رجيل بر وبجل قوله وعشيشية في تصغير عشية فانه
في الاصل عشيية بثلاث يا ان تحذف الثالثة كما في
عطيه لكن لو حذفت لا التبس بتصغير عشوه وهو بانى
اول الليل الى ربعه فابدلوا الثالثة شينا لتكون بمنزلة
تصغير العين الذي هو سايغ كما في التصغير قوله في اعلمه
واصيبية شاذا نما جمع عليهم على اعليهم لان قياس جمع
تصغير مثال افعله وكذا لكرسى نعيل وقياس جمعه افعلة نحو
علمه واصيبيه منزله اعلمه واصيبيه لانهما منزلتهما قوله ودون

دون

وفويق لتعليل اي للدلالة على القرب بينهما قوله ما احسنه
شاذ اي تصغير الفعل شاذ مع ذا اختص بفعل التعجب الذي منع
من الصرف لعلة التصرف فشابه الاسم قوله ونحو جميل وكعيت الطائرين
وكميت للفرس جعل صاحب القاموس الكعيت كالجميل وجميل كزبير
بر وقنبيط والجلانه والجميلانه بفتحهما العليل كذا في القاموس
وفي الشرح هو طاير على صورة العصفور والعكسا العندليب
تدبر واما كبرا تفيا جملا وكعنا والكنا اما الاول فلانه يجمع
على فعلان مثال جلان وكعتان وهما جمعا فعل واما الثالث فلانه
يجمع على فعل مثال كمت كما يقال احمر في جمع احمر قوله موضوعة
على التصغير يعني وضع للتصغير وليس مصغر مكبر ولا مكبر له
والمصغر المرخم فيه انه يدخل في ما جا على غير ما ذكر فيلزم ان
يكون شاذا فينبغي ان يذكر هذه الامور كلها ثم يقول وما جا
على غير ما ذكر قوله فقيل ذيا لان ذا الحق قبل الفه يا وبعد الفه
الف فصار الفه يا لكونه بعد يا التصغير قوله واللذيا ما قبل
يا التصغير ليكون تصغيره كتصغير اسم الاشارة فتطرح تصغير
المبهما على نحو واحد قوله واللذيان لم تحذف نون اللذان اخر
الشبيه بنون تثنية المعرب بل حذف الالف الاخر الفا لتثنية
تصغير اللذان بزيادة اليا فرد يا الذي ليلا يصغر ما هو على
حرفين لان الالف واللام والالف والنون كانهما كلمتان اخريان
مجاوزان للذا ويقول انه مصغر الذين باليا يعني بتصغيره
عن تصغير اللذان قوله واللذيون باليا يعني بتصغيره عن تصغير
اللذان تصغير الذين بزيادة اليا والالف بعد اليا فصار
اللذيان فالتبس بتصغير المثنى فابدل من الالف الواو وفتح
ضم ما قبلها فصار اللذيون قوله واللتيان واللتيان ولا يصغر

من غير التمكين الا اذا والذي وفروعهما كذا في التسهيل
ورفضوا تصغير الضماير لان التصغير كالوصف ولا يوصف الضمير
ولكونه كالوصف مع ضم علل اخرى اليه لم يجوز بعضهم تصغير
الصفات الاسماء كالحويد قوله ومنذ واما منذ فتصغيره مذ ا
ستعملوا تصغيره عن تصغير منذ ولا يخفى ان جعل منيذ تصغير
مذ ومذ منذ تحكم ويمكن دفعه بان الكلام في مذ علما قوله
ومع الامتناع بنا فعل منه قوله غير المحسنة كسرا لمعنى الا قوله
وحسبك بمعنى كفاك قوله المنسوب الملحق لا يصدق التعريف
على المنسوب بل على جزئه لانه الملحق باخره يا مشددة لا المجموع
ومن قال ساير منه المجموع لا يسمع قوله وغاية التوجيه ان المراد
الملحق في اخره اي اسم اي حال كونه تلك اليا في جانب اخر
الشيء اي المنسوب اليه الحق في اخره يا مشددة يسمى بشيء هو
المنسوب اليه والمراد بقوله ليدل على نسبته الى المجرد عنها
ان تدل على نسبة مدلوله الى مدلول المجرد عنها فذلك ظا
هر وهذا يدفع ايضا ان الملحق باخره يا والمجرد عنها واحد
فيلزم دلالة اللفظ على نسبة الشيء الى نفسه واعلم ان ارباب
الادب برمتهم ذهبوا الى ان بصريا كلمتان متوحدتان وصارتا كاسم
واحد واجراء اعراب الاولى على الثانية لضرورتهما كالجزء فجعلوا
بصريا كفارئه وجعلوا يا النسبة حرفا وفيه بحث لانه لا معنى
للنصرة في بصري والا لكان المسند اليه في جاء بصري مجردا يا النسبة
وهو حرف لا يصلح له بل البصري موضوع للمنسوب الى البصرة و
صفا فسائر [illegible] ولما صار الحاق اليا في هذا الموضع
مطردا صار كان اليا وضعت للنسبة فمعنى قوله ليدل على النسبة
ليدل على الملحق في اخره على نسبته الى المجرد منها لو وضعت للمنسوب

اليه

اليه ليصح قوله لتدل يخرج عنه نحو كرسي لان الالحاق الا هنا
لا واحده وهنا نحو احمري فانه فيه للمبالغة في الحمرة ونحو كرسي
فانه ليس يحويا فيه لمعنى وانما هو صورة نسبة والحق جعل الجميع
داخلا في المنسوب لاشتراك الاحكام بين الكل ولذا اشترك هذا
الغيه صاحب اللباب وكان ردا لمعنى الجميع الى النسبة بان نحو
رومي للنسبة الى الجنس سائغ في نسبة المفرد اليه فتبادر منه الوحدة
واحمري للارادة المنسوب الى الاحمر وهو الحمرة فكانه قيل للاحمر
حمرة فافاد المبالغة والكرسي للنسبة تقديرا قوله حذف التا الثالث
دون الثانية للالتزام تركيب كلمة من ثلاث كلمات وفيه انه لم يحترز
عنه في ضاربتان ويمكن دفعه بان علامتي التثنية كثيرا ما تسقط
كما في صدرتا الرجل فها هنا هذا التركيب خلاف يا النسبة قوله
الا علما اي الا زيادة علم منهما واعرب بالحركات بحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه فلا يتجه ان المستثنى ليس داخلا تحت
المستثنى منه والا اظهر الا زيادة التثنية والجمع ليكون تصافي
وجوب حذف الالف والنون والواو والنون ولا يتوهم ان الا
مراد مقصود الاختصاص الحذف للنسبة بالنون واما حذف
الالف والواو واليا فلالتقاء الساكنين لانه باطل لا لانه ليس
على غير حده لكون الاول مدة والثاني مدغما لانه على غير حده
لان يا النسبة كلمة اخرى وفي التقاء الساكنين على حده يجب ان يكون
المد والمدغم في كلمة الا في نون التوكيد لكن هذا على ما
زعموا ان يا النسبة كلمة اخرى لا على ما حققناه بل لانه لا يصح الحذف
لالتقاء الساكنين في النسبة الى مصطفوي قوله فتنسب اذا لم
تعرب بالحركات وقد نسب اذا اعرب بها وفي العباب شرح اللباب
يجب النسبة الى الجمع في هذه الصورة وفي القاموس قنسرون

حابه

وقنسرين بالكسر فيهما كورة بالشام وبكسر النون فيهما والنسبة
قنسري وقنسريني قوله والدليل الاولى ان نقول بفتح الثاني من نحو
نمر ودئل ليعلم ان تبديل كسر العين بالفتحة يعم كل ثلاثي
سواء كان ثانيه مكسورة لمفتوحة او مضمومة الا ان يقال ذهب الى
ما هو المرجح من عدم التبديل في ابل والتبديل يعم ما فيه تا التانيث
لان وجود اليا العقد منها لحذفهما في النسبة سيذكر قوله بخلاف
تغلبي اي بخلاف رباعي ثانيه متحرك واما ليس ثانيه ساكن وما
زاد على الاربعة فلا تبديل فيهما بالاتفاق ويعلم ذلك من عدم تعرض
التبديل فيه قوله فخول شرط صحة العين وبفتح العين قوله
وسليمي في الازد الذي في غير الازد فالنسبة فيه سلمي وكذا
عميرة التي في غير الكلب فالنسبة فيها عميري قوله وبني عبيدة
والعباس عبدي بفتح العين الا انه خففا للبس بالمنسوب الى
عبدة اسم رجل قوله وجذيمة والعباس جذمي الا انه في النسبة
الى جذيمة عند القيس بالفتح ضم في جذيمة ايضا لئلا يلتبس به
قوله وحربي في النسبة الى حربة التي يقال لها برم الصغرى
لم يحذف اليا في النسبة اليها لئلا يلتبس بالنسبة الى حربة
جمع حربة في الاصل بمعنى غزوة المرادم قوله وعمي في الصحاح
وعميرة حي من كنانة والنسبة اليهم فهذا وهم نبه ده
الشهور قوله في جراعة وكان العباس قال شي الا انهما قبل
في النسبة الى قريب جدا في البحر على العباس سبب القسمة على
خلاف العباس فرقا بين النسبتين وكذا العباس في فهم فهمي
لكن لما قيل في فهم بني فهم فهمي قبل فهم كما قيل لئلا يلتبس
به وكذا لما قيل في مليح سعيد ملحي قيل في مليح خزاعي ملحي قوله

لما قيل م

تعليق

ويحذف الياء من فعيلة وفعيلة قوله كعنزي في عنزة وعنيزة قوله
وقصوى في قصي وقصير قوله واموي في امية وامية الاظهر ان قصوى
مثال فعيل واموي مثال فعيل قوله واموي شاذ ان القياس الضم
قوله واخرى نحوي في تحية اي حكم تحية من التخفيف المذكور
حكم فعيلة لاستراك العلة قوله في عدو وفاعاوا اي عدم
فصل فعول من المعتل اللام لحقوق علية قوله من نحو سيد اي
من كل مثال قبل اخره يا ان حذفت احديهما صار عن في الثانية
وكانت الثانية مكسورة والحرف الاخير صحيحا قوله من هيم هيمم
العسق اذ جمعها قوله وطائي في النسبة الى طي حذفت فالحذف
فت اليا الثانية كان القياس ان نقول طيي على وزن فلعت لما
الساكنة الفا للتخفيف ولما كان هذا القلب من سبب وجوده من
خواص النسبة ذكره في بحث النسبة وان كان من سنن ود القلب
قال الذ هفان طي يا مشددة بعدها همزة على وزن سمت
اسقطت اليا المتحركة فبقي طي بيا ساكنة بعدها همزة وفي العا
الطاكا الطاعة الا بعاد في المرعى ومنه طي ابو القبيلة اوس طا
يطو اذا ذهب وجا والنسبة طائي والقياس كطيعي حذفوا
اليا الثانية فبقي طيي فقلبوا اليا الساكنة الفا ووهم الجوهري
قوله مهيم من هوم الرجل حول راسه من النعاس قوله
مهيمي بالتعويض هذا التعويض كان جايزا في باب التصغير و
صار واجبا في باب النسبة لدفع الثقل قوله وتقلب الالف الا
خيرة وجوبا سواء كانت منقلبة عن واو نحو العصا او عن يا نحو
الرحى او اصلية نحو متى قوله والرابعة المنقلبة على الوجه
المختار وقد تحذف فيقال في ملهى ملهي قوله المنقلبة عن حرف
اصلي بخلاف الف الالحاق فانها منقلبة عن اليا وضع ذلك

موهس

حكمه حكم الف التانيث قوله ويحذف غيرها ومصطفوي خطا
العامه والصواب مصطفى قوله وجمزى نقال حمار جمزى اي سريع السير
من الجمز وهو ضرب من السير قوله حبلى اي فيما ثانيه ساكن قوله
وحبلاوي بزيادة الالف قبل الواو المنقلبه عن الف التانيث
لشبهها بالممدوده قوله كعموي في النسبه الى عمى نقال رجل عمي
اي جاهل قوله وسجوي في النسبه الى شجى بمعنى الحزين قوله
كقاضي وغير الافصح قاضوي لتنزيلها منزلة اليا الثالثه تحذف
الكلمة بسكون ثانيها قوله ونحو طيبه الى اخره المراد به فعله لم
يكن ما قبل اخره الف لانه سيجي حكم زايه على خلاف ذكر حكم اليا
المكسور ما قبلها في الثلاثي والساكن ما قبلها فيه ولم يتعرض
لما كان قبلها فتحه اوضح لان الاول داخل في ما اخره الف والثاني
فيما اخره واو فتامل قوله وزنوي في النسبه الى بني زنيه قوله
قال يونس ظبوي اي قال يونس تقلب اليا واوا وفتح ما قبل
الواو وفي الامثله المسنونه لا في الامثله الثلاثه وكان الاوضح
ان يكون من كل من الثلاثه بالمثال الاول لانه لا يتوهم انه خالف
في الاسم كما يتوهم في ايراد مثالين من قسم واحد من اخر قوله
وعزوي وبدوي شاذ عندهما قوله وباب طي يعني ما في اخره يا
مشدده تعد الحرف الاول وان كان الاولى ساكنه في الاصل ترد
الاولى الى اصلها وسكن قوله ترد الاولى والثانيه تقلب واوا
الا انه يفتح ما قبلها في عرض الالف والالف تقلب واوا قوله ويفتح
ان لم يكن مفتوحا فيقلب الفا لا محاله فلذا نقال طووي وحيوي
كعصوي ورحوي قوله ذوي في النسبه الى ذو وهو الثانيه دونه
قوله وكوي في النسبه الى كو وكوه وهو نقب العبس قوله في نحو مرمي
نبه بقوله في نحو مرمي ان المراد يكون بالمنقلبه اصليه اعم

ان كان قوله الاصل ياء ترد الاصل
ان كان واوا فانما تقلب الياء واوا

من اصليتها

من اصليتها اتمامها وبعضها قوله وسرمرموي للمماثله مع مرمي
معامله عمى قوله ومرمي بحذف المشدده استثقالا قوله ونخالي في
نخاتي اسم رجل الحث بالضم والنخته الابل الخراسانيه والجمع
نخاتي كذا في القاموس ونخاتي اسم رجل كنخاتي جمع حتى غير منصرف
للجمعيه الحاليه والاصليه ونخاتي للنسبه الى النخاتي منصرف
لانه ليس بجمع في الحال ولا في الاصل كذا في الجاربردي وفيه نظر
لان المدار لكن الانصراف ان شرط منع الصرف في كلمة النسبه ما
الحق به تا التانيث ويا النسبه الى النخاتي لا تسري على اليا اعرابه
لكن الانصراف ان شرط منع الصرف ان يكون بغيرها ويا النسبه
وقوله اسم رجل بخلاف ما اذا كان جمع حتى وهو نوع من الابل فانه
لا يجوز النسبه اليه بل يرد الى الواحد ثم ينسب اليه قوله وصنعاني
في النسبه الى صنعا اليمن قوله وبهراني في النسبه الى بهرا اسم قبيله
قوله وروحاني بفتح الرا في النسبه الى روحا اسم بلده وبضمها
وبضمها نسبت الى الروح بمعنى الملك والجن اطلق عليهما للطافتهما
واستتارهما عن الناس والالف والنون زيدتا للفرق
بينه وبين الروحي في النسبه الى روح الانسان وقال ابو عبيده
وروحاني نعم النسبه الى كل ما فيه روح من الجن والناس والدواب
قوله وحلو في النسبه الى حلولا اسم قريه قوله وحروري حرورا
الحلولا قريه بالكوفه وهو حروري بين الحروريه وهم نجده
واصحابه كذا في القاموس الحروريه من الخوارج اذ كانوا يحكمهم
وتحكيمهم منها قوله وان كانت اصليه ثبتت على الاكثر كقرائي
القرا الرجل المتنسك من قرا اذا تنسك وعن الاكثر قراوي
قوله وعلباوي العلبا عصب العنق والهمزة للالحاق
قوله سقاية موضع السقي قوله سقائي بالهمزة ولو قلبوها واوا

لم نعد كما في دماوي كذا في الشرح قوله دباب وداي ودايه داى
لشبهه بالواقع بعد الالف الرابدة في كونها بعد الالف لم تكن
في الاصل وهو الاسم الثلاثي الذي وقع فيه اليا بعد الف
عن اخرف اصلي ويكون تا الثالث فارقه بين الواحد وغيره
والف داي منقلبه عن الواو فانه من دوث الحديث اى
اسندته واصله دوي بخلاف طي قوله وستهي المسند وكرى
الاست والسة ونضم الحجر او حلف البدر قوله وليس برد اي
ليس برد المحذوف في غير محله لانه لم يعهد بل بعوض قوله
وما سواهما اي ما سوى ما تعب ومتنع الرد فيه والاظهر وما
سواهما قوله وعدوى فتح العين في عدوى لمشابهته لطوى
وحمل عليه حرحى قوله وعليه كلتى الى اخره كحلى وحلوى و
حبلاوى قوله وخمسى في خمسة عشر علم الاولى علما لانه لا ننسب
الى تابط شرا جاله ولا الى بعلبك غير علم وكانه اعتمد على ظهور
كونهما علمين بخلاف خمسة عشر فانه مما يعرض علميته قوله ان
كان الثاني مقصودا اصلا اي ان كان مقصودا نظرا الى اصله وانما
قال ذلك لان العلم ليس شيء من اجزائه مقصودا نظرا للحال وما
في الشرح انه قال اصلا احترازا عن الخروج كنى الاطفال كما سمى
الطفل بابي عمرو فانه لم يقصد من عمرو ولد له لكنه مقصود
نظرا الى اقتضا الاصل والقاعدة في الكنى وان تخلف عنه في الطفل
لانه قصد به التفاول الى طول عمره وبلوغه الى ان يتولد منه
ولد يسمى بذا بعيد عن العبارة ووجه كون الزبير مقصودا
دون مناف انه يقصد بالاضافة تعيين الابن الذى هو ابن
الزبير بخلاف عبد مناف فانه لم يقصد به تعيين عبد من العباد
بالاضافة الى مناف بل وصل الى الجد تحصل اسم بالاضافة

وكان في

وكان في امرئ القيس فما في بعض الشروح انا لا نسلم انه لم يقصد
الى المناف في اضافة عبد ليس بشيء قوله عبد وى ومرى هذا
هو العباس مري بسكون الرا ومنه المرا لا انه فتح العين وجا
منا في لحوق الليس كذا في الشرح وكان العباس مري بسكون الرا
الا انه فتح العين لالف الراحر كه غالب الاحوال كذا في شرح د
هفان قال الصحاح والنسبة الى جو هرى بفتح الرا ومنه المرا
ي الشاعر وكذلك النسبة الى امرئ القيس وان شئت امري
قوله كبنتات البت الطيلسان كذا في الشرح قوله وطاعم كاسي
اذ ليس المراد منها الحدوث قال قوله دع المكارم لا ترحل
لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي اي انت طالب الطعام
والكسوة لا همة لك فوقه والطاعم الكاسي كلمة الذم قوله الجمع
اي هذا باب الجمع قوله الثلاثي الغالب الى اخره هذه الجموع سما
واغا بين الغالب لان ما لم تسمع ينبغي ان يحمل على الغالب ويتكلم به على سنن
الغالب قوله نحو فلس اي ثلاثي مفتوح الفا ساكن العين فهو على
افلس في القلة وفلوس في الكثرة قوله وباب ثوب اي الغالب في باب
ثوب الاثواب واما في الصحيح العين فيحمل على نحو زناد وافراخ
وافراد وانا في جمع انف وزاد في جمع زاد وهو اصل اللحي
وقال ابن جني هذه الجمسة مما سبه فيه فعل بفعل اذ ليس بينهما
الا فتح العين وعبر عن هذه التشبيه بالتداخل بلت ليس
من مضموم العين ومكسورها ايضا الا ضم العين وكسرها فيسغان
نقل الفتحة الى السكون في الخفة وقال غيره انه حمل زند على عود
وفرخ على طير وولد وفرد على حب وانف على عضو وزاد على
دون قوله وباب ثوب على اثواب اي المعتل العين على اثواب في القلة
والكسرة وجاء زناد في الكثرة في غير ما عينيه يا فان فان ما عينه

يا حي على سبود قوله وجارباد جمع ربد وهو عود يقدح به النار
قوله في عربان سيد وصاف شاذ قوله ودئلان جمع دال وهو ولد
النعامه قوله وبطنان جمع بطن وهو المطمئن من الارض قوله وعر
ده العود ضرب من الكماه صح قوله سقف جمع سقف قوله واحده جمع
حل قوله وبخو حمل على احمال هو ما كان على الظهر او الراس وما كان
في البطن او الشجر فهو مفتوح الفا في القاموس ان صلفا لسكون
العين يجمع على اصنع كالصلع بفتح العين ينبغي ان يعد المص
الاصلع اي بعضا من هذا الباب قوله على اقداح جمع قدح و
هو السهم قبل ان يراش وتركب نصله قوله وصنوان جمع
صنو وهو شجر حج معه اخر من اصله قوله وذوبان جمع ذئب
قوله وقرده جمع قرد قوله على بعان بكسر الفا وسكون العين
قوله على ذكور جمع ذكر وهو خلاف الانيث قوله وازمن جمع
زمان بمعنى رمان قوله وحربان جمع حرب وهو ذكر الحبارى قوله
وحلان جمع جل قوله وحيره جمع جار قوله وحجلى جمع حجل وهو
الفتح قال الذهبنا ان حرو فعله بكسر الفا وسكون العين وحجل
بكسر الفا وسكون العين قوله على اتخاذ فيهما اي في العلة والكثرة
قوله وليس رجل بتكسير جيد بضم الجيم وسكونه معلوم والراجل
والكامل جمعه رجال ورجالات ورجلة ورجله كعنبه ورجل
وراجل كذا في القاموس وقوله ليس بتكسير بل هو اسم جمع
للرجل في الشرح لم يعد جمع الرجل خلاف المراه رجله انما هو
جمع الراجل بمعنى الراجل فان الرجله جات بمعنى الرجاله قوله
وجا اضلع وضلوع جمع ضلع بكسر الضاد وفتح اللام وهو لغه
في ضلع في القاموس الضلع كعنب وجذع معلوم مونثه جمع
اضلع وضلوع قوله ورباع جمع ربع الربع الفصيل ينتج في الربيع

وهو اود

دهرا ولا انساج كذا في القاموس قوله واستغنوا باجمل هذه قاعده
متعلقه بالاعاث المتقدمه قوله وانيب جمع ناب وهو من السن قوله
وسووق جمع ساق قوله وبدور وبدر في بدره وهو عشره الاف درهم
قوله ونوب جمع نوبه قوله اللقحه هي الحلوب من الابل قوله وانعم جمع
نعمه قوله برقه هو ارض غليظة فيها حجارة قوله على حجور جمع حجره و
هي بيعه المراهيل قوله وبرام جمع برمه وهي القدر من الحجر قوله وجا على
انيق قال بعضهم اصله انوق ثم عوضوا من الواو يا لان التغير
يونس بالتغيير فوزنه اعفل وقال اخرون اصله انوق لكن حذف
العين وعوض اليا فوزنه ايفل ودليل ان فاقدوا المثل المم
لمكان وحدث محلط فيدا اي قولهم استنوق الجمل اي صار
نا قد واصله ان طرفه كان عند بعض الملوكه فانشد شاعر شعرا
في وصف جمل ثم حوله الى وصف ناقه فقال طرفه استنوق الجمل
قوله وتيرجح تاره قال في الصحاح اصل تيرجح تيار حذفت الالف
قوله وبدن جمع بدنه قوله ونحو معد على معد محمه في شرح الاعرج
على وزن كلم وانكر جمع معده كسرقه على معد على معد كالقي وقال
اغا جا معد في جمع معده على وزن لقحه في بعض اللغا قوله واذا
صح باب ثمره قيل ثمرات بالفتح ورميات في جمع رميه ذكر في باب
التكسير تصحيحا فيد معيرها المناسبته بالتكسير وعلم صرفته
في النحو فلو لم يذكر هنا فيها ولما استغنى به ذكر الصفة ايضا
لانه يجب اخطر بحثه وعدم الجمع بالالف والبا على الجمع بالالف
والنون لانه الاصل في جمع المونث ولانه الاكثر من الجموع المذ
كوره قال الشاعر هم اخو بيضات هنا قوله وهذا باب سوى من المعتل
العين ومحكم في الفتح قال الشاعر هم اخو بيضات رايح متاوب قوله
بالفتح والكسر وميم بحوز السكون قوله والمعتل العين واللام

ثم استعمل في النعم [illegible]

وب

الاولى واللام لئلا يتوهم ارداف اللعف وذكر الحكم المستركه
بين الكل وان كان المعتل اللام يائيا عوض فيه الكسر ايضا كفئته
ففيه فتيان على ثلاثة اوجه قوله والمعتل العين واللام بالياء الى
اخره بالواو والوجوه الثلاثة كعوان سلتة في عين وتا قوله والمضاعف
عين ساكن لئلا يلزم فك الادغام ويقال شدات في شده وردات
وعدات في عده قوله واما الصفات فبالاسكان نحو صعبات وصلبات
وصغرات في صفبة وصوره قوله وقالوا لجبات وربعات اللجبه الشاة
التي ينصب اربعة اشهر من نتاجها بالجف لبنها والرابعه المرأة
المعتدله الخلق لاقصيرة ولا طويلة وهما في الاصل اسمان استعملا
استعمال الصفات قوله اللجبه اسميه اصليه فيه ان لجبه ليست صفه
حلالا ايضا لتعين الذات فيها وهي الشاة قوله وحكم نحو ارض يعني
ماجاء من المونثات السماعيا على فعل بسكون العين مثلثة الفاء
لتعذر التاء فيها بحقه بطلحه بفعله وفعاله وفعله قال سيبويه لا يجمع
بجمع الموب ارضا جمع تكسير وحكى ابو زيد اروضا وزعم ابو الخطاب
انه جا ارض على غير قياس كما جا اهال قوله وثبوت جمع ثبة اصله
ثبيه وهي الجماعة قوله ويكون جمع قلة وهو العود الصغير من العودين
اللذين يلعب بها الصبيان واسم الكبير منهما المقلا ينصبون
الصغير ويضربون بالكبير والاصل قلوه حذف اللام وجمع با
لواو والنون جبر النقصان الحذف وتغير الفا في ثاعيه الى الكسر
ليعلم انه لم يجمع جمع التصحيح كذا في الشرح والحق انه جمع التصحيح
ولذا ادخله النحاة في جمع المذكر السالم فالتغير للتنبيه على
انه جمع التصحيح على خلاف الاصل قوله وسنوات قيل اصله سنه
سنوه وقيل سنهه بدليل المسانهة قالوا ويدل قوله وعضوات
العضة شجرة ذات شوكة والاصل عضوه كذا قال الدهقان قوله

ذهجمع

وهي جمع عضه وهي القطعة من الشي قوله وهنات جمع هنة وهو
في الاصل هنوة قال الدهقان لامه هنة ذات وجهين فمن قال
واو قال في الجمع هنوات ومن قال ها قال هاه وقال في التصغير
هنيهه لا هنيه كما قال من قال هنوات ومنها مكث هنيهه اي
ساعة قوله وجاء آم كاكم اصله الاموكا فعل فلبت الهمزة الفا والواو
يا كما في ادلو فا على اعلال قاض وهو جمع امه واصله امو واكم
جمع اكمه وهي الربوه قوله الصعبه صعب منبع قوله وغدان
الوعل اللئيم وقوله ضيفان في ضيف وقوله نكون في كهد و
قوله رطله في رطل اي غلام لم تستحكم قوته كذا في الجاربردي
وقال دهقان في شرحه غلام رطل اي ناعم من تو طيل الشعر
وهي تليينه قوله وشيخه في جمع شيخ قوله وورجنا لورش ورد
اذا كان بين الكميت والاشقر قوله وسحل نقال ثوب سحل من
اي ابيض من القطن قوله وسمحاء رجل سمح اي كريم قوله ونحو
خلف اعرابي خلف اي خالف قوله نادر لندرته ووقوعه
موقع اختلاف جعل في حكمه ولم يمنع صرفه مع وجود الوزن
والصفة فقيل شك وذو وجهين وهذا اولى ما قيل فيه المعتبر
جرى مجرى الاسما الجامده فكانه لا وصف فيها لانه ينافي ما قيل
المعتبر الوصف الاصلي ولا تعتبر الاسميه العارضة وما قيل الوزن
عارض لانه عرض في الجمع ولم يكن في المفرد لان وزن الفعل
لم يشترط فيه كونه غير عارض قوله ابطال جمع بطل بمعنى شجاع
قوله وجا حسان جمع حسن واخوان جمع اخ وهو في الاصل
اخو وذكران في ذكر من الحيوان واما الذكر بمعنى العضو فجمعه
مذاكير فهذا وزن سادس ثم بلا كرم قوله وصف النصف
العوان كذا في الجاربردي وفي شرح دهقان امراة النصف

بسنا اي لست سابه ولا عجوز قوله ونحو نكد وهو قليل الخير و
في حباطي الحبيط الممتلي البطن قوله بانه التصحيح يعني الاصل
في هذا الباب والسابع جمع التصحيح والتكسير ماخوذ وفي
العقلا بالالف والتا فان الصفة لغير العاقل تجمع الالف واليا
قوله ونحو حنب لم يذكر المص من مضموم الفا ما عينه مفتوح
لحطيم للقليل الرحمة ولم يذكر مكسور الفا كونهم اي متفرق وبلن
اي ضخم لما انه لا يكسر بل انما يجمع جمع السلامة كذا في الجاربردي
قوله والجميع يجمع الى اخره اي جميع هذه الصفات المذكورة كا يجمع
للتكسير واسما مونثه فلا يجمع بالالف والتا قوله واما مونثه فبا
لالف والتا وغير العقلا في حكم قوله نحو عبالات جمع عبلة بمعنى
ضخم قوله دكماس الكمشة الناقة الصغيرة الضرع قوله وقالوا علجه
في جمع علج في الدهقان وهي علسطة الحلق وفي الجاربردي
الكافر الضخم ونفهم من الدهقان انه فعلة بفتح الفا وسكون
العين ومن الجاربردي انه فعلة بسكون العين وكسر الفا لكن
في الصحاح والقاموس العلج بالكسر العير وحمار الوحش السمين
القوي والرجل من كفار العجم جمعه علوج واعلاج ومعلو
جا وعلجه قال في التسهيل وسنه اي من اوزان الجمع لاسم صحيح
اللام على فعل كثر وعلى فعل وفعل قليلا وندر في نحو علج قوله
نحو زمان اي مفتوح الفا قوله وقد جا قذال جمع قذال وهو
ما بين نقرة القفا الى الاذنين وهما قذالان من اليمين وقذال
وعن الشمال وقذال وعن لان في عزال وعنوق وعناق وهي
الانثى من ولد المعز قوله ونحو حار اي مكسور الفا قوله وحاصرات
جمع صبار وهو قطيع من حمر الوحش وسمايل جمع بمعنى الحلق ونحو
عواب مضموم الفا ورقان الرقاق السكة قوله وذبة ماخذ الفادي

للمذكرين جمع الواو والنون والمونث وذكر غير العقلاء في

ماحالف القاعده خلاف القليل والقاعده ان لا يجمع المضاعف
ولا المعتل اللام على فعل قوله اعنق في عناق واذرع في ذراع واعقب
في عقاب لطاير قوله وامكن شاذ يعني من كثر الثلاثة لا يجمع على افعل
الا ما شذ من امكن جمع مكان في الدهقان واغاس عن هذا الشارح
تنزيل المكان منزلة المكان لارض وهي مونثه وادمن ليس جمع رمان
بل دمن كما سبق قوله نحو رغيف اي مفتوح الفا بمادته يا وجا
ادبا جمع نصيب ونصال جمع فصيل وافا جمع افيل وهو صغير من
الابل وظلمان جمع ظليم وهو الذكر من النعام وسرر جمع سرير
وعمود مفتوح الفا الذي مدته الثانيه واو ولم يذكر المص من
هذا القسم الا مفتوح الفا لان كسر الفا ليس من ابنيتهم والضم
في غير الجمع نادر نحو سدوس للطيلسان الاخضر مع انه
رواه الاصمعي بالفتح واما نحو كوب وقعود مصدر خارج عما
نحن فيه من الجوامد كذا في الجاربردي قوله قعدان في قعود وهو
الابل الذي نتركب في كل حاجة وافلا جمع فلو وهو ولد الفرس
الذي فطم وذنا جمع ذنوب للدلو قوله وحياد في جواد الفرس
وصنع في الصحاح امراة صناع اليدين اي حاذقة ماهره بعمل
اليدين ونسوه صنع مثل قذال وقذل ورجل صنيع اليدين
وصنع اليدين بكسر الصاد اي صانع حاذق قوله ونحو كنار للغنا
المكتنز من اللحم وهجان الابل البيض ودنما قالوا هجاين كذا
في الديوان وهو جمع هجان والتعبير اعتبار وكسرة المورد
ككسرة حمار وكسرة الجمع كحمار قوله وسمعان قال بعضهم هذا
جمع سميع كعضبان في قضيب وكرام اي فعيل بمعنى فاعل قوله
وثنيان جمع ثني وهو الذي يلقي ثنيته اي سنه المتقدم والثنايا
اربع اثنان من فوق واثنان من تحت قوله واشجع جمع شجيع وهو

وهو البخيل زاد الدهقان افعال كاسراف في سريف وافعلا كا
صب قالى صدايق قوله وطروف وطريف قوله هلكى جمع هالك وموتى
جمع ميتا وحربى جمع احرب يعنى اذا حملوا هذه الثلاثة على فعيل
بمعنى مفعول لمناسبة معنوية مع ما لغة لفظية فحمل مرضى لتلك
المناسبة مع المناسبة اللفظية لكون كل منهما فعيلا اولى قوله
كما حملوا ايامى ويتامى على وجاعى وحباطى لموافقة الايم واليتيم
في اللفظ للوجع والحبط اذ لا فرق بينهما الا كون زايد وموا
فقتها في المعنى للاشتمال على الآفة قوله المونث نحو صبحة صبحه
وهي الحسنا من صبح وجهه حسن قوله وحجلف جمع حليف اولى لان
حجلف جمع حلفة اثبات جمع مع الاحتمال قال الواحدي في
الوسيط اليا في احليفة للمبالغة كما في علامة ورواية وهو
في الاصل حليف وبهذا اجمع على خلفا لعلم الاعتداد بالتا
ومن اجمع عنه به قال حلايف وبها ورد القران قوله حى كاهل
هو ما بين الكتفين قلبت الف فاعل واوا في التكسير الحاقا
للتكسير بالتصغير قوله حران بالرا المهملة جمع حاجر وهو المو
ضع الذى يبقى فيه ما المطر وبالمعجمة تصحيف قوله وحنان جمع الحنى
قوله مواصح في قاصحا ونوافق في نافقا قوله ودوام جمع داما اصله
داميا وهي احدى جحرة ايضا يطلى راسها بالتراب من دمة طلاه
قوله وسوابر جمع سابيا وهي المشيمة التى يكون فيها الولد قوله وعلى
بوا جمع بارل وهو البعير الذي انشق نابه وذلك في السنة
التاسعة قوله المونث بالالف رابعه صدقه على صحرا باعتبار
انه في الاصل صحرا زيد قبل الالف الف للمد واما لان المراد بالمونث
بالالف الرابع المونث مع الالف الرابع قوله نحو عطشى اي ماله مذ
كر على فعلان قوله وحجى اي ما ليس له مذكر والحجى التاه التى

انتهى

تسمى النحل قوله ونحو هما نطحا سيل واسع فيه دقاق الحصى ومنه
نطحا مكة قوله ونحو اعشر مكة اتاتت عليهما من يوم ارسل عليها النحل
عشر اشهر قوله وفعلا افعل على فعل يعنى فعلا افعل وهو على فعل بسكون
العين قوله على حبار بات في المثل كل شى يحب ولده حتى الحبارى وانما
حصوا الحبارى لانه يضرب به المثل في الموق فهى على موقها تحب ولدها
وتعلمه الطيران الموق بالضم الحمق وعبا فكذا في الصحاح قوله
فعل الاسم كيف تصرف فيه بفتح الهمزة او ضمها او كسرها وفتح العين
او ضمها كانملة قوله واحاوص يراد به احوص بن جعفر واولاده قوله
ولا نقال احمرون ليتميز عن افعل التفضيل ما القا الولد الخفي
حتى قراته ان التمييز حاصل بينهما باختصاص بالالوان والعيوب
والاخر باعلى اسما انتهى ولم يعكس لانه الاصل فيكون بالتمييز
احق قوله لغلبته اسما حيث يستعمل بلا موصوف قوله ومكرمون
ينبغى ان يراد بمكرمون اسم الفاعل والمفعول معا لان مقاطير
جمع مقطر اسم فاعل ومساكير جمع منكر اسم مفعول قوله عوادكرمات
الخطاف واللحم ينزع من العين بعد ما يذر عليه الذرور والذي
لا يرد بالطريق والضعيف الجبان جمعه عوادر كذا في القاموس
دميامين وميمون من اليمن ومشايم في مشوم من الشوم ومياسير
في موسر قوله ومطافل جمع مطفل وهي الظبية التى معها طفل طفل
قال في شرح الدهقان من اطفلت المراة صارت ذا طفل ومفا
طير جمع مفطر قوله وما كان على زنته ملحقا المراد بما كان على زنته
الزنة العروضية وهو مقابلة الحرف المتحرك بالمتحرك والزايد
بالزايد والاقتصب ليس على زنة الرباعي لانه ليس في الكلام
فعلل قوله وتنصب التاء الزايدة لانه ليس في الكلام نفعل مثل
تفعل ويخرج الواحدة تنضيه وهو شجر حجازي شوكه الوسج

كذا في القاموس وفي الشرح متخذ منه السهام ومدعنو هو الرمح وقرواح الارض المستويه وقوله قرطاط مثل للملحق محمد وهو البردعة ومصباح لغير الملحق به لمده قوله نحو حواريه فمايكون اعجميا او منسوبا نحو رب اعجمي واسعي منسوب قوله ويكسر الحاني مسعكوه الا اذا سيلوا فقال لهم كسف تجمعونه قال ابو سعيد يعني استكواهية انهم لايكسرونه قوله ونحو سفين وشفينه ولبن ولبنه وولنسن وولنسوه قوله وحيانو عم من الكماة وهي التي تقرب الى الحمرة كذا في الدهقان قوله ونحو دكب ليس بجمع لانه صغر ولا الصو جمع الكثرة قوله وحلق في حلقة الدرع والباب والقوم وليس بجمع لانه لا يونث ضميره قوله وحاسل العطيع من الابل مع رعاتها كذا في الدهقان قوله وسراة في سري وهو السيد حيث جمعوه على سرواة ولم يجمعوا فسقة على فسقات قوله وفرهة جمع لفاره لاجمع بدليل فرهة وعري اسم جمع عار قوله ونوام الرخال كذا في القاموس وفيه التوم من جميع الحيوان المولود مع غيره في بطن من الاثنين فصاعدا ذكرا او انثى ويقال توم للذكر وتوامه للانثى واذا جمعا فهما توامان قوله ونحو اراهط الى اخره القواعد المتقدمه اقتضت ان لا يجمع رهط وباطل وحديث وعروض وقطيع واهل وليل دحمار ومكان على هذه الالفاظ لكن جمعت عليها فيكون جمعا على غير المفرد كما في جمع امرا قوله وقد يجمع الجمع اعلم ان جمع الجمع لا ينطلق على اقل من تسعه كما ان جمع المفرد لا يطلق على اقل ثلاثة اللغات قوله وحايل في جمع جمال جمع جمل كما يجمع شمال على شمايل وفي جمع حاله جمع جمل جمال كحجارة جمع حجر فجمع حاله على حايل رساله على رسايل وقوله جزرات جمع جزر جمع جزور قوله يغتفر في الوقف مطلقا سوا كان الاول حرف مد والثاني

مدغما ولا لان الصوت في حال الوقف اتم لان السفل يحرف اخر في الدرج سغلك عن اتمام الصوت في حرف سابق فاذا وقفت عليه اتممت الصوت فحصل قوة الصوت بمنزلة الحركة قوله في المد عم قبله لين في كلمة او ما في حكمها كيضربان فان نون التاكيد في التثنيه وفي جمع المونث في حكم الجزء دون غيرهما مما فيه ضمير بارز وقوله في كلمة احتراز عما يكون في كلمتين نحو قالوا اذ را رانا واصله تدارانا اي اختلفنا وتدافعنا والتقا ثلاث سواكن كثيرا ما يكون في كلام العجم نحو كوست اردوا لجمع بين اربعه ممتنع في كل لغة وعلى كل حال قوله نحو دصه دصغ خاصه ويجوز في وقف كلمة فيه التقا الساكنين على حدة اجتماع ثلاث سواكن كما في دواب ونغتفر التقا ثلاث سواكن فيه في الوقف وقوله وثمود الثوب مجهول غادد فالثوب قوله لعدم التركيب وقفا ووصلا رد لمن قال ان التقا الساكنين في غير المركبة للوقف ولهذا اختلف في فتحه ميم الم الله ارنا حركة الهمزة علب الى الميم وحذفت الهمزة لا لتقا الساكنين فتكون منويه او فتحة جي بها لالتقا الساكنين ثلاث سواكن بعد سقوط الهمزة في الدرج قوله ونحو الحسن عندك ليس همزة الوصل مفتوحة الا في حرف التعريف ولمن قال في الصحاح ايمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون والفه الف الوصل عند اكثر النحاة وانما سوغوا التقا الساكنين لان في حذف همزة الوصل التباس الاستفهام بالخبر فابدلوا الهمزة الفا تخفيفا على ما في الجاربردي وراد والالف بعد حذف الهمزة على ما في شرح الملم وبعضهم يحملونها بين بين وجا في القراة والاشهر الاول ومنها نحو لاها الله لانها نزلت منزلة جز الكلمة لانها عوض عن حرف القسم الذي هو كجز من الكلمه ولذا لم ينصب الله مع حذف الجار كما نصب في اي الله على الافصح واظهر

كنتن

ف

اي والله ويجوز حذف الف لاها الله ومنها نحو اي الله ويجوز
حذف اليا وفتحها وقصرا لالتقا الساكنين قوله وحلقتا البطان
باثبات الف التثنية في قول اوس اذا ان رحمت حلقتا البطان
باقوام وجاشت نفوسهم جرعا وهذا مثل يضرب في شدة الامر و
تفاقم الرجل بحذف الالف اذ لا انا بسدة الامر لتحقق التثنية في
اللفظ اذ فيه تقطيع الحادثه والبطان الحزام الذي تحت بطن
البعير وفيه حلقتان فاذا التقتا دل على غاية الهزال وقيل
ان الانسان يمعن في الهرب فقط فيضطرب بطان رجله ويشتد
لشدة الحركة حتى تلتقي حلقتا ولا يقدر لشدة الخوف ان ينزل
فيشده كما اي الحاجز يردي قوله فان كان غير ذلك المذكور من الصور
الاربع القياسية وصورة الشاذة غير معتد بها الى بها ملحق ساكن
بعدها في كلمة اخرى منفطر فيكون في معرض الزوال قوله لم نحو حافا
فانهم احترم اصير التثنية كالمتصل قوله ولم ابله اصله لم اباله
فلما كثر لزوم اللام يتوهم انه اللام فحذف الالف لالتقا السا
كنين ثم الحق في الوقف ها السكت حذفا فالتقى الساكنان هما اللام
وها السكت فحرك الاول فصار لم ابله قوله ومن ثم قيل اخشون
اي من اجل انه لايرد المحذوف في اخشوا الله واخشوا الله لم يرد
في اخشون واخشين لان النون كالمنفصل وقيل اي من اجل
انه اذا لم يكن الاول مدة حركت وهو حرف علة ساكنة من
جنس حركة ما قبلها وفيه انه لا معنى لقوله لان كالمنفصل حينئذ
نعم لو قيل اي من اجل انه ان كان غير ذلك لانه لو لم يكن كا
المنفصل لكان من قبيل حوبه وقد اشار الى الفرق بين اضربان
واخشون واخشن بان النون في التثنية كالمتصل وهنا كا
لمنفصل وقيل اشار الى الفرق بين اخشون وخافا قوله الا في

ونون التاكيد مع غير الضمير البارز ومع التثنية

نحو انطلق

نحو انطلق فانه لما شبه طلق بكتف اسكن المكسور منه كما في كتف و
كذا في يلد شبهها بكتف وفي ردحت اسكن الاول للادغام فلو
حركوا الاول للساكنين لوقعوا فيما فروا عنه كما اشار اليه بقوله مما
فرمن تحريكه للتخفيف قوله وقراءة يتقه ليست منه كما توهم من
ان اصله يتقه بكسر القاف فاجتمع ها السكت الساكن مع القاف
الساكن فكسرت على الاصح وهو ما ذهب اليه عبد القاهر ان اصله
ويتقه بكسر القاف وضمير المفعول سكنت القاف تخفيفا في
تقه وانما كان اصح لان تحريك ها السكت واثباتها مخالفان
للاصل وانما قوي اصل القاف ساكنة لتوهم انها اخر الكلمة وفعل
الجزم لان كلمة يبقى مما اعتادت فيه العرب الحذف توهم وجود ما ليس
موجودا حيث توهم كون اليا المبدلة فيه من الواو واصلية و
بني عليه يتقي والتقى قوله والاصل في تحريك الساكن الكسر الذي هو
اخت السكون في المخرج لان الضم والفتح بتحريك الشفتين خلافا
الكسر فانه ليس فيه الا تحريك الشفة الاسفل فهو اقرب الى السكون
الذي لا تحريك فيه وقيل الجزم في الافعال اخت الجر في الاسما في
الاختصاص قوله كوجوب الضم في ميم الجمع اذا لم يكن بعدها مسبوقة
بيا او بكسرة نحو عليهم وبكم بالاتفاق واختلف فيه بعدها منهم
من ضمه لاعدالها ومنهم من كسره اتباعا لكسرة الها قوله وكا
ختيار الفتح في نحو الم الله حفظا للتفخيم لفظ الله وتحرزا
عن اجتماع كسرتين وما قوله ضمه اصلية في كلمة لفظا او تقديرا التكون
لازمه للساكن فانها لو لم تكن اصليه او في كلمة اخرى لم تكن كلمه لازمه
قوله خلافا ان امرؤ لان ضم الرا عارض للاتباع وقالت امرؤ فان
ضم الميم عارضه وكانت في الاصل بالكسر قوله وان احكم فان الضم
بعد الساكن الثاني ليست في كلمته قوله واختياره عطف على حول الضم

قوله لو استعطنا في اختيار الكسر مع الضم حملا على واو الجمع كما حملت عليه واو الجمع في الكسر قوله ولجواز الضم والفتح عارض بضم او فتح لاجله رعاية مناسبة العين في تحريكه اللام او طلب التخفيف في المضاعف والتزم الكسر في ردّ القوم مع تحقق العارض لان الضم العدول عن الاصل فيما لا بدّ في معرض الزوال لا يحسن وفيه انه ينتقض بقالت اخرج وقوله في نحو اردد اي فيما يجيئه مضمومة من المضاعف وقوله ولم يرد مع اختيار الكسر قوله بخلاف نحو رد القوم فانه يجب الكسر اي ما تحرك الثاني من الحرفين المتجانسين فيما اذا كان بعده ساكن قوله وكوجوب الفتح في نحو ردها لان الالف بعدها يوجب فتح الدال والها لكونه حرفا خفيا ليس حاجزا بين الدال والالف قوله والضم في نحو رده وبعد الها تقتضي ضم الدال والها لخفائها ملحق بالعدم قوله والكسر لغية فان الواو تنقلب بالكسر ما قبلها والها تتبعه لانها حرف خفي قوله نحو من الرجل لانه لو كسر لاجتمع كسرتان فيما كثر استعماله قوله من ابنك لان الاصل الكسر ليس كثرة الاستعمال الطالبة لخفة الفتحة قوله وعن الرجل بالضم لمناسبة جيم الرجل قوله وجاء اي جاء التحريك لدفع التقاء الساكنين مع انه مغتفر قوله وجاء في المغتفر النوة ومن النوة اي مرفوعا او مجرورا تحريك الساكن الاول بحركة الاخر ما الوقف بنقل حركة الاخر الى الساكن لئلا يلتقي ساكنان في الوقف وظن الجاربردي ان هذا غير مسئلة الوقف في الحاكثر بنقل الحركة بل بيان جواز تحريك الساكن بحركة حرف موقوف عليه قبل الوقف لئلا يلزم الساكنان في الوقف فلا يكون فيما اتى تكرار وارتكاب بيان مسئلة الساكنين فيهما ابلون من محي هذا النوع الوقف على وجهين منهما وشانه وجيان معنى تحرك الالف

المدة

المده بالفتح جعل المدة همزة بخلاف واو المدة ويائه لبعدهما عن الهمزة بخلاف الالف ونقل تحريكهما من غير قلب قوله الابتدا هو الاخذ في النطق بعد الصمت لا الاخذ في النطق بالحرف بعد حرفها الذي قبله كما تخيله بعضهم حتى اليوم وقوعي الابتدا اما الساكن في الجاربردي الساكن ما يحتمل ثلاث حركات غير صورية كميم عمرو والمتحرك ما يحتمل حركتين غير صوريتين وفيه ان الاولى المتحرك ما فيه الحركه والحرف الذي يبتدا به لا يكون الا متحركا لان الحرف المنطوق به اما معتمد على حركته او على حركة مجاوزه كميم عمرو او على لين قبله كحرب محرك الحركه كباء ابه محن فقد هذه الاعتمادات تعذر التكلم دليله التجربه ومن انكر ذلك فقد انكر العيان وكابر المحسوس وبعضهم جوز الابتدا بالساكن لان التلفظ بالحركة انما يحصل بعد التلفظ وتوقيع الشي على ما يحصل بعده محال وجوابه منع انها بعده بل معه والا لامكنا الابتدا بالحرف من غير الحركه وانه محال قوله لا يبتدا الا متحرك لامتناع الابتدا بالساكن او نفسره على اختلاف القولين قوله كما لا يوقف الا على ساكن يوهم ان الابتدا بالمتحرك للاستراحة كالوقف على الساكن بعد كلال اللسان من ترادف الحروف والحركات قوله في عشرة اسما محفوظة عند ضبطها ولا يمكن ادخالها تحت قاعدة وضابطه مستعسر عن الحفظ والضبط قوله وهي ابن اصله بنو كجمل ولذا اجمع على ابناء حال محذوف لامه تخفيفا واسكن اوله وابنة اصله بنوة كسمرة لانها مؤنث ابن واست اصله ستة كجمل لقولهم استاه قوله وايمن الله اشار باضافة ايمن الى الله ان المراد ايمن القسم واحترز به عن ايمن جمع يمين واعلم ان حكم تثنية هذه الاسما ايضا في حكمها وهمزتها همزة وصل واعلم ان الهمزة في الاسما العشرة سوا من انها زيدت لان اماتها حذفت نسيا فكرهوا

القاها وهو معربة على حرفين فان سكن اولها يحتاج الى زيادة همزة
تسقط في الدرج لوصل وفي اثنان واثنتان لكونهما على صورة التثنية
زيادة لئلا يوهم مفردا على حرفين قوله وفي صيغة امر الثلاثي اي
فيما جاء فيه الهمزة فلا يرد قل وبع قوله ومنه الحق في الابتداء اي حين
الابتداء بالكلام والاشتغال به بعد الصمت وقوله الحق جزاء قوله
فان كان الاول ساكنا قوله همزة وصل وسماها الخليل سلم اللسان
قوله الا فيما بعده ساكنة ضمة اصلية اي سوى الهمز وقوله لحن اي
خطا وشذ في الضرورة نحو كل مرجاوز الاثنين سايع اذجاوز
الاسنين سرفانه ببث وتكثير الوشاة قمين لاثنين من على الافصح
انما كان الافصح جعلها الفا لئلا تثبت همزة الوصل فقلبوها لئلا
يكون ثبوتها المحتاج اليه لا بصورة الهمزة قوله واما سكونها
وهو اخ يعني ليس هذه الاسما سواكن الاوائل في الاصل فلا يرد
على قاعدة الحاق الهمزة في ساكن الاول قوله الوقف لغة الحبس
وفي الاصطلاح قطع الكلمة عما بعدها قوله قطع الكلمة الى اخره او
رد عليه الوقف على كلمة ليس بعدها شي والجواب ان المراد جعلها
بحيث ينقطع عما بعدها ولا يصلح ان يتصل بما يجي بعدها سوى جا
بعدها شي اولا وقيل قطع الكلمة عن الحركة واورد عليه الوقف
على ما ليس متحركة وفيه انه ما من ساكن الا وفيه يمكن تحريكه
ولو لالتقا الساكنين والمراد بالقطع عن الحركة جعلها بحيث لا
تقبل الحركة لموجب ما واورد انه يخرج عنه الوقف الخطا على الحركة
ودفعه ان المراد بقطع الكلمة عن الحركة جعلها بحيث لا تحتمل تصحيح
الحركة ولا ينافيه التحريك الخطا ويندفع به ايضا ما اورد من الكلمة
عن الحركة في الوصل خطا لانه لم ينقطع ولم يجعل بحيث لا يصح الحركة
قوله وفيه وجوه مختلفة وفيه احد عشر وجها الاول الاسكان

الحركة

المحد الثاني الروم الثالث الاشمام الرابع ابدال الالف
الخامس ابدال تا التانيث الاسمية ها السادس زيادة الا
لف السابع الحاق ها السكت الثامن اثبات الواو والياو
حذفهما التاسع ابدال الهمزة العاشر التضعيف الحادي عشر
نقل الحركة وهذه الوجوه مختلفة في الحسن ومختلفة في المحال و
ستعرف تفصيلها قوله في المحركة يريد المتحركة غير تا التانيث وغير
النون في صورة النصب اعتمادا على ما سيجي قوله والروم قال ابن
هشام الروم ان تروم التحريكة فياتي بالحركة خفيفة وهو صوت ضعيف
بالضم في المرفوع وبالفتح في المفتوح وبالكسر في المكسور ويتبع ذلك
الصوت الحروف التي تقف عليها فيعلم انها متحركة بتلك الحركة
فيسمعه الاعمى ويراه البصير وهو دون الاسكان الصريح في الحسن
اذ فيه نوع حركة وهو ايضا في المتحركة مطلقا لان المراد منه تحريكه
بحركة كانت للكلمة حالة الوصل خفية وهو في المفتوح دليل الخفة
الفتحة والعسر بالاتيان بها خفية لانها كالاتيان ببعضها فكان
احق كالاتيان ببعض بحيث يعسر او يتعسر ومن ثم لم يقرا
احد من القراء به في القران وانما ذكره سيبويه عن العرب
قوله والحركة العارضة كما في اعوذ بالله فلا روم في الوقف على
قل قوله وابدال الالف اي من التنوين اي اتخاذه بدلا منه تعالى
الله له به ومنه اتخذه بدلا كذا في القاموس قوله المنصوب المنون
اذا لم يكن فيه تا التانيث وستعرف حكمها قوله والمجرور في الواو
والياء لانه لو لم يقل لاوهم ان المخالفة في عدم الانقلاب بالالف
قوله على الافصح اشارة الى ان حذف التنوين في الاحوال كلها
كقلبه في الاحوال كلها مرجوح والراجح التفصيل قوله باتفاق
مع الاختلاف في الالف هو المقلوب عن الواو والياء والتنوين

محذوف او مقلوب عن التنوين في الاحوال كلها لان ما قبل التنوين
مفتوح فيقلب الفا فلا وجه لحذفه كما حذف في جاء زيد لئلا ينقلب
بالواو وفي مررت بزيد لئلا ينقلب بالياء ومقلوب عن حرف العلة
في الرفع والجر عن التنوين في حال النصب قوله وقلبها اي قلب الالف
باب عصا وكل الف نحو الف زيد مثلا همزة ضعيف ولا يخفى انه يغني
عن التوضيح بقلب الف حبلى قوله وابدال الصواب ابدالها التا بدلت
بالياء او من اليائين ابدال التي معناه اتخاذه بدلا ولذا قال سابقا
ابدال الالف ولم يقل ابدال الالف ولم نقل ابدال التنوين
ومن العرب من نقف عليها بالتا فيقولون على السلام والرحمت
وقولا لشاعر ۞ وكادت الحرة ان تدعى امت ۞ وقوله الاسمية
سمية بخلاف الفعلية فانها تبقى على حالها لئلا يلتبس بضمير المفعول
والالتباس به في الاسمية نحو رايت ضاربة قليل وتشبيه تا
هيهات في الها رديء قال النحويون ان جعل هيهات حذف
لامه تخفيفا فتقع هيهات على وزن فعلات واصله فعلات فتوقف
عليها بالتاء كما في الضاربات وان جعل مفردا فيكون اصله هيهية
فتوقف بالها قال المص في شرح المفصل هو اسم الفعل فلا يتحقق
فيه افراد وجمع فالوجه ان وقفه بالها للتنبيه تارة بتا التانيث
قوله وفي الضربات لان تاه علامة الجمع لا للتانيث وانما حذف
تاه احترازا عن اجتماع علامتي التانيث صورة لا حقيقة قوله وعرقات
العرقات ويكسر والعرقة بالكسر الاصل او اصل المال او ارومة الشجر
التي يتشعب منها العروق وقولهم استاصل الله عرقاتهم ان فتح اوله
فتحت اخره وهو الكثير وان كسرته كسرته على الافصح عرفه بالكسر
كذا في القاموس قوله واما ثلاثة اربعة فبعضهم لا يوقف على التا بابدال
الها المفتوحة وانما قالوا ثلاثة اربعة بقلب التا ها اجرا للوصل

محرك الوقف

محرى الوقف قوله وزيادة الالف في انا ولا يلتبس بانا في الوصل لان
انا في الوصل غير فصيح والفصيح انا بغير الالف وانا بفتح النون و
سكونه وبالالف لضمير المتكلم واذا وقفت قلت انا بالالف لا غير
ولا يقف عليه بالسكون ولا يوقف بزيادة الالف الا في انا وحيهل
قوله ومن ثم وقف على لكنا هو الله فان اصله لكن انا فقوله هو الله
ربي حذف الهمزة وادغم النون في النون فلما وقف صار لكنا
بزيادة الالف وفي الحاشية يودي انه نقل حركة همزة انا الى النون
ثم ادغمت ولا يخفى انه عيب لان شرط الادغام سكون النون فلا معنى
لنقل الحركة ثم اسكانه وفيه ايضا انه هو الله ربي خبر انا وضمير
هو للشان وروابط الجملة ضمير المتكلم في ربي ولو كان التقدير لكن
هو الله ربي متعلق الخبر ولا حاجة له الى الرابط اما بدل الالف
من الف الوقف فيه وبالحاق الها بانا فقليل قوله والحاق هاء
السكت لبيان الالف او الحركة فلا يلحق ساكنا غير الالف فهو نظير
همزة الوصل فالهمزة لحفظ السكون في الابتداء وهو يحفظ الحركة
في الاخر في الوقف قوله ومجيء مه في مجيء م جئت اي ها السكت لا
فيما هو على حرف واحد ولم يستقل لفظا او يستقل مما ليس هو كالجز
منه كالمضاف اليه فانه ليس كالجزء من المضاف الاول نحو روف
والثاني مجيء م جئت اي جئت مجيء اي شيء والاصل مجيء ما فقدم المجرور
على الفعل لتضمنه الاستفهام اي مثل او شي انت حذف الف ما
لانه اذا اتصل بالجار يحذف الفه قوله ولا مشبهة بها لحركة المشبهة
بالاعرابية حركة بنائية عوضت لموجب او حركة ثبتت عليها
كلمة استحقت البناء على السكون الا انه ثبت على الحركة لمشابهتها
لمعرب كالماضي بني على الحركة تشبيها بالمضارع قوله وهو لا يعني
يلحق الها فيما اخره الف هذا ان لم يلتبس الها بالمضاف اليه

زم

فلا دقا ليا حلاه قوله وحذف اليا في نحو القاضي اي كل اسم في اخره
يا ساكنه مكسورة ما قبلها ولم يحذف منه شي لنخرج منه نحو المري
يقال القاضي بسكون الضاد قوله وعلا اي تحركت او سكنت فيه
اما علا اي اذا تحركت وهو في حال النصب فيوقف عليه باه
لسكون اذا لم يكن منونا واما اذا كان منونا فيبدل الالف منه
فالواضح ان يقول وحذف اليا في نحو القاضي اذا اسكنت وعلا اي
تحركت او سكنت قوله عكس قاض اي عكس قاض رفعا وجرا
فان قاضيا يوقف عليه بالالف اي ما في اخره يا مكسور ما قبلها
محذوف ولم يحذف منه شي سوى اليا لنخرج عنه نحو هذا
مر فان اثبات اليا فيه لازم في الوقف ليلا يلزم الاجحاف قوله
واثباتها في نحو يا مري اتفاق اي فيما حذف منه حرف اخر سوى
اليا تثبت اليا في الوقف ليلا يلزم الاجحاف بالكلمة من غير موجب
فان حذف اليا في الوقف له بل لمجرد استراحة بخلاف نحو هذا
مر فان حذف اليا فيه لموجب وبخلاف نحو ز فان حذف اليا فيه
لموجب هو الجازم او ما هو في حكم الجازم لان الامر بالصيغه
مجزوم او في حكمه وكان الاولى ان يقول في نحو مر اتفاق ليلا
يتوهم ان الكلام في ما ثبت ياه قبل الوقف قوله واثبات اليا
الحاخره اي في الاسما والافعال سوا فلا ضنة احد في اثبات
ما قاض في القافيه وحذف با القاضي فيها قوله في نحو يغزو واي
واو الضمير وياه فيكفي قوله لم يغزو ولم يرمي وانما ذكروا صنعوا
لانه وقع محذوف الواو في الشعر قوله وحذف الواو في ضربه
يقال ضربه بسكون الها اذا كان قبلها الضمير حرف لين او من نحو
تراه وشرفه كان حذف اليا الواو واليا من الضمير احسن واذا
كان قبله حرف صحيح فالاثبات احسن نحو ضربه كذا قيل

وينبغي

فيه وده من اسما الاشارة فان اصله ذي
اسقاطها منها اليا

وينبغي ان تقيد الحرف الصحيح بالمتحرك لان حذف الواو
في لم يضربه ايضا احسن والظاهر من كلام سيبويه ان الواو
واليا في الضمير زايدتان وقيل انهما من نفس الاسم وقوله فمن
الحق فيه لضربه تصرهم قوله واليا في نحو ته اي وحذف اليا في
الحق بايدة وكان الاصل ته تي فتحذف اليا مع الحركة في الوقف
يقال ذه بالاسكان والاحسن ان تحوله باليا الجارة ليلا يشبه حكم
يا الضمير مهلا وقوله وذه يقال ته وذه بسكون الها وقوله و
ابدال الهمزه حرفا فيه ما مر في ابدال الها يا وقوله من جنس
حركتها ثم نقل حركتها ما لم تفتح ما قبلها الى ما قبلها قوله ومنهم
من يقول هذا الردي يعني الاينقل حركة الضم الى ما قبل
الواو فيما كسر فاؤه بل يكسر ما قبل الواو اتباعا للفا وتقلب
الواو يا ولا ينقل كسرة الثا فيما ضم فاوه الى ما قبلها بل يضم الى ما
قبل اليا اتباعا للفا فتنقلب اليا واوا قوله المتحرك صفة للمتحرك
الصحيح قوله ونحو القصبا في قوله مثل الحريق وافق القصبا قيل
يصف فرسا في العدو والجهد والصواب انه يصف اكل الجراد
العشب بدليل سياق الابيات وقوله شاذ لانه اتى بحكم الوقف
وهو التضعيف حال الوصل وانما قلنا انه حال الوصل لا
الوقف اي اذا حركت فانما تحركه على نية وصلها واما من يقول
ان تحريكها لانه قد زيد عليها حرف من يوقف عليه وهو الذي
يسمى اطلاقا وليس ذلك في نية الوقف وعلى الثاني من حيث انه
جمع بين الحركة والتشديد وشرط احدهما السكون الاخر كذا في
الجاربردي والصواب ان اجرا الوصل مجرى الوقف كسر لا يوجب
التشديد بل التشديد والجمع بين الحركة والسكون للتضعيف
بكل حال لانه يستلزم جمع العوض والمعوض عنه قوله الا الفتحة

والامة وكسرة يلزم منه بنا فعل وفعل قوله المقصور سمي مقصورا
لان الفه بالتنوين وتعلم عليه عال قوله ما اخره الف مزيدة اوله
احترز به عن الهمزة فانها ليست مزيدة لانها مع الحركة خلاف الا
لف تامل والمقصور ان يكون الظاهر ما تكون قوله وتحته فكذا
التسهيل لزوما او غلبه فتدخل فيه نحو هوي هري فانه جاء في
صحيحه سكرا لكن الغالب فرح فرحا وكل ما الغالب في صحيحه
الفتحة يلزم في معتله الفتحة قوله ومن المهموز والمبتدا محذوف
اي القياسي من المهموز ولبس عطف معمولي عاملين مختلفين
لان المقدم ليس مجرورا بل الجار والمجرور الا ان يقال انه عطف
باعادة الجار لبعد المعطوف عليه قوله من اسما المفاعيل الاولى
واسما الزمان والمكان والمصدر فيستغني عن قوله فيما بعد
او مفعل وقوله من غير الثلاثي اخره اذا قال اسما المفاعيل علم
اسما الزمان والمكان من غير الثلاثي فوت مصلحة الاختصار
والمصدر فيما قياسه مفعل هذا القيد لا يناسب في المصدر لانه
لا يكون الا كذلك ولم يعلم من المقصور قياسا مفعل اسم الالة لان
اسم الالة لا يخرج من مفعل ومفعال ومفعلة لكنه ليس قياسا
يعلم ان مفعلا من اي فعل ومفعالا من اي فعل قوله او منحرها
قاصر لا يشمل ما سوى باب الافعال قوله والمصادر من فعل نحوا
فعل هذا انما يكون قياسا لو كان قياس يعلم منه افعل او فعلان
او فعل قوله العشى وهو ضعف البصر بالليل قوله والغزا تاذ
مصدر غزى به اي اولع الغرا وقياسه الغزى لان الصفة منه غزي
كجوي فعله لم يذكر منه فعله كنحو وفعله لانهما لم يجيبا من ناقص
قوله والرما مصدر امي والاجنطا انتفاخ البطن كذا في القاموس
والاخرنجام ارادت الامر ثم الرجوع عنه قوله واسما الاصوات

والمصدر الميمي بقياس اذ المصدر الميمي واسم الزمان والمكان ...

المهموز

المهموز اولها هذا انما يكون من المهموز والقياس لو علم
ضم اول اسما الاصوات بالقياس قوله كالعوا وهو صوت الذئب
والثغا وهو صوت الشاة قوله مفرد افعله فانه جمع مخصوص
لما قبل اخره حرف مد وشمل عمود ورغيف مع ان مفردهما
ليس مما يفتح قبل اخره حتى يكون المعتل منه مثل وذا الا ان
يقال لا يكون مفردا ناقصا فعولا وفعيلا قوله واندية جمع
ندي ذكر في شرح الهادي افعله انه جمع ندى جمع ندي
كجمل وجمال قوله والاما والاما يا بالكسر والمد مصدر اي ياتى
قال السيد كن الذين هو احب الحلقا والفصحا قوله
ذو الزيادة حروفها اليوم تنساه الاصل في الزيادة حروف
العلة لخفتها وان اشتهرت الواو واليا ثقيلتان لان ثقلهما
بالنسبة الى الالف واما بالنسبة الى ساير الحروف فهما خفيفتان
وزيدت السبعة لمشابهتها حروف العلة وقد بين المشابهة في
الشروح ومما يجمع حروف الزيادة يا اوس هل نمت وقولك لم يأتنا
سهو وقولك اليوم تنساه وجمع الثلاثة شاعر في هذا البيت
يا اوس هل نمت ولم يأتنا سهو فقال اليوم تنساه قوله اي التي
لا تكون الزيادة الخ التي لا تكون الا زايدة اذ كثيرا ما يكون
اصلية ولا انها لا زايدة الا منها لانه يزاد غيرها للالحاق
والتضعيف قوله لغير الالحاق والتضعيف الا منها نفي حروف
الزيادة المحفوظة ما تكون لغير الالحاق والتضعيف والا
فكل حرف يزاد فيهما ولا يلزم من هذا ان يكون وضع البحث
لغير الالحاق والتضعيف كما توهم الجار بردى فقال فيما بحث
بعد عن التضعيف للالحاق انه بحث خارج عن الباب تقريبا
لان وضع الباب لغير زيادة الالحاق قوله تردد هو المكان

الغليظ قوله لما ثبت من قياسها اي قياس الزيادة في المحتره
لغير الالحاق بل للدلالة على المصدر او زمانه او مكانه و
تشكل فانه جعل تفاعل وتكلم ملحقا بتدحرج والزيادة
فيها لمعنى قوله وفعل وفاعل كذلك لذلك اي لما ثبت من
قياسها لغيره بل لمعنى من التعدية والتكثير والمشاركة الشي
في المصدر وفيه انه لا يصح مطلقا لانتقاضه بتفاعل لمعنى
تفعل وفعل وافعل كذلك ويمكن دفعه بان زيادة تكون
لمعنى غير الالحاق في الجملة ليس للالحاق قوله ولمجي مصادرها
مخالفة اي ولان هذه الافعال لا تعامل معاملة فعلل في
مصادرها والزيادة لنفعه ان تعامل معاملته بنفي المخالفة
لا تقول افعال الا مخالفة دحراجا الا انا نقول يكفي مخالفته د
حرجه قوله ولا تقع الالف للالحاق في الاسم لما انه يلزم تحر
يكها في مواضع تقتضي تحريك الحرف كالتصغير والجمع وبعد التحريك
يلزم قلبها بالواو والياء فيلزم تغيير الحرف الذي اورد للا
لحاق فلا يلزموا زيادة حرف لا يحتاج فيه الى التغيير وانما قال
في الاسم لان نحو قلعنه ملحق بتدحرج د قوله لما يلزم من
تحريكها اي في التصغير والجمع فلا تبقى الالف فلم يرضوا بزيادة
حرف الالحاق لا تبقى في بعض التصاريف ولانه لعرض الالحاق
الوزن بالوزن فلا يصح مقابلة الساكن بالمتحرك وزيادتها
اخرا تجوز لان الحرف الاخر لا يعتد بحركته لكونها في معرض الزوال
قوله ويعرف الزائد وقد يجتمع اثنان وثلاثة والمراد بعرفه
الزائد انه اذا اوردت الكلمة وفيها بعض حروف الزيادة العشرة
ورايت ذلك الحرف قد سقط في بعض نظائر الكلمة التي توا
فقها في المعنى والتركيب حكمت بزيادة ذلك الحرف قوله وعدم

وفيه أن نقاقلا انما كان الا ملحق بشحوح

النظير مع

النظير معناه انك لو حكمت باصالة الحرف لزم بناء لم يوجد في
كلامهم كنون قرنفل فانك تحكم بزيادتها وليس في الكلام فعلل
وغلبة الزيادة كالهمزة اذا وقعت اولا وبعدها ثلاثة اصول
نحو احمر وقسم المصنف هذا الباب ثلاثة اقسام احدها في الاشتقاق
وينتهي الى قوله كمنجنيق وثانيها في عدم النظير وهي
كلامه فيه بقوله بمثل خرعبيل والثالث في غلبة الزيادة
قوله والاشتقاق المحقق مقدم الاشتقاق المحقق ما يكون
الدلالة فيه على المعنى المشترك واضحة كضارب وضرب وما لم
تظهر فيه فهو شبه اشتقاق كاشتقاق ججوع للطويل من
الجوع بمعنى الرمل المستوي والاشتقاق المحقق ضروب
منها ما تعين اشتقاقه من شيء منها ماد اربين صبين فصاعدا
من غير ترجيح احد الامرين بعد تعين الاشتقاق وفي او الامور الثلاثة
مقدم على عدم النظير والغلبة لانه ولذلك
حكم بثلاثية عنسل وهي الناقة السريعة من عسل الذئب
اي اسرع مع ان فنعل لا نظير له في كلامهم فقدم الاشتقاق على
عدم النظير ولم يجعل مشتقة من العنس وهي الناقة الصلبة
فيكون وزن فنعلا لكان لنحوها نظير في الاسما كثيرا لكنهم اختاروا
عدم النظير وجعلوا فاعلا وفعا لا مع انهما لم يجعلا ترجيحا المقتضى
الاشتقاق فانه لا يحرزه في كثير مما تشاركهما في المعنى نحو اسهل وسهل
معناهما وسهولة لما تصرف به رحها لتتماسك حتى ترد قوله وسدل
وهو الكابوس لجعلوه من السدل وهو الاخذ بشدة مع انه لا نظير
لفعيل وفعلل اكثر ترجيحا لوجود معنى الاشتقاق فيه قوله
ورعشن وهو المرتعش لجعلوه من الرعش بمعنى التحريك مع
ان فعلنا لا نظير له قوله وعرسن هو البعير الكاخا فر للذا ابن

خملوه فعلنا مع عدمه في كلامهم لا افعلا مع كثرته لظهور منا
سبته نفرمح الاسد الاسد فريسه فرسه اي دق عنقها لامر
يكسر كل ما وقع عليه قوله وبلعق كقطر جملوة لا افعلا كقمطر مع عدم
فعل في كلامهم لظهور استقاقه من الحبط كانه خط من حرم الكبير
قوله وذلامص وهو الدرع البراق البرق حكموا بانه فعامل
مع عدم ظهور استقاقه من ولص الدرع اي لمع قوله وقا
نص وهو اللبن اذا استد حموضته حكموا بانه فعامل لا
ستقاقه من القرط قوله وهرماس وهو الاسد بانه فعمال
لظهور استقاقه من الهرس وهو الدق قوله وزرقم
وهو الازرق مع عدم فعلم لظهور استقاقه من الورقة
وفيه كما لا يوجد فعلم لا يوجد فعلل الا انه تعالى وحد
جخدب عند خالفه دحراج الاحفش وزرقم اعربه
في القاموس تع الالف للا وفي الصحاح نفسه دفي شرح
الاعرج شرح بما وقع في الصحاح قوله وقنعاس وهو
الابل العظيم حكموا بانه فنعال مع عدمه في كلامهم لتوليهم
ابل اقعس اذا مال راسه وعنقه نحو ظهره قوله وفرناس لا
سد حكم بزيادة النون مع عدم فعنال وكثرة فعلال لانه
من فرس الفريسة قوله وترنموت وهو ترنم القوس عند
النزع حملوه تفعلوتا مع عدم لظهور استقاقه من الترنم
قوله وكان التدج افتعلا حمله افعللا مع عدمه لا افعللا
فيكون مستقا من الالده وهو التحير لان الالندد هو سديد
الخصومة فاستقاقه من اللد ظاهر لان الالدد وهو التحير
وفيه بحث لان سديد الخصومة ما تحير فيه الا انه تعالى
ستقاقه من اللد اظهر وقدم الاستقاق فيه على عدم

النظر وفيه

النظر وفيه غلبة الزيادة ايضا لان زيادة الهمزة في الاول اذا كان
بعد ثلاثة احرف شايع قوله ومعد فعللا لمجي المعد اي تربا بري
المعد جعل معد افعلا مع عدمه وكثرة مفعل وغلبة زيادة الميم
في الاول لان اشتقاق معد من المعد يدل على اصالة ميمه دون
اصالة داليه والا الفعل تعدد ولما توجه عليه انهم اخذوا من
المسكين مسكن مع زيادة ميمه فلم لا يكون تمعدد كذلك اجاب
بان هذه الامثلة شاذة لا يعتد بها والقياس تسكن وتدرع
وتندل وهو السابع الفصيح ولم يحكموا باصالة ميم تمسكن واخواته
لدلالة الاشتقاق على زيادتها بخلاف ميم معد وتمدرع اي لبس
المدرعة وهو قميص صغير ضيق الكمين او لبس الدرع وهو درع المراة
قميصها قوله ومراجل فعالل لا مفاعل مع غلبة زيادة الميم في الاول
اذا كان بعده ثلاثة اصول فعيد تقديم الاشتقاق على غلبة الزيادة
لان بين مراجل ومرجل نسبة الاشتقاق وفي مرجل اصلي لعدم
مفعل في كلامهم فهو مفعلل المرجل ثوب الوشي والمرجل ضرب منه
قوله وضربا هي المراة المشبهة بالرجل فانها ليس لديها باديه ولا
يختص جعلوها فعلا مع عدم مجيئه لا افعلا لانه وضربنا شاركان
في الاشتقاق والهمزة زايدة في ضهيا لعدم انصرافه فقدم الاستقاق
فيه على عدم النظير قوله وفينان فيعال لا فعلان لمجي فنن والفنن حركة
الغصن لشجر التف اغصانه واسود ظله فقدم الاستقاق على غلبة
الزيادة لان زيادة النون اخر بعد الالف غالب قوله وجوائض
بالهمزة فعايل لا افعالا مع عدم فعايل في كلامهم وكثرة كما لد كحلا
وعن لهذا في لتقديم الاستقاق على عدم النظير لان حوايض اسم للعظيم
الشديد وجاحراوض ايضا بمعنى الضخم العظيم البطن فعلم انهما
من الجرض وهو العض قبل سمي به لانه يعض به كل احد الثقله والاولى

انه شديد العض لقوته او كثير العض لكثرة اكله قوله لمحي جرواض فيه
انه جوجر واض يجوز ان يكون فعالالا ويحتاج الى الحكم بزيادة الواو
فيه الى التمسك بالاشتقاق من الجرض فالجرواض كجرايض فلا يصح
الاستدلال به على جرايض قوله موزى قال سيبويه موزى منون
مصروف لان الالف للالحاق لا للتانيث وهو ملحق بدرهم يدل على
بقولهم في التصغير معيز بكسر ما بعد ياء التصغير ولو كانت للتانيث
لما كسر وا كما في حبيلى وفي القاموس موزى قد يؤنث وقد ينون وقوله
لقولهم موزيعناه فعلم ان الالف زايدة قوله وسفينة فعلنة السفينة
برهة من الزمان اي كان سفينة فعلنة قوله وبلهنية فعلنية
يقال فلان في بلهنية من العيش اي سعة ولا فعلنية في كلامهم وكثر
فعلية كشخصية وقوله من قولهم عيش ابله اي قليل الغم والعرضنة
فعلنة لا فعللة في كلامهم وفعلة كرغلة وهي سحلة للطويل المسن
كثر وقوله لانه من الاعتراض اذ العرضنة ناقة تمشي معترضة للنشاط
قوله واولى افعل لا فوعل وان زيادة الواو في الثانية غالبا لان الا
شتقاق متقدم على غلبة الزيادة واولى واول لا من واو وهمزة
وواو ولا نظير له لانه لا يكون فوعل بل فوعل وفواعل كجوهر و
جواهر والصحيح انه من وول لا من واو وهمزة ولام لانه لو كان
من وال لكان اصله اوال فيلزم قلب الهمزة واوا ولا نظير له وال
الى المكان بادر كذا في القاموس وانما قالوا واو وهمزة ولام لئلا
تشتبه بوال على وزن قال لان مرجعه من وول لان المعتل العا
والعين من جعله من وال المروة والوال قوله وقيل على
العكس اي قيل الصحيح انه من وال لا من وول لان المعتل الفا
والعين بالواو من غير حشو اولانه لم يوجد وول فلو جعل اول
منه لكان افعل بلا فعل قال القاضي في تفسيره اول كان به قيل

هو افعل

هو افعل لا فعل له ولو قيل من اول واصله من اول فلبت الهمزة
واوا ولم يلتفت اليه لانه مع قلب الهمزة المخالف للقياس ليس فيه
مناسبة الاشتقاق لان الاول الرجوع ولا مناسبة له بالاول
خلاف الوال او الوول فانه التبادر والسرعة قوله وانقحل
انفعلا من قحل وهو من يابس الجلد على العظم جعلوه انفعلا مع
عدمه وكثرة فعلل كقرطعب ترجيحا للاشتقاق على عدم النظير خلافا
لابي الفتح فانه جعله فعللا وقحل كمنع يبس جلده على عظمه كذا
في القاموس قوله واصحوان افعلانا لمحي افعى ولولا ملاحظة الاشتقاق
وترجحه لكان مرددا بين افعلان وفعلوان لعلة كليهما وقيل
بل يكون فعلوانا لان الواو اذا كانت غير اول ثلثة اصول فصاعدا
تكون زايدة غالبا ويتجه عليه ان الهمزة ايضا في الاول مع ثلاثة اصول
فعلت زيادتها فينبغي ان لا يكون افعوان مما يحتاج الى الترجيح
للتعارض وقوله لمحي افعى فيه انه قد يمكن افعى فعلى ويكون في
الاصل فعلوا قوله واضحيان افعلانا من الضحى لا فعليانا مع
غلبة زيادة الياء مع ثلاثة اصول فصاعدا تقديما للاشتقاق
على غلبة الزيادة في القاموس ليلة ضحيا واضحيانة واضحية
بكسرها مضيئة قوله وخنفقيق فنعليلا من خفق وخنفقيق
هي الداهية حكموا بزيادة النون مع ان النون الثانية السا
اصلية غالبا الا بالاشتقاق دون عدم النظير قال في القاموس
هو الشرلنه من النوق والظلمان وحكى مشي الخيل في اضطراب
وقوله من خفق اي تحرك واضطرب كذا في القاموس قوله وعفرنى
فعلنى من العفر قال في القاموس اسد عفرنى اي شديد النون
والالف للالحاق بسفرجل لقولهم لبوة عفرناة جعلوه فعلنى مع
عدمه وكثرة فعلى في الالحاق تقديما للاشتقاق قوله وادلى هو

شعر الرمل قوله واولى الالوق للجنون وشبهه وقوله بصراط
اذا اكل الارطى وقوله اديم مارُوط اذا دبغ به قوله وكحسان ذ
كر ابن مالك ان المسموع في حسان منع الصرف قيل اي رجل اسمه
حيان ملكا فقيل للملك انه ينصرف الحيان او لا ينصرف فقال الملك
ان اكرمته لا ينصرف والا فينصرف فوجئ بانه قصد انه ان اكرمه
احياه فهو من الحياة وان لم يكرمه اهلكه فهو من الحين بمعنى
الهلاك قوله وحمار قبان حيث صرف ومنع قال في القاموس حمار
قبان وغير قبان دويبة والمذكور في كتب اللغة منعه وذكره
في القاموس في القب والقبن الذهاب في الارض والقب دقة الخصر
قوله كملاك اصله ملك بالاتفاق لجمعه على ملايكة بالهمزة من الا
لوكة وهي الرسالة قوله قال ابن كيسان فعال فتال هذا نادر والملك
بالملك غير واضح قال العلامة التفتازاني المناسبة ما بينهما من
الشدة والقوة كما في الملك والمالك وملكت العجين شددت
عجنه قوله ابو عبيدة مفعل من لاك اذا ارسل في شرح اللب بعلة
ان الملك رسول للمرسل ورده الجار بردي بان التبعيد غير
شديد لان المصدر يجوز ان يكون بمعنى المفعول وكان المصدق
يدعي ان المصدر بمعنى المفعول قليل لكن في القاموس الملاك
والملاكة الرسالة والكني الى فلان بلغه عني واصله الكني
حذفت الهمزة قوله وموسى مفعل من اوسيت اي خلقت اي
موسى الحلق وهو اولى لان نسبته الى الحلق انسب منه الى
التخر ولان مفعلا اكثر من فعلى ولان المسموع فيه الصرف ولو
كان فعلى لم يجز فيه الصرف لان الف فعلى للتانيث الا ما شذ من نحو
دسا بالتنوين ولا نظير له في كلام العرب اما موسى اسم رجل فقال
ابو عمرو بن العلا هو مفعل يدل على ذلك انه يصرف في النكرة ٥

وفعلى

وفعلى لا ينصرف في حال وكان الكسائي يقول هو فعلى كان ابي الجارودي
لكن في القاموس الموس حلق الشعر وتاسيس الموسى الذي يحلق بها
وبعضهم ينون موسى او هو فعل من الموس فالميم اصلية فلا ينون و
نون او مفعل من اوسيت راسه حلقته وموسى بن عمران عليه
السلام اشتقاق اسمه من الما والشجر فمو هو الما أشجار وساير
الشجر سمي به لحاله التابوت والما وقيل القاه الما بين اشجار فسمي باسم
الما والشجر او هو في التوراة مشيتهو اي وجد في الما قوله والكوفيون
من ماس تلسن ميسا قوله وانسان فعلان من الانس لموافقته الانس
والانس والأنيس في اللفظ والمعنى لان كلها بمعنى الايناس وقال
الكوفيون هو من النسيان لان اصله انسيان بدليل تصغيره على
انيسيان وقال ابن عباس رضي الله عنه انما سمي انسانا لانه عهد
اليه فنسي وقال ابو تمام لا تنسين تلك العهود فانما سميت انسانا
لانك ناسي ورد بانه وجه لحذف اليا ولرده في التصغير لانه
لا يرد لحذوفه من غير حاجة وقول ابن عباس لم يثبت قوله
وتربوت الى قوله لانه الذلول يقال جمل تربوت اي ذلول والذل
والمسكنة تناسب التراب ولم يجعله مفعولا بان يكون من قولهم ربت
الصبي اي ضرب اليه على جنبه لينام مع انه يناسب لان الجمل انما
يصير ذلولا بالترتيب لان المناسبة بالتراب اظهر ولان زيادة
التا بعد الوا وفي مثل هذا البنا كثير كجبروت للمبالغة في التجبر
ورحموت وملكوت قوله وقال سبروت فعلول كما في المظاهر و
قيل من السبر يعني بنا على الترجيح عند تعارض الاستعارة قال
تربوت فعلوت وقال في سبروت فعلول كما ان الظاهر ان يقول
فعلوت كما قال في تربوت لترجيح الاشتقاق من سبروت بمعنى
الارض القفر لمناسبة بينهما ولحتا رهذا مع ان المناسبة بالسير

له

وهو الفسه اكثر لان السروت هو الدليل المحذوف بالطرف دبرها
اي قسمها الى المنازل لان في الاشتقاق لم تكثر الزيادة في هذا الوزن
علان فعلوت كبروت وجمع سروت سبارت وسبات وهذه نا
دره قوله وقال في نبتاله فعلاله اي لترجيح الاشتقاق قال نبتاله
فعلاله ولم تقل نبعاله من النبل وهو الذكاء المناسب للقصر لان
فعلاله كثير دون نفعاله قال في القاموس النبتل كدرهم وقرطاس
وقرطاسه وزنبور القصير قوله والنبل الحجارة سنتحيها ه
والنبل محركة عظام الحجر والمدر صغارها ضد الكل في القاموس
قوله وسرية من السر والتا للنسبة وضم الفا تغيير النسبة على غير
القياس وهو الجماع او ما يكتم والمناسبة بكلتا المعنيين ظاهر
في الباب باعتبار انها تكتم من الحرة كما قيل او تكتم وتستر من الرجال
كالمنكوحة كما يمكن ان يقال وقيل سرية عدم استعمال سرها
ولزوم سترها فلا وجه انه من السر وهو السرف سميت بها
لانها اشرف الجواري عند مالكها وفيه انه لم يات فعيله قوله
وقيل من السراة والاول ارجح لان فعلته كثيرة دون فعلة
ناتها متعد مه والسراة وهو الاحتياط لانه يختارها مالكها
من الجواري قوله ومونه من مان يمون اما من جوف او مهموز العين
على ما في المعرب والصحاح وعلى الاول الهمزة في الاصل بدل
واو ابدلت همزة لان الواو المضمومة المتوسطة تقلب همزة
كادؤر جمع دار قال في القاموس مان القوم احتمل مونتهم اي
قوتهم ومانه قوماه بكفايته فهو ممون وقال الفرا من الاين
والاصل مانيه نقلت ضمة اليا الى الهمزة فانقلبت واوا وسبق
حفظ اليا بكسر ما قبلها فهذا الوجه لا يستقيم على اصل سيبويه
انما يستقيم على اصل الفرا من قلب اليا واوا والا حفظها بكسر ما قبلها

والاين

والاين التعب والشدة قوله واما منجنيق معربه مونثه اصلها من
جه نيك اي ما اجودني لان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة من
كلمات العرب الغير الجارية على الفعل وفي القاموس المنجنيق و
بكسر الجيم الة ترمي بها الحجارة كالمنجوق معربه وقد تذكر
فارسيتها من جه نيك اي انا ما اجودني واختلف في الزيادة
والاصالة تكون في حروف المعربات الاصح نعم وعليه مباحث
قوله فان اعتد بمنجنوقا فمنفعيل اي رامونا بمنجنيق وانما
قال ان اعتد لقول الفرا انه مولد من لفظ المنجنيق لانه
موضوع في لغة العرب قوله والا فان اعتد بمجانيق فمفعليل
لان مجانيق يدل على زيادة النون ولزوم اصالة الميم لانه لا يجتمع
زيادتان في ما ليس جاريا على الفعل اول الكلمة قال الجاربردي
لا وجه لعدم الاعتداد بمجانيق اذ لم يطعن فيه ويمكن ان
يقال لما تولد منه جنقونا نطرق الى مجانيق احتمل ولا ليس
ايضا احتمال التولد واقول انما قال ان اعتد لان مجانيق
يحتمل ولا ليس فلا يبعد ولا اعتداد بالمحتمل في مقام الاستدلال
قوله والا فان اعتد بسلسبيل على الاكثر فمنفعليل اي ان لم يعتد
بشي من جنقونا ومجانيق اما لعدم كونهما من اصل كلام العرب او
لتساقطهما بالتعارض فان اعتد بسلسبيل دفعيل بوجود
فعلليل وقوله على الاكثر واما على غير الاكثر وزنه فنعليل
قوله ومجانيق يحتمل الثلاثة ويحتمل نظرا الى ذاته فعاليل قوله
او فلاليل لان المجانيق يردا الى الرباعي بحذف اللام من حروف
الزيادة قوله او فعاليل والظاهر فلاليل وفي نسخة فلانيل قوله
ومنجنون مثله في مجانين والمنجنون الدولاب وقوله في
مجانين فنا النظر اليه فيعلول وبالنظر الى سلسبيل فعلول ولعلم

اعتباره واعتبار مجانين تعلقون وعامة الموم تقول هنا
حين قوله الا في سنعيل لعدم مجي مثل جنفونا منه حتى يدل على
زيادة الميم والنون قوله ولولا مخمس لتعين كونه فعلولا لكثرته
وفيه بحث لانه لو لم يجي مخمس لم يكن فعلولا بلا شبهة لان مجي
مجانين يجعله فيعلولا الا ان يقال المجانين يحتمل فلاليل وفلانيل
قوله وحندريس اي فعلليل او فعليل لا فعلنيل ايضا لانه
لا يحتمل وهو ظاهر قوله فان فقد الاشتقاق الى قوله كتا تنفل
والسقل كنصب وقنفذ ودرهم وخمعي زبرج وجندب
الثعلب او جروه وكنصب ما ييبس من الحشب او شجرا ونبات
احمر فيه خطبه كذا في القاموس أورد ان تتفل ايضا لم يجي في
الاسما فلم يرجح على تفعل لعدم مجي تفعل واجيب بان المزيد
فيه اولى لعدم النظير فيه من الاصول والترتب كقنفذ وجندب
الشي الثابت الدايم وفي الدهقان قال بعض المشايخ رايت
في المسايل المشكلة لابي على الفارسي ترتبا بضم التايين وقوانه
على البارع جاء الله بفتح الاولى وضم الثانيه ومعناه الثابت
يقال عو ترتب اي ثابت وقد يوقش في فقد الاشتقاق في ترتب
فانه جاء رتب بمعنى ثبت والتفعل بمعنى لفظا الوثق او الشي الو
سح وكلاهما يناسب ولد الثعلب قوله ونون كتنابل وكنهبل
علاف كنهور كتنابل مهموزا اوغير مهموز هو القصير وزنه
فعالل لا فعلل او فعلال لعدمهما وكنهبل هو نوع من الشجر
وكما انه ليس في الاصول وزن فعلل بضم اللام الثانيه ليس
في الزوايد وزن فعنلل على ما في شرح الهادي الا ان عدم النظير
بالمزيد اولى منه بالاصول وقوله علاف كنهور لانه كسفرجل
وهو العظيم من السحاب قوله ونسخر وهو العظيم الجثه وجحنفسا

جحنفسا واذ ثبت قرنفل بضم القاف والنحو وهو عود ويتجر به
قوله فان خرجتا الى اخره اي فان خرجت وزن الكلمه على تقدير
الاصالة ووزنه على تقدير الزياده عن الاصول فزايد لان
ضبطا اوزان المزيدات لكثرتها ليس كضبط الاصليات فالخر
وج في الاصل قطعي دون المزيد اقول هذا يدل على انما
لم يكن فيه ما خرجتا عن الاصل وقد عرفت ان تنفل وتتوب
منه قيل لا نسلم الخروج عن الاصل في حنطا وعلى شي من التقدير
او على تقدير زيادة النون فيحتمل ان يكون فعللو ونظيره لغنا
ولعظيم اللحيه كنات اللحيه نبتت وعنن هو للذي لا يحدث
الناس ولا يلهو يقال رجل عزهاه وعزهي وهو للذي لا يحب
اللهو او فعالل ونظيره سندأ ومن السبه ومصدر سرنبت
الابل في السير مدت ايديها وعلى تقدير اصالتها فلانه كقرطعب
ويمكن دفعه بان الحكم بالخروج على تقدير الزيادة من لثبات
جعل الالفاظ الثلاثه مبهمة لاحتمال ان يكون موليده ولو سلم
فالمراد بعدم النظير في هذا الباب قلتها كما لا يخفى على الناظر فيه
بامعان وخروجها على تقدير الاصالة فلانه لم يوجد خماسي ثانيه
نون ورابعه همزة وخامسه واو قوله كنون نرخص الحكم بالزا
في الاعجمي الذي ليس بعلم في لغتهم واما حاليتون فلا حكم بزياده
شي فيه صرح به الاخفش اما بفتح النون كما هو الشايع فلعدم
تفعل ولا فعلل واما بكسر النون فلكونه موافقا لزجنس لفظا
ومعنى قوله وحنطا وهو القصير وناقشن في هذا المثال بانه يقال
حطاته الارض اي صرعته فيه حنطا ودليل الاشتقاق فليس مما
فقد فيه الاشتقاق واجاب بانه لا مناسبه ظاهره بين صرعه
الارض والقصير فلا اشتقاق بل شبهته قوله ونون خندب

عطف على نون خنفسا لا على نون نرجس وقد نبه عليه باعاده
النون وعدم المعامله معه معامله حنطا و وقد يناقش في هذا الا
سنقاق لاحتمال استقاق فيه ضعيف كما لا يخفى قوله اذا لم نثبت حدب
لا يكفي حدب اذا قل لا يخرج هذا عن عدم النظير قوله الا ان شد
الزيادة مستغني عن قوله خروجها عن الاصل قوله مرزنجوس حرب
لكوس وعربيته السمنق من الادويه له منفعه كثيره له ذكره في
القاموس وقوله بدون موفها حكم بزيادة النون جا في معناه مرزجو
س ولا فوق فيه موزنه معطوله وهو نبت له شعب متفرقة كذا
في الدهقاني قوله اولا حاسه اى لا يحكم بزيادة الميم في الاول كما
في كلمة حاسيه فقوله حامسة معناه حال كونها من احدى الحروف
الخمسة الاصول في الخماسي على تقدير زيادتها قوله و نون برناسا
البرناسا الناس تقال ما ادري اي برناسا هو قيل هو اسم جبل بعينه
كذا في الدهقاني قوله وكنابيل علم ارض لا ينصرف قوله لمنتحر جسل
خالف فيه المفصل وعن جهلاه مزيد الرباعي على وزن فعاليل
والحق معه لانه لا اشتقاق وليس الحكم باصالة ما سوى الياء مو
جبا للخروج عن الاصل فلا وجه للحكم بالزيادة فانه لم يخرج
فما لعلته كالتضعيف اي ان لم يخرج اي عن الاصول احد فلا الا
سنقاق وقوله كالتضعيف وقد عرفت في اول هذا الباب
ان الغرض في هذا الباب بيان الزيادة التي هي لغير الالحاق في
التضعيف فذكر التضعيف ههنا ليس بما نحن فيه كذا في الجاربردي
وفيه نظر لان الغرض من الباب معرفة الزيادة مطلقا وحصر حروف
الزيادة في العشره مخصوص بما سوى التضعيف والالحاق
لا البحث عن الزيادة كقردد وهو المكان الغليظ المرتفع الحق بزياده
اللام بجعفر قوله ومرمريس من المراسه وهي الشده الحق به فا

من الحجة الا ان الحق يوجب الزيادة والحق الى ... لمخ الاشتقاق صح

وهي لالحاق

وعين الالحاق سلسبيل بوزن دغفعيل اسم للداهيه الشديدة
وفيه ان مرمريس وعضبصب لوجد فيهما امارة الاشتقاق و
عضبصب من العصب وهو الطي الشديد يذكر فيه العين واللام
للالحاق بسفرجل فصار عضبصبا على وزن فعلعلا وجعل اسما
للشديد قوله وهمرش فيه تضعيف العين للالحاق ووزنه
فعلل الزيادة عن الخليه التضعيف وفيه نظر لان جعل
عضبصبا مع كونه فعلعلا ملحقا بسفرجل وهمرش غير ملحق بجحمر
ش فرق من غير فارق قوله ولذلك لم يظهروا اي لعدم تملل
لم نظهروا النون وادغموا بالادغام مع انه لا ادغام في الملحق لانه
لا التباس بغير الملحق حينئذ قوله والاكثر الزايد في كرم الثاني بد
ليل قردد لانه بزيادة الثاني صارت لجعفر قوله وقال الخليل الاولى
لان الساكن اولى بالزياده من المتحرك قوله وجوز سيبويه الامرين
لتعارض الامارتين قوله وقوقيت من قوقي الديك فوقاه
وصوصيت من الصوصا وهو الصياح رباعي وليس بتكرير لفاء ولا
لعين فان قلت قد حكم بتكرير العين من مرمريس مع الفصل
وفي اعشوشب مع الفصل قلت ان يقال المراد الفصل بحرف اصلي او
يقال لا يحكم بالتضعيف مع الفصل ما لم يقم دليل وفي مرمريس
واعشوشب دل الاشتقاق على التضعيف فان قلت فالحاكم
بالزيادة الاشتقاق لا التضعيف قلت الاشتقاق حاكم بالا...
التضعيف والتضعيف حاكم بزيادة الثاني قوله للفصل يعني لان الفاصل
بين المكرر حرف اصلي واجيب بانه في حكم الزايد لانه بعينه زيد
بعد الميم الثاني ولا يجوز تكرار الفا مع الفصل عند البصريين خلافا
للكوفيين فانهم جعلوا زلزل ثلاثيا تكرر الفا واصله زلل وقوله
للفصل اما علة لقوله ولا العين اذ علم وجه قوله لفاولهما فيكون

قوله لما اذا وجهين قوله ولا من ى زيادة بمعنى ليس احد حرفي الاين
زايدة اي فوقيت وضوضيت لانه يلزم التحكم واما عدم زيادتهما
معا فمستغن عن التعرض لانه يخرج الكلمة عن القدر الصالح في
الافعال قوله ولذلك سلسبيل حاسي فعفعلا قوله صراي صوت
قوله ودمبر من دم اي اهلك قوله وكالهمزة اولا خلاف الهمزة
غير اول فانها نحكم باصالتها لقلة زيادتها قوله مع ثلاثة اصول
ومع اصلين فقط كاثب وهو القميص المشقوق الذي لا جيب له
ولا كم فالهمزة فيه اصلية والا كانت الكلمة المقربة على حرفين قوله
فقط لانها كثرة بزيادتها عند وجود هذا الشرط فيما عرف
بالاشتقاق فيحمل غيره عليه والميم كذلك لكن لا يرد الا
في الاسم بخلاف الهمزة فانها تعم الاسم والفعل قوله مطردة في
الجارى كالمشتقات من الفعل قوله والياء اخره كيرمع فيحكم
بزيادتها لقلة زيادة الياء في الاول مع الثلاثة فصاعدا قوله
الا في المجرى الاولى الا في الفعل قوله على الفعل كالمضارع
وسعور وهو موضع عبر اهمد به قوله وسلحفيه وفي
دابة جلدها عظم فعليه زيدت فيه الياء للالحاق بقذعمله
قوله والواو والالف الى قوله الا في الاول اما الالف فظاهر
واما الواو فلوجوب قلبها واو مضمومة في التصغير فيجب القلب
فلم يرضوا بزيادة ما يستقل همزة لا محالة ولو في بعض الاحيان
قوله ورنتل وهو الداهية كجنفل وهو غليظ الشفة قوله والنون
كثرت بعد الالف اخرا اي مع ثلاثة فصاعدا فنون عنان وسنان
اصلية اذ لم يوجد ثلاثة اصلية بعدها وفي الصفة مؤنثة على فعلى
وزيادتها في الاسماء محمولة عليها كذا في الجاربردي ولم يذكر صفة
لم تكن مؤنثه فعلى قوله وثالثة ساكنة نحو شرنبث وهو غليظ

الكمين والرحلين قوله وعرند وهو الغليظ ولسرنبث مم ساهد اخر
وهو مجي شرنبث بمعناه وكذا ابن مجي عرند بمعناه وعدم النظير شاهد
له ندكرهما فيما فقد فيه الاشتقاق وعدم النظير بحث قوله واطردت
في المضارع معنى الاطراد انا لا نحتاج في الحكم بزيادتها الى دليل ونقصد
الاطراد بنفسه في غير وجود القيد ولذا حكم باصالة نون نهشل وهو
الذيب والصقر ايضا وعنتر وهو الذباب الازرق وقوله والمطاوع
نحو انقطع والخ قوله والتاء في تفعيل ونحوه من تفعل وتفاعل
قوله والسين الى قوله سيبويه اطاع زيدت السين ليكون
عن تعسره قوله وقال الفراء الشاذ فتح الهمزة وجعلها قطعية
قوله واما اللام فعليلة لانها ابعد عن حروف الزيادة شبها
بحروف المد قوله فيشله وهو راس الذكر قوله وفي هيقله هو
ذكر النعام وقال الدهقان الفتى من النعام وقوله حتى قال بعضهم
في فيشله فيعله مع فيس وفي هيقله مع هيق فجعل هذا البعض
كلا من فيشل وفيس اصلا غير مشتق بعض من بعض احترازا عن القول
بزيادة اللام التي قلت زيادتها كما لم يجعل دمثر مشتقا من دمث
احترازا عن القول بزيادة الراء التي ليست من حروف الزيادة و
المختار ان هذا التكلف لا يرتكب فيما قل زيادته كما لا يرتكب
فيما لا يراد قوله وفي طيسل مع طيس والطيس هو الكثير وكل
ما في وجه الارض من الماء والرمل وغيرهما وطيس الحديد
الكثير الى من التراب والهوام او خلق كثير النسل كالذباب والنمل
والهوام او دقاق التراب او البحر كالطيسل في الكل او كثرة كل
شيء من الرمل والماء وغيرهما قوله مع الحي بمعناه والذي تتدلى
صدره وقدميه وتتباعد عقباه قوله ولا يلزمه نحو احشه
اي هاء السكت الملحق للوقف لانه حرف معنى وضع علامة لقطع

الكلام مما بعده **قوله** فانه حرف معنى فيه اذ الزوايد وهذه باب الا
فعال من حرف المعنى الا ان منع اذ لو كان كذلك لكانا مركبين **قوله**
دنحو تبهني خندق والياس ابى الخندق كز بيوت المنتحو في مشبه
كرا وبطرا وولد الياس بن مضر عمرا وهو مدركه وعامرا وهو طابخه
وعميرا وهو قمعه وامهم خندف كز برح وهي ليلى بنت حلوان
ابن عمران وكان الياس خرج في نجعه اي طلب الكلام فنفرت ابله
من ارنب فخرج عمرو اليها فادركها وخرج عامر تصيدها وطبخها
وانقمع عمير في الخبا اي دخل فيه مختفيا وخرجت امهم تسرع فقال
لها الياس اين تخندفين فقالت ما زلت اخندف في اثركم فلقبوا
مدركه وطابخه وقمعه وخندف وقوله الياس اى عبد تناديهم
بها وهي البيت لعتبى بن كلاب وكان انتساب العرب الى الام علامة
الدناه ولما كان نسب ولد الياس الى الخندق دنا لهم الخندف
قال هذه النسبه موهبه وعطيه لي لانه يزيد في الشرف وحذفت
همزة الياس مع انه للقطع لضرورة الشعر **قوله** واحيب لجواز اصالتها
بل ليعد تامهت ان يقال كان الزايد في امهه همزة ثم قلبت هاء وتامهت
اي اتخذت اما وانشد الخليل في كتاب الخليل العين ثم قال من التعريف
الناشد بالايد فح هذا واعتقاده زيادة الهاء في امهات اولى من
اعتقاد شذ فيهاص امات لان ما زيدت في الكلام اضعاف ما حذف **قوله**
كابهه وهي العطلة قوله محذف الهاء والياء ايضا فيكون اما فعلا في لكبد
مت ودمثر الدمث والدمث المكان اللين والدثر كعلبط وسعل
وجعفر السهل من الارض والجمل الكثير اللحم كذا في القاموس في الترجم
لا يمكن ان يقال الراء زايده لانها ليست من حروف الزيادة وفيه انما
يراد للالحاق عن المحوظ ولكن دمثر ملحقا بقمطر **قوله** وتره وترتاه
الترة من العيون الغزيره كالترتاه والترتاب المهذار والصياح كذا

نعالا...

في القاموس

في القاموس فاولى كثره وترتاده تامل **قوله** ولال لبايع اللولو وليس
ماخوذ من اللولو لان صيغه النسبه على فعال لا يحى الا من الثلاثي **قوله**
نحو اهراق اهراقه قلبت همزه اراق هاء فقيل هراق ثم عوضوا الهاء
فلما كثر استعماله توهم انها فا فاذا دخلت الهمزة واسكنت الهاء معنى
همزه الافعال فعلى هذا الهاء زايده ويمكن ان يقال جا اراق
الما وهراق الما فاهراق من تداخل اللغتين فخذه فانه من السوانح
قوله وهجرع للطويل من الجرع لكان السهل الهجرع هو الطويل
من الرمل عند الاخفش لانه من الجرع فحقق وهو ما استوى من
الرمل ولا ينبت شيا ورد بان كون هجرع من الجرع غير مسلم لان
المناسبه بعيده **قوله** وهبلع للاكول من البلع وهذه المناسبه
غير خفيه وان رد هذا الاشتقاق لقلة المناسبه **قوله** الهركوله
هي عظيمه الوركين قال في الدهقان وفي القاموس الهركولة لبرد
ونه الحسنه الجسم والخلق والمشيه ونضم الكاف شي الخلق **قوله**
لانها تركل التركل ضربك الغريب برجلك ليعد والضرب برجل
كذا في القاموس **قوله** وخولف اي خولف الخليل دجعل فعولة
لا هفعوله **قوله** فان تعدد اي اذا حكم بالزياده للغلبه فان تعدد
قوله فيها اي في الثلاثه فصاعدا اي في الحروف التي غلبت زيادتها
ان كانت اثنين نحو اهجرى للعاده لانه من الهجر لغلاقه انه هجر
لها من كل شي **قوله** او فيهما اي في اثنين وقوله كحبنطى القصير او صغير
البطن **قوله** فان تعين احدهما اي اذ لم تمكن زيادة اكثر من واحد و
الاولى فان تعين احدهما او احدهما والقياس انه ان تعين ا
اثنين من الاكثر ايضا يرجح وكانه لم يتعرض له للقايسه **قوله** حرجما اي
عن الاصول وقوله كميم مريم بالغه العبرانيه **قوله** معناها عابده
قوله ومدين ليكون منفعلا لا فعيلا لعدمه **قوله** وهمزة ايدع لعدم

حد

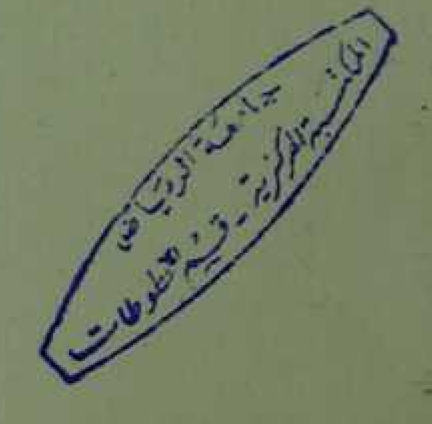
ها

فيعل وكثرة افعل وهو الدعزان قوله ويابيمان هو الذي يقع فيما
لا يعينه حكم فيه بزيادة التاء دون اليا لعدم فعلان وكثرة فيعلان

قوله وتاعرب جانعلت كعزيت دون تفعيل وهو اسم موضع كال في
القاموس ولم يجعل تفعيلاً لانه لو ادعي ثلاثة اصول زايدة ابدا

قوله وقطوطي المتبختر في مشيه داد لولي اي اسرع قوله لعدم فتولى
لوجود نعوعل كعثوثل للرجل المسترخي الاعضا قوله وافعولى
ووجود افعوعل كاعشوشب قوله وادجولا بالوجود فوعالا
وعدم فعلايا وهو اسم مكان قوله هير في الصحاح منع الطبح وقال
المص في شرح المفصل هبير بمعنى الباطل قوله دون التانيه قيل
لوجود فعل دون فعيل واستشكل الجاربردى فانه لم يوجد
فعل الاهر ومنع الدعوى وجوده بانه يوجد في حال الوافقه
برمح وبلح بالمضعيف دخن نقول وجود فعل في الفعل كثير فيمكن
جعل بهرد احلاقي الاصول ولو تقديره فعلا في الاصل قوله اردنان
في القاموس يوم اردنان مضافا ومعونا صعب وسهل صعب وليله
اردونانه قوله انبحان بمعنى انبحان اي مدركه منتفخ ذكره في القاموس
انه ليس لانبحان احت سوى اردنان وذكر وعن محبينا انتحانا
وفي الصحيح بنوخا حمض وفسد وهو نباح وانتحاد وتامل
قوله كالمصعيف في سناد اذ فعلان او فعلان لم يوجد في
كلامهم لكن زيادة التضعيف اكثر فوزنه فعلان تالحانا على تيفان
دادا اي اوله وكوالل وهو القصير قوله ونونحنطا ولو حكم بزيادة
النون لما مر كان فنعالا وليس في كلامهم ولو حكم بزيادة
النون لو ولكان فيعلوا وزيادة الاكثر ترجح قوله فقوله رجح
يعني اذا تعارض الاغلبها والشاذ ومنهم من قدم سبهة الاشتقاق
قوله ومن ثم اختلف في ناجح وماجح الاول اسم قبيله والثاني اسم

مكان



مكان لو لم يجعل الجيم زايدا يلزم اظهار الجيم في مقام وجوب الادغام
على سبيل الشذوذ فرجح زيادته بلزوم الاظهار الشاذ على تقدير اصالته
ولو جعل الجيم زايد يلزم ياج وماج في كلامهم وليس ياح وماح حتى
يوجد منه باجح بزياده الجيم لكن لو جعل الجيم اصليا يكون باجح
محتملا لان يكون ماخوذا من اخ الظليم اذا على اوله صوت وانما
سمي هذا اسبهه الاشتقاق لان مناسبه الناجح والماجح باح غير
ظاهر قوله وكي محبب تقوي الصعيف اي القوي الصعيف وهو الا
خذ سبهة الاشتقاق لانه معنى متفق باتفاق الفريقين مع لزوم الا
ظهار الشاذ قوله واحبب بوضوح الاشتقاقه لان اشتقاقه من الحب
واضح قوله كذا امهد فانه نيف المهد واحب فله سبهة منها وهو
اسم امراة قوله كميم موظب ومعلى ولم نبال بان موظب على مفعل بكم ما
القياس اذ القياس في المعتل الفا الكسر بخلاف موظن على فوعل ومو
ظب علم بقعه غير منصرف وكان امعلى وفي القاموس هو كمقعد موضع
قرب مكه شاذ قوله وفي تقديم اغلبهما اي اغلب الوزنين قوله
عليها اي على سبهه الاشتقاق قوله ولذلك قيل رمان فعالا لى
اجره فان الفعال غالب في النباتات دون فعلان لكن تقليم الا
غلب يرده الي رمان ولا معنى له وشبهة الاشتقاق ترده الى رم وهو
بمعنى اصلح في ترجيح غلبه الوزن على شبهه الاشتقاق هو الفساد
الذي اشار بقوله فيه نظر قوله ومن ثم اختلف في سورقا الاعلب فيه
مفعل لكنه خلاف القياس من الورق والقياس الكثير الاقيس
فوعل من المرق وهو علم قوله دون حومان لان فعلان اغلب من
فوعال وليس لحد هما اقيس والحومانه المكان الغليظ حومان
جمع قوله فان فقد احتمهما اي نظر الوزنان مع شبهة الاشتقاق
من الادح وهو توهج ريح الطيب فيكون فعلوانا وكلاهما نادر

فلان الامره محتمل غير مرجح **قوله** همزه افعى لان الفعل الكثر من فعلى فيه
حث لشبهه اشتقاق افعى من الفعوم **قوله** واو تكان وهو الغضب
نحوا فعلان لانه اكثر من فوعلان كان اي شرح المص قال الشارح
وفيه نظر لان افعلا فالا يوجد الا نيجانا وادونان بخلاف فوعلان
فانه جاجوهر انه اسم رجل وحوننان اسم ارض وبالتا ايضا كالك
قوله وميم امعة فهى فعلة كرنهة للقصير لا فعلة كانحه لان فعله
اكثر من افعله والامعة ضعيف الراي الذي يكون مع كل احد **قوله**
والافعلوانة الى اخره فلو كان افعلانة لقيل اسباطا كما يقال في
الحوانه اقاح **قوله** الامالة هي مصدر قولك املت الشي يميل ميلا
اذا انحرف عن القصد وهي في الاصطلاح ان تنحي بالفتحة نحو الكسرة
اي هي عدول بالفتحة عن استوائها وجنوح بها الى الكسرة وذلك
بان تشرب الفتحة شيئا من صوت الكسرة فتصير الفتحة بينها وبين الكسرة
قوله الانحي في القاموس نحاه ينحوه وينحاه قصده **قوله** بالفتحة نحو
الكسرة فبالامالة تصير الالف بين الالف والياء وهذا التعريف اولى
من قولهم ان تنحي بالالف نحو الياء ومن قولهم ان تنحي بالفتحة والالف
نحو الكسرة والياء لان الفتحة قد تمال منفردة نحو من الضرر فلا يكون
ماذكروه جامعا كذا قيل وفيه نظر لان هذا التعريف يقتضي ان يكون
الامالة متعلقة بالحركة دون الالف فلا يصح وصف الالف بالامالة
فالاولى ان يقال ان تنحي بالالف دون نحو الياء او بالكسرة نحو الفتحة
فالامالة في صوت نفس الحركة فقط صفتها وسمي الفتحة امالة **قوله**
عن مكسور واو كان نحو خاف او يا نحو هاب او صائرة يا مفتوحة
احتراز عما يصير يا ساكنة نحو جال وحال لانهما يصيران في المجهول
جيل وحيل **قوله** او للفواصل سواء كانت الفاصلة الممالة قبل او بعد
قوله على وجه ووجه اخر انه لا يمال للامالة مطلقا ووجه اخر انه

يمال للامالة

يمال للامالة اخرى قبل او بعد فالكسرة قبل الالف سواء كان بلا فصل
او بفصل حرف ساكن قوله وشملال هي الناقة المسرعة ونحو درهمان
سوغ عند بعض الفصل بين الالف والكسرة بحرفين تقال يجوز ان يكون
المسوغ كسرة ما بعد الالف فالاولى التمثيل بدرهما وهما فيه انه انما يصح
التمثيل بدرهما لو حابه الامالة وبحي من كلام وهل قواض الكسرة
فيها اصليه نعم خلاف من داب لان الراحرف مكرر كان بعد الالف
حينئذ كسرتان على الافصح خلافا لمن امال الكسرة المقدرة
خلاف سكون الوقف كما في قاض اذا وقف فان كسرتها المقدرة
في حكم الملفوظة ولا تؤثر الكسرة اذا لم يكن على الراء كما سيجي
نحو من بابه واو لجمعه على ابواب وماله واوي لجمعه على
اموال والكنا ههنا هو الكناسة واوي لقولهم امراة عشوا
والمكان بالفتح والقصر مجحرت الثعلب وهو من الواو لمجي مكو بمعناه
والناس بغير علة يعني من بابه وماله والكنا شاذ بسبب وهو
كسرة ما بعد الالف كالعشا والمكا وباقي الالفاظ من غير كسرة ما
بعد الالف فانها شاذة من غير سبب واما الربا ومن داب فلا
جل الراء يعني كسرة الراء فوجب الامالة سواء كانت بعد الالف او قبلها
وسواء كانت الالف عن واو او يا والياء لما فرغ من الامالة لاجل
الكسرة شرع في الامالة لاجل الياء انما تؤثر قبلها الى اخره فان
كانت الياء غير المحل ورسمه متحركة كما في حيوان او يكون الفاصل
اكثر من حرف واحد نحو شيبان اسم شخص فلا تمال على ما نفيت قوا
وان لم يصرح بعدم الامالة كذا اي الجار بردي نحو سيال هو جرت
من الشجر له شوك وشيبان علم والمراد بنحوه ان يكون الياء ساكنة
والفاصل بينها وبين الالف حرف واحد نحو بايع هو ياي يد
ليل ايناس والرجى يائي يد ليل دحيال والقائرة عطف على

عدم

المنقلبة عن مكسورة قوله نحو دعا وحلى وفي التثنية يقال حبليان قوله
والعلى لانه اذا رد الى المفرد يقال علسى ويقال في التثنية عليسان قوله
خلاف حال وحال اي بخلاف الالف الصايرة ياساكنة فان حال تصير كه
في البنا للمفعول حيل وحال حيل ومثل بالفعلين اصل احدهما واو الا
خري يا فان الاول من الحول والثاني من الحيلولة قوله نحو والضحى
يمال والضحى لامالة سجي مع كون الالف والضحى في الاصل واوا قوله
رايت زيدا اي يمال الالف لاجل اليا قوله والاستعلا الحروف المستعلية
سبعة الصادان والطاآن والخا والغين المعجمتان والقاف قوله
في غير باب خاف وطاب وصغى اي ما الفه منقلبة عن مكسورة او صايرة
الى يا مفتوحة فان صغى تصير صغي في المجهول قوله مانع قبلها اي حال
كون الاستعلا متصلا بالالف غير مفصول عنه بحرف او اكثر قوله
بحرف وبحرفين اي ومفصولا بحرف وبحرفين على راي والاكثر على
خلافه قوله وبحرف الى اخره لانه فيه تصعدا عن سفل وفي الصورة
السابقة تسفل عن علو والثاني اسهل قوله وبعدها منعت والامالة
في فواتح وتراح لحق العامل قوله منع المستعلية اشار بقوله
منع المستعلية الى ان المنع يختص بغير باب خاف وطاب وصغى فانهم
تميلون ران وترا في قوله تعالى ارسلنا رسلنا تترى اي واحدا
واحدة وترى ومن الوتر وهو الفرد واختلف انه مونث او ملحق
وعلى التقدير انه من باب صغى لانك تقول في التثنية تتريان
قوله وبغلب المكسورة بعدها لا قبلها فلا يمال راشد قوله المستعلية
قيدها في شرح الهادي بان يكون قبل الالف وقال اذا تاخر المستعلية
تغلب الرا المكسورة فلا تمال نحو فارق وجعل المص مكتفيا عن
التقييد بالامثلة بعيد قوله بتاعدت اي الرا قوله في المنع فيما
كان منع وهو اذا كان غير مكسورة قوله والقلب فيما كان بعد الا

ستعلا

ستعلا وهو ما اذا كان غير مكسورة قوله فيما لهذا اكافر ولا منع الرا
المضمومة على الامالة لبعدها عن الالف قوله وبعضهم يعكس فيميل
قادر ويفتح كافر قوله في الوقف لشبهها بالالف في الخفا وفي كونها
للتانيث قوله في نحو رحمة اي فيما ليس الفتحة على الرا بل على ما قبلها الفعل
قوله وكالاسما فالالف الثالثة في حكم تاب اليا قوله وافعل بل المشا
هنا الفعل لاستعلا لها في الجواب قوله ديا لبنا انها من باب الفعل
قوله ولا في اما لا اي لوقع على لا في اما لا فتكلم وهو اختصار اما لا
تفعلن ما اطلب فتكلم اي لا تفعل فاما ان الشرطية كذا في شرح المفصل
واما في بعض شروح هذا الكتاب ان اصله لان كنت لا تفعل فتكلم فاما
مفتوحة وفي الشروح الى قوله لتضمنها الجملة متعلق بقوله اما لا والظن
تعلقه بقوله وامثل قوله لمجي عسيت انا قال لمجي لانه قد يجي عساي قوله
وقد تمال الفتحة منفردة اي من غير ان يكون معها الف او ها كذا في الشرح
ولا يخفى ان الامالة مختصة بها ايضا للفتحة منفردة فالاولى ان نحو هذه
المسيلة مع الامالة قبل الها فيقال وقد تمال الفتحة منفردة قبلها
التانيث في الوقف مع حسن في نحو رحمة وفتح في الرا وتوسط في
الاستعلا وقبل الرا المكسورة نحو من الضرر قوله نحو من الضرر اي
فيما يكون بعد الفتحة را مكسورة قوله ومن المحاذر اسم مفعول من
حاذر قوله تخفيف الهمزة ثم عده بان نقول ان نرد الهمزة الى وجه
من التخفيف لان اسم اللغوي يغني عنه كذا في الشرح وفيه بحث لان
حذف الهمزة ليس تخفيفا بل تخفيف الكلمة بحذف الهمزة او ابدالها او
جعلها بين بين والهمزة حرف شديد مستثقل يخرج من اقصى الحلق
فلذلك الاستثقال ساغ فيها التخفيف لنوع من الاستحسان وتخفيف
الهمزة لغة قريش واكثر اهل الحجاز والتحقيق تميم وقيس قوله

جمع الابدال الاظهر بجميع الابدال لان تخفيف الهمزة عام بجميع هذه
الاقسام لانه اراد ان هذه الاقسام بجميع افراد التخفيف واختاره
على ما هو الاظهر لانه لا يدل على الحصر قوله وبين بين همزة بين بين عند
الكوفيين ساكنة وعند البصريين كالساكنة لضعف حركتها ولا تجعل
بين بين فيما لا يصح فيه الحرف الساكن اتفاقا ولذا لا تجعل بين بين في الاول
قوله اي بينها وبين حرف حركتها فيقال سيل على وجه يكون الهمزة بين اليا
والهمزة يقال الافصح بين بين لبقاء الهمزة ثم الابدال لانه حذف مع
عوض ثم الحذف فقط فانه حسن الترتيب قوله حركة ما قبلها فيقال سيل
على وجه يكون بين الواو والهمزة قوله لا يكون مبتدا بها بمعنى همزة
هي اول الكلمة قوله حركة ما قبلها سواء كانت ما قبلها من كلمتها او كلمة اخرى
مثل سننزا امثله قوله وسوت متكلما او مخاطبة قوله واقلس بصيرا
افاس جح فاس قوله او قولهم التزم في نبي وبريه يعلم منه ان القلب
والادغام غير ملتزم بل جايز ونبي من النبا وهو الخبر وبريه من البرا
وهو الخلق قوله ولكنه كثير كيف لا ونافع ابن النبي بالهمزة في جميع
القران ونافع وابن ذكوان في البريه كذلك والقراات السبع وان كان
تواتره في غير طريق الاداء كالمد والامالة وتخفيف الهمزة على ما صرح
به المصنف في اصول الفقه لكنه لا تقصر عن نقل الاحاديث بل ما نقله القرا
اولى لانها نقلهم الى من ثبت عصمته من الخلط وهو اعدل من
النحاة فالمصير الى قولهم اولى فان قلت بين بين المشهور في حكم غير المشهور
لان الهمزة حينئذ لضعف حركتها كالساكن فينبغي ان لا يجوز لالتقا
الساكنين كما لا يجوز في الابتدا بها للزوم الابتدا بها بالساكن قلت
نزل زيادة المد الذي فيهما منزلة الحركة قوله وان كان الف فبين بين
المشهور اي الذي يكون بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها

وغير المشهور ان يكون بين الهمزة والحرف الذي منه حركة ما قبلها
قوله نقل حركتها الخ نحو مسلة في مسئلة ومراة وكما تقلب الهمزة الفا بعد
نقل حركتها الى ساكن قبلها شاذ ان عند سيبويه ومطرد ان عند القراء
الكسائي والخب في خبء وشي وحيل في حيئل وهو الضبع والياء فيه زائدة
للالحاق كعوف وحوبه في جوأب وهو اسم ما وواو للالحاق كعوف في
الجاربردي حوب في القاموس الحوب ككوكب الواسع من الدلاء والاودية
والمقعب من الحوافر والمنهل او منهل ونحوها ضخم العلاب والدلا قوله
وقاضو ابيك لا يقال داو قاضو زايده لغير الالحاق فينبغي ان تعمم
لانا نقول هذا البيت يدل بل يحرف معنى الحق بالكلمة قوله وقد جاء بين بين
رسو مد عما تشبيها للياء والواو الاصليين بالزايدتين لغير الالحاق
قوله والتزم ذلك الى اخره حتى لا يجوز استعمال الهمزة الا للضرورة كما
في قوله الم تر ما لاقيت والدهر اعصر ومن يتمل العيش يرى ويسمع
اي من يستمتع من العيش ويعش كثيرا يرى امورا كثيرة ويسمع امورا
كثيرة فيصف كثيرة متفرقة لطول عمره قوله للكثرة فالتزم فيه
التخفيف سيما والمتكلم يشتمل على اجتماع همزتين حكما اذ الفاصل بينهما
لسكونه ضعيف ملحق بالعدم وهذا مراد من قال بالحذف وجه اخر
يعني سوى التخفيف القياسي الذي مشترك بين جميع نظايره واما
الالتزام اي الاجه كان فهو للكثرة بحيث اعترض الجاربردي بان
التزام الحذف لو كان بهذا الوجه لوجب في ينأى مثل قوله سنأى اي
سعي قوله وكثر في سل للهمزتين اي حذف الهمزتين فقوله للهمزتين
متعلق بالحذف المفهوم من كثر والاوجه انه علة الكثرة الحذف
في كثر الحذف لاجتماع همزتين همزة الوصل وهمزة الاصل اذ الحاجز
بينهما لسكونه ضعيف قوله وكذلك شي وسو نقلت الحركة وحذفت
الهمزة فيقال شي وسو مخففا او جعلت الهمزة ياء او واوا وادغم فيها

الواو والياء قوا الان ماقبلها بالفرا **قوله** اذ لا تنقل اذ ما قبلها لا يحتمل الحركة
قوله وبعد التسهيل لعدم الحركة حين الوقف بالسكون **قوله** ويجوز القصر
حذف آخر الالفين لالتقا الساكنين **قوله** والتطويل وتطويل الالف
بمقدار الفين ليكون الالفات باقيين **قوله** فالتسهيل اي التسهيل بجعلها
بين بين **قوله** وان كان قبلها ساكن **قوله** فتسع اي فاقسامها تسع حاصل من
ضرب ثلاث في ثلاث **قوله** والباقي ذهب خمسة اقسام **قوله** بين بين المشهور
اما في نحو سال ومستهزئين ورءوس فلانه لا فرق فيها بين المشهور و
البعيد لمجانسة حركتها حركة ماقبلها والحمل على المشهور اولى واما سئم
ورءوف فلانهم كرهوا ان يجعلوا الهمزة فيما بين بين البعيد تقرب من الالف
وعليها كسر **قوله** منساه وهي العصاه **قوله** ونحو الواجي اي قلب الهمزة المتحركة
المكسور ماقبلها ياء وهو ليس بقياس **قوله** واما تشجج راسه بالفهر وهو الحجر
وواجي داق نعني واما الواجي في قول ابن حسان ولولا هم لكنت كحوت بحر
هوى في مظلم الغمرات داجي وكنت اذل من وتد بقاع **قوله** يشجج راسه
بالفهر واجي فعلى القياس لانه قلب الهمزة الساكنة للوقف بجنس حركة
ماقبلها **قوله** وقالوا من حقه ان يذكر في اجتماع همزتين الا انه انساق كلامه
اليه **قوله** باب الاحمر المراد بباب الاحمر كل حرف بالام الذي تغلب فيه
~~الاستغنا~~ بحركة ما بعد اللام اليها فتحة كانت او كسرة كالاستغفار فان
الاكثر فيه الاستغنا بدخول لستغفار **قوله** فقاهمن اللام اكثر لان حركة
اللام عارضة حاصلة من كلمة اخرى فلم يعتد بكسرة نون لم يكن الذين
كفروا في دفع التقا الساكنين من الواو والنون **قوله** فتقال الحمر
حذف همزة الوصل فرقا بينها من حركة نون لم يكن الذين كفروا بانها
من كلمة متصلة بها لشدة الامتزاج لفظا ومعنى بخلاف لم يكن الذين
كفروا على ان الحذف همزة الوصل يكفي مانحن باي حقه كانت **قوله**
قيل من لحمر يعني كما يحرك نون من في من الاحمر لالتقا الساكنين تحرك في من

لحمر لان

لحمر لان اللام المتحركة في حكم الساكن **قوله** وفلحمر يعني كما تحذف الياء في قولك
في الاحمر لالتقا الساكنين تحذف في لحمر لان اللام المتحركة في حكم الساكن **قوله**
جا عاد لولي يعني قرا نافع وابو عمرو وابو عمرو قوله تعالى عادا الاولى عاد
لولي بادغام تنوين العاد في اللام المضمومة لنقل حركة الهمزة اليها ومعنى
اللغة الكسرة كسر التنوين لالتقا الساكنين باعتباره واعتبار اللام المفتوح
التي في حكم الساكن **قوله** ولا اقل لاتحاد الكلمة اورد عليه ان افاء يبقى فيه
بعد حذف الهمزة التي هي همزة الوصل وكان ارقى فلا يصح في التعليل
الاكتفا باتخاذ الكلمة بل لا بد من ان يضم كثرة الاستعمال كما في سل او و
جوب نقل الحركة الى ما بعد همزة الوصل كما في قل **قوله** ان سكنت الثانية
وجب قلبها حركة ماقبلها هذا اذا لم تستحق الثانية حركة ما بعدها
لادغام ما بعده كما في ايمه فان اصله افعله ولم يقلب الفا لاستحقاقها
كسرة الميم الاولى لتعذر **قوله** كادم جمع ادم افعل لان زيادة الهمزة في
الاول كثيرة هذا على تقدير ان يكون الالف منقلبة عن الهمزة اما لو كانت
زائدة كالف عاذر فلا زيادة الهمزة بل الزايد الالف اذ الالف ايضا
تزاد كثيرا ولا بد اختار كونه افعل ليصح التمثيل لا انه رجح كونه
افعل على كونه فاعلا حتى يرد عليه ان الكشاف رجح الثاني ومن توهم
ان كونه افعل راجح لمنع صرفه يرده انه اعجمي فلا ينصرف سواء كان افعل
او فاعلا ومن قال كونه افعل او فاعل انما يستقيم لو كان عربيا ورجح
الكشاف كونه اعجميا بل جزم به يرده انه مع كونه اعجميا لا خلاف
فيه انه افعل او فاعل لان الاعجمي اذا استعمل في العربي يلحق بنظيره
فلانا الاختلاف في انه افعل او فاعل اختلاف فيما يلحق به **قوله** وليس
اجر منه اي ليس اجر في قولهم اجرت الدار منه والا فاجره الله بمعنى اعطاه
الله الثواب واجرت المملوك والاجير بمعنى اعطيته الاجرة فمنه

بلا نزاع قوله لثبوت يوجد فيه ان ثبوت يوجد يدل على انه فاعل
ولا يدل على انه ليس افعل وانما يدل عليه عدم ثبوت يوجد وايضا
هذا ليس واحدا من الثلاثة التي ذكرها فينبغي ان تقول جملة ذلك اربعا
ولا وجه للاقتصار على الثلاثة الا ان يقال الادلة التي يصححها من عند
نفسه ثلاثة وهذا الدليل من غيره قوله ومما قلته اي من شعر قلته فيه
والاولى ومما قلته ما فيه لئلا يوهم ان هذا بعض اشعار له فيه قوله
دلت ثلاثا الخ الدليل الاول ثبوت فعاله وهو لا يصلح مصدرا
افعل والثاني عدم ثبوت ايجاد وهو المراد بقوله عزلا القلة لان
قلة ايجاد لا تمنع ثبوت يوجد وكانه لم يوثر ما نقله المحكم من قولهم
اوجدت المراة اذا نفسها اجادا لكنه مما انتبه المعنى للتحليل ولا
ساس على ما فقدا الذهاب والثالث ان صحة اجر من غير تعليل يمنع
اجراء الاحساخه الى القول بابدال الهمزة الفا والجاز يردي لم
يقف على مراده فاعترض ان ثبوت احدهما لا يمنع ثبوت الاخر لجواز
ثبوت كليهما قوله فعاله جاء الظاهر جاءت الا ان يقال تانيث فعاله
لا يترتب على تذكيرها ويجوز في مثله التذكير قوله وسكن ما قبلها ولم
يكن في موضع اللام على ما في تصريف ابن مالك في شرحه ويشهد له قول
المص في مسايل التمرين فانك تقول في الملحق بسفرجل من قرا قراي
قوله وان تحركت اي الثانية قوله وتحرك الاظهر الاخصر وان تحركتا
قوله فقالوا اوجب في الجاربردي اي النحاة هذا فالاولى فقال النحاة
لان المتبادر من الصرفيون قوله او الكسرة اي الهمزة الثانية
فلو قال ان انكسرت احديهما كان اخصر سوا كانت الهمزتان اصلين
او احديهما منقلبة عن حرف علة كما في جاء فان اصله جاي اعلت ياوه
بالهمزة فصارت جاء فقلبت الثانية يا لهذه القاعدة والخليل يقدم

الهمزة الثانية

الهمزة الثانية لئلا يلزم قلب اليا همزة والهمزة يا قوله نحو جا الى
اخره اورد امثلة اربعة على الترتيب لان المتبادر من قوله دوا وا
في غيره الهمزة التي قبلها الضمة فالهمزة التي قبلها الفتحة متاخر في الفهم
من قوله ودا وا في غيره ومنه خطايا سيأتي في باب الاعلال انه تقلب
اليا في الجمع بعد الهمزة المكسورة الواقعة بعد الف الجمع الفا قوله في
التقدير الاصلي اي في التقدير الذي تقتضيه الاصل والقاعدة
فان القاعدة تقتضي قلب يا ما بعد الف الجمع همزة كما في قبايل جمع
قبيلة خلافا للخليل فان التقدير الاصلي عنده فيما يودي قلبها الى
اجتماع همزتين حفظ اليا وتاخيرها عن الهمزة وحمل الجاربردي
التقدير الاصلي عن التقدير السابق واحترز به عن التقدير اللا
وهو قلب الهمزة الثانية يا واشكل عليه ان الهمزتين ايضا مسبوقتان
بتقدير اخر هو كون الاولى يا والثانية همزة فاجاب بانه وان
كان مسبوقا لكنه سابق باعتبار فيصح وصفه بالاصلي ولا يخفى
بانه تكلف وقوله في التقدير الاصلي وهو مذهب سيبويه وانيس
واوفق بكلام العرب فانه حكي عن الموثوق بعربيته اللهم اغفر
خطائي بهمزتين وقلب الهمزتين بالعينين خطاعي وحينئذ
يكون قوله في التقدير الاصلي عديل قوله على القولين في قوله ومنه
خطايا على القولين قوله وقد صح اي في الاستعمال يعني قول النحاة
مخصص بالاسمية على ما صح من الغرا ويانت اكرم وليس على عمومه ثابتا
في الاستعمال وليس مراده ان كلامهم لا يتم حتى يرد بهم ذكروا انما
هو القياس فلا يضرهم ثبوت ما خرج عن القياس قوله حذف الثانية
لان التكرار تنافيه ولان همزة المضارع جادثة لمعنى واذا ارد
والامر بين حذف الحادثة لمعنى والقديم بحذف القديم كما علم

في باب التصغير قوله منفرده اي حال كونهما همزة واحده قوله ومنه خطايا
على القولين لان بعد صيرورة الهمزة الثانيه يا يكون الهمزة منفرده لا محالة
وانما قال منفرده لانها قلبت وجوبًا مع افرادها مع انه لا وجوب مع الافراد
لا للاحتراز عن الهمزتين في باب خطايا فانه لا تحقق لهما فيه قوله وفي كلمتين اي
والهمزتان في كلمتين وفيه انه لا تستقيم الات والاقسام اثنا عشر لان للهمزة
الثانيه احوالا ثلاثه لوجوب حركتها لكونها اول الكلمة وللهمزة الاولى احوال
اربعة امثلتها جاء احد عشر وبرا احد وان تقرا احد ولم تقرا احد وابل
بدل احد اوفق بدله قوله وتحقيقهما وفيه وجهان تخفيف الاولى على مقتضى
القياس لو انفردت ثم تخفيف الثانيه على مقتضى القياس بعد تخفيف الاولى
لو انفردت والثاني تخفيفهما على مقتضى كل منهما لو انفردت لا تخفيف الثانيه
على مقتضاه بعد تخفيف الاولى قوله على قياسهما اي على قياس تخفيف الهمزة
على ما عرفت مفصلا والحق بالتخفيف الاولى عند ابي عمرو والثانيه
عند الخليل وكانه لم يترجح عند المص فذكر عباره ظاهره في التسويه
قوله الى الواو ايضا كما جاز اليا على مقتضى ما تقدم قوله حذف احدهما
قيد الحذف والقلب في الجار بردى بان تكون الاولى اخر كلمة احترازا
مثل اانت فانه ليس الا التخفيف بمقتضى القياس وجاء الفصل بينهما
بالالف وقال المصنف خص الفصل بقولك اانت حتى لا يجوز في جاء احد
قوله الاعلال تغيير حرف العلة خرج به تغيير الهمزة وابدال غير
حرف العلة ويصدق على ادغام حرف العلة مع انه ليس اعلالا والا
لم يجعل ثالث الحذف والاسكان قوله وحروفه الى اخره وهذه
على الاصح وعند الهمزة ايضا قوله ولا يكون الى اخره وفي الحروف والاسما
الغير المتمكنة الالفات اصليه وكذا في الاسما الاعجميه قوله ولكن عن واو
ويا واما زايده قوله كوعد استغنى بتمثيل الاسم عن تمثيل الفعل

الاعلال

لان جميع الافعال

٦١

لان جميع الافعال المشتقة منه مثال قوله واختلفتا اي اختلفت الواو
اليا وقوله في ان الواو تقدمت عينا على اليا لامتناع طويت الاولى ان
تقال ان الواو يكون عينا مع كون اللام يا لان تقدم العين على اللام
مما لا تقصد افادته قوله وحيوان بدل عن يا اذ اصله حييان
والا الادى الى عدم النظير له ولم تقلب واوه الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها
ليكون مطابقا لمدلوله في التحرك كالجولان والخفقان وفي المقربات حملوا
النقيض على النقيض ولذلك لم يطعموا في الحيوان وقلبوا اليا الثانيه
واوا كراهة اجتماع المثلين ولكون التعبير بالثانيه اولى قوله نحو بيع
اليين محركه شين او واو من ضاحك وضوحك كذا في القاموس وقوله
بدنت اي انعت وقوله في بيت اي كتبت اليا قوله على وجه وهو ان
اصله و ولان العين الواوي اكثر من اليائي ولان تصغيره اويه ولكون
التعبير بالقبيل قبيل قوله على وجه وهو ان يكون اصله و قوله نحو
واصل اداد نحو اواصل ما اجتمع فيه واوان فاحتاج الى قوله اذا
تحركت الثانيه ولو اراد ما اجتمع فيه واوان متحركان كما هو المتبادر
لاستغنى عن قوله اذا تحركت الخ قوله نحو اجوه اي فيما اذا كان الواو
منفرده مضمومة قوله في اشاح الوشاح شي ينسج من الاديم عريضا ويرصع
بالجواهر يجعله المراة بين عاتقها وكشحيها وقوله وقال المازني
الى اخره فيل ذهب اليه قياسا وغيره اقتصر على السماع قوله في الاولى
جلا مع انه لم تتحرك الثانيه قوله على الاول يقال فيه الحاق الاصل بالفرع
وهو خلاف المعقول واجيب بان فيه الحاق ما فيه علامة التا
على المجرد عنها والمجرد عنها اصل للحقه بها قوله اناه وهي امراة فيها
فتور قوله واسما من الوسامة بمعنى الحسن قوله في نحو اتعد اي في
الافتعال من المثال لا من المهموز قوله واتزر اي لعب بالحمار قوله

بسبب الواو اي الساكن قوله او اليا او اي الساكن قوله يلزم
من الاعلالين اي اعلال و ادغام ففيه تطليب قوله في بيع لانه يكون
مضارع مفتوح العين في المعتل الفا لا محالة لانه لو مكسور العين قوله
بالتجاري واصله التجادي بضم العين كسرت لتسلم اليا اذ لو انقلب او اوا
حرف قبلها يا لان الواو في اخر الاسم اذا انضم ما قبلها تقلب يا كما في ادل و
ونحوه بخلاف اليا فانه لا تحذف قوله معسر والميسر قمار العرب بالا
زلام قوله رجائش اي مع الهمزة بعد اليا حذف اليا لثقل الهمزة قوله
وجا ياسر بقلب اليا الفا لطلب الخفة و للاستراحة من ثقل الهمزة و قوله
لغة الشافعي اي به تو متكلم رحمه الله تعالى قوله يتحل بقلب الواو يا وياجل
بقلب اليا الفا وبحل بكسر اليا لسلف الواو يا وهي اشد اللغات وليست
هذه لغة من يقول لانه او لنك لا يكسرون اليا قال في الصحاح قال ابو عبد
انا اجل ونحو نحل لتقوى احدى اليائين بالاخرى قوله صرنحو العدة
اي مما هو على زنة فعلة بالكسر مما اعتل فعله بنقل حركة الفا الى العين
اذ لو حذف مع الحركة لزم زيادة اعلال المصدر على الفعل اذ
في الفعل حذفت ساكنة وتحمل اليا كعوض وانما قلنا فعلة لانه لا يعل
وجلة كن اي الجادرين قوله ونحو جهة وجهه كوعد ضرب وجهه
والوجه والجهة الجانب كذا في القاموس قوله او محمول على اي
على الفعل الثلاثي فالاول نحو مقام فانه محمول على قام والثاني نحو مقام
فانه محمول على اقام قوله استكان فيه اي مما قد علينا الفا حلا فا
للاكثر فان عينه عندهم الكاف والالف ايه قوله ولقولهم استكانه
ولم يجي افتعاله قوله ومقام مثال المحمول على الفعل ومثال المحمول على
الفعل الثلاثي بخلاف قوله ماهم متحرك حرف علة وليس في حكم التحرك
لانه لم يكن قبل السكون متحركا كما في اقام فانه كان قام وسكونه

عارض

عارض قوله وطائي ويا خل شاذ دلي فيه ان الكلام كان في العين وياجل
ليس فيه وفي قوله شاذ انقلب الحرف الساكن فيهما انه ينبغي ان يكون واد
يوجل في حكم المتحرك لانفتاح ما في وجل ودفعه بان ما هو في حكم
المتحرك لم يعتبر انما اعتبر ما هو في حكم المفتوح قوله وبخلاف قاول فان
الواو وان تحرك لكن ليس ما في قبلها في حكم المتحرك لانه لم يكن متحركا في
الثلاثي كاقام واقام واقوم واحواته فلذلك كان الزايد هو الاول لانه لم
يكن متحركا في الثلاثي وان كان الثاني او محل لوقف فالضعف كونه في حكم
المتحرك حيث لم تقطع بكونه اصليا قوله وتقاول وتبايع وقد جاءت
الييك تقبل تائي وصمت الييك فتقبل صامتي او توبتي وصومتي ويمكن
ان يقال القلب في هذه الصور على لغة من يقلب حرف العلة الساكن المفتوح
ما قبلها الفا فانه ذكر الواحدي في الوسيط في تفسير قوله تعالى ان هذان
لساحران انه قال ابن عباس رضي الله عنهما هي لغة بلحارث بن كعب و
خثعم وزبيد و قبايل من اليمن يجعلون الف التثنية في الرفع والنصب
والخفض على لفظ واحد يقولون اتاني الزيدان و رايت الزيدان وذلك
انهم يقلبون كل يا ساكنة انفتح ما قبلها الفا قوله الصيد وهو عدم رفع
الراس كبرا قوله واخيلت احيلت الناقة اذا وضعت قرب ولدها
حيا لا النزع منه الدب قوله واعيلت سقت ولدها الغيل اي اللبن
الذي هو في حالة الحبل قوله واغيمت اي صارت ذا غيم قوله شاذ
قال في الصحاح انه قال ابو زيد هذا الباب كله يعني قوله تعالى استحوذ
عليهم اي غلب يجوز ان يتكلم به على الاصل تقول العرب استصاب واستصوب
واستجاب واستجوب قوله وصح الى قوله للاعلالين اولان قوي فرع
هوى قوله و باب طوى وحي لانه فرعه لان الاصل فعل بفتح العين
لخفته وكثرته فلما صحت في الاصل صححت في الفرع قوله وكثر الادغام

في باب وحيي وبعضهم لا يدغم لان الادغام في الماضي يستدعي الادغام
في المضارع وتلزم تحريك اليا بالضم قوله وقد يكسر مع الادغام للمناسبة
او لنقل حركة اليا الى الفا قوله بخلاف باب قوي اي ما عينه ولامه واو
قوله واحواوى احواوت الارض واحووت واحووت مشدده
لاستهباب قوله اخي واكتتال يعني لم يدغم لسكون ما قبل المثلين
مانعا لنقل حركة المثلين اليه قوله وجاد عطف على قوله كثر الادغام
اي جاد من غير كثرة لسكون ما قبل المثلين بخلاف حي قوله واما امتنا
عهم في حي وتحي مجهولين ومعروفين لانا لا نترك الادغام في حي
وتحي لان الاعلال سابق وسكن الثاني وتفوت شرط الادغام
لانا نقول السكون العارض لا يمنع الادغام فالمانع ان في تحريكه ضم
فادغم ضم فان قلت فليكسر قلت فيه ثقل التقل من اجتماع اليا آت
والكسرة لا نقال فليفتح كما في مد لانا نقول يلتبس بالمنصوب الاطهران
امتناعهم في تحي ان الاعلال قبل الادغام وهو اسكان الثاني من
اليائين الان نقال هذا لا يوجب ترك الادغام في ان تحي فلذا
لم يلتفت اليه قوله ولم يبنوا اي اللفيف المقرون بالواوين بخلاف
اللفيف المقرون باليائين قوله والصوة العلم في الطريق والبو
هو جلد ولد البقر والحوة وهو الهوى في بعض النسخ الحا الضم
الحا المهملة جمع احوى قوله محتمل بفتح الميم اسم مفعول يعني احتمالات
العرب للادغام الموجب للتخفيف قوله وصح عطف على قوله صح باب
قوي قوله لعدم تصرفه فيقال ما اقوله اذ لو اعل لكان للحمل على قال
وبينهما بون لعدم تصرفه وتصرف قال قوله وافعل المحمول عليه اي افعل
التفضيل المحمول عليه يقال لزيد ابيع من عمرو هكذا افتى والاولى
ان يقال وافعل مطلقا محمول عليه كابيض اما التفضيل فلكمال المناسبة

واما الصفة

واما الصفة فلكونه كافعل التفضيل في الوزن قوله واجتوروا
بمعنى تجاوروا قوله وباب اعوارّ الخ لانها نصوا ان بالاعلال عادر
شاذ فيصير ابن الحاجب ويلتبس قوله وعور العود هاب حسن احدى
العينين عور كفرح وعار يعار كذا في القاموس قوله لانه بمعناه ولان
شاذ جا بمعنى صار سيلا فيلتبس قوله كاعورته اي صيرته اعور
ومقاول ولم ينقلب حرف العلة بعد الف اسم الفاعل همزة لاشتقاقه
مما صح قوله تقوال وتسيار ومصدران كالتقول والسير قوله للبس
يعني لو اعل لاعل مقول ايضا ويكونان بعد الاعلال مقال فيلتبس
قوله ومقوم الاولى ومقول اذ لا يجي اسم المفعول من قام وباع
مع انهما محمولان عليهما قوله للبس حيث لا يبقى فرق بين مضموم العين
ومفتوحه قوله ولانه ليس بجار على الفعل الجاري على الفعل ما يوافقه
في الدلالة على الحدوث في الصيغة وقوله ولا موافق اي في الحركات
والسكنات قوله والصورى اسم ما بعينه وفي القاموس كسكرى ما بلاد
مزينة والحيدى المبالغة في الحيد يقال فيما حيد عن ظله للنشاط
قوله ولا مخالف يعني شرط اعتبار الموافقة مع الفعل ان يكون مخالفة
بوجه ما بمعنى ادور واعين لا مخالفة بينه وبين الفعل فانهما على صيغة
المتكلم بعينه فلا يقال دفعا للالتباس فانه جعل الفارق بين ما وافق
الفعل في اللفظ عدم الاعلال والحاصل ان ترك الاعلال قد
يكون لحدوث الالتباس بالاعلال وقد يكون للالتباس من غير اعلال
فيترك الاعلال فيه ويعل الفعل دفعا له قوله حب ول وللنهر الصغير
ورجوع بيد الغير وغليب اسم واد وفي القاموس غليب كقنفذ
اسم واد وفي الصحاح لم يجي على فعيل بضم الفا وسكون العين وفتح اليا
غيره وللسكون المحض يعني ان السكون قبل حرف العلة لازم لا يتغير
بتصريف اصلا بخلاف عاور لصحة اعور قوله ونحو مثال بتقدير الرفع

ب

قوله

في الحركة كقاض وشاك بالحركات الثلاث اللفظي واصل الاول شاكي
وك شايك واصل الثاني شايك فحذف العين وقال الكساف كشوكة
فحذ رفي تفسير قوله تعالى على شفا جرف هار **قوله** روابل اي في جمع
عاور ن مساجد ونوابع جمع نوبعة على فوعلة بمعنى البيعة على فو
علة بمعنى البيعة كذا قالوا ولم يجعلوا جمع بايعة ليلا يتوهم انه
من قبيل قلب العين في اسم الفاعل همزة ودفع القلب في مفرد
هذا **قوله** وصياون جمع صيعون وهو السنور الذكر ومن لم يعرف
انه شاذ حصر قلب الهمزة بما اذا كان الف الجمع بين واوين قوله و
عوا ر جمع عوار قوله لان الاصل قواد ركما هو قياس جمع الفواعل
قوله وعيايل جمع عيل جمع عيل كميت وهو من سهل ليكفل بهم
اي بالعيال وقياسه عيايل فالياء حصل من الاشباع ولم نعلوه
هذا اذا كان قبل الالف واوا وبا واما ان لم يكن كذلك فحرف
العلة الواقعة بعد الالف ان كانت اصلية كما في مقاوم ومعا
يش فتبقى وان كانت زايدة كما في رسايل وعجايز وصحايف فتقلب
همزة فرقا بين الاصلية والزايدة والزايدة اولى بالتغيير **قوله** والتزم
همزة المراد منه الفعلة لا اسم الحرف اي التزم همزة مصايب فانهم
قوله مصايب مع ان القياس التزم اليا لانه جمع مصيبة قبل
فعل ذلك ليلا يلتبس بجمع مفعلة او مفعلة بفتح الميم وكسر العين
او فتحها وجعل الهمزة علامة انه جمع مصيبة نعته مثل وذات
جمع اسم الفاعل والقياس في مثله الاستغنا بالصحيح عن التكسير
نحو مكرمة فان جمعها مكرومات لا مكادم وقلب يايه همزة **قوله**
نحو طوبى وكوسى مونث اطيب واكيس صار بالغلبة اسما حيث
لا ينعتان صفة بدون الالف واللام كما هو شان الاسما كذا في شرح
الهادي وفيه رد على عبد القاهر حيث زعم ان فعلى صفة تقلب
ياوه واوا اذا كانت مونث افعل التفضيل **قوله** حيكى حاكرا الرجل

حركا

حركة منكبيه في المشي قوله وقسمة ضيزى اي جايرة لم يات فعلى
بالكسر صفة الاعز هي للعزى لا تطرب للمهو فا وحد من مثل حيكى
وضيزي حكم عليه بانه فعلى بالضم جعل فعلى بالكسر لحفظ اليا
قوله باب بيض اي جمع افعل بانى العين واختلف في غير ذلك
فعلى وفعل قوله وقال سيبويه الثاني اي القياس الثاني وهو
كسرها قبل اليا السلم نحو صوفه وهو مفعله من الضيافة وهو نزول
الوجل ضيفا في قول الشاعر • وكنت اذا جاري دعا لمضوفة اشمر
حتى ينصف الساق مئزري • شاذ عنده يجوز ان يكون مفعله فلا
يكون فيه اعلال سوى الاسكان وقلب الضم كسرة في المصادر التي
اعل فعلها نحو لا وذهبت لا يعل لعدم اعلال فعله وفي نحو حياد
جمع حيدا اي وفي نحو جمع فواعل مفرداتها قوله وديار جمع دار
اصله دور ورياح جمع ريح اصله روح وتير جمع تارة في الاصل
تورة لقولهم تاور الناس ويتناورون وقال البقا اصله
الواو واشتقاقه من التور وهو الرسول بين القوم والمذكور
في الصحاح ان اصله اليا وفي القاموس التارة الحين والمرة جمع
ديمة والاصل دوم لانه من الدوام وشذ طيال في قوله تبين
لي ان القماءة ذلة فان اعزاء الرجال طيالها وصح رواء الى اخره
فان اصله رواي اعل بقلب اليا همزة قوله ونوا جمع ناو للتلك
الكراهة وثبات لسكونها حرف العلة بمنزلة اعلالها لانه يجعل
كالميتة كذا قيل قوله مع الالف بعدها عودة جمع عود وهو
الابل المسن الذي جاوز البازل في السن قوله وكوزة جمع
كوز واما ثيرة في جمع ثور شاذ والقياس ثورة وليس بشاذ

ديم

استعمال الابل هو كما استحوذ كثر الاستعمال قال المبرد انما قالوا

وجمع تور ثيره بمسر الهاء عن التور وجمع ثور من الاقط وانما قلبوا
جمع الثور من الحيوان حملا له على ما هو بمعناه امن لسان ذ قوله
يامفعول بقلب اليا كسيد ووزنه فيعل بالكسر عند البصريين ٥
المحققين وبالفتح عند البعض ادس نحو ضيغم وصيرف نقل الى
الكسر لانه لم يوجد في الصحيح فيعل بالكسر واجيب بانه كثير ما
في المعتل ما لا يوجد في الصحيح قوله ايام ايوام في الاصل وديار
وقيام وفعول قنوم كلاهما اسقاط كما ان قيوم فنقول ولو كان الوزن
فما لا وفعولا لنقل اقوام وقودم والقيام والقيوم اسمان له
تعالى بمعنى القايم بتدبير خلقه وذلك اصله ذ ليوم تصغير ذلو
ند كر ديوث وطي اصله طوي ومري اصله مومرى ومسلمي اصله
مسلموى وحالي ولي في الشرح هو من لوي الرجل اذا استند
حصومته وفي القاموس قرن الوى معوج جمعه لي بالضم والقياس
والكسر هذا وهو مشعر بانه لم يجي الكسر فتامل وانما قال في جمع الوى
لانه جا الفتح ايضا لكنه مصدر لواه فتله قوله وحيوة علم رجل
ونهو والقياس نهي اذ الاصل نهوي قوله وصيم ونيم في قوم ونوم
اذ لا جهة للقلب فما ارق الدقة وارقه اشهده كذا في القاموس
وهو شعر ذي الرمة اوله قوله الا طرقتنا مية ابنة منذر قوله
النيام الاسلامها اشذ حيث قلب الواو يا من غير موجب مع
فعلة من الطرف الذي هو محل التغيير قوله وبنقل حركتهما الى
اخره وقد مر هذا التعليل وهذا الحكم فهو تكرار قوله ونفعل
ومفعل نحو محوز ومبيت والمحذوف عند سيبويه الى اخره
لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو واطراد الميم في جميع
صيغ المفعول والواو اشباع ضمة العين لئلا يكون اسم المفعول

على مثال

على مثال مرفوض في كلامهم وهو مفعل الجاري على يفعل اذا الف
مضارعه مضموم العين وعند الاخفش الى اخره لان الاصل في التنا
كنين حذف الاول الذي هو اللين في قل ومصطفون وربما
يناقش لانه في ثبوت هذا الاصل فيما اذا لم يكن الثاني حرفا صحيحا
او علامة وليس بشي لانه اذا لم يثبت خلافه فهو الاصل في التنا
فيه فافهم قوله وانقلبت واو مفعول عنده يا الكسرة يعني ان الا
خفش لما نقل حركة اليا الى ما قبلها صار اليا ساكنا مضموما ما قبلها
فكان الاصل عنده ان تقلب اليا واوا قوله مخالفا اصليهما اي
خالف سيبويه اصله الذي هو حذف الاول الذي هو المد
والاخفش كسر ما قبل اليا لمحافظته دون قلب اليا واوا لا جل
الضمة وان راعى سيبويه اصله به في انه لما راى بقا اليا في مبيع
بان المحذوف كان واوا حتى ما قبل اليا محافظة لها والاخفش
اصله في حذف الاول المد ولكن نقول مخالفا اصليهما يحتمل احتما
لا اخر وان لم يثبت في شرح حتى فيما حاسب الى المصر وهو انه خالف
مقول ومبيع اصليهما وهما قال وباع فان الاسما يجي له على الماضي ثم
نقول ومبيع لانها لم يعد ما لم يجي بعد على الماضي على المجهول اما
مخالفتها الماضي فظاهر واما مخالفتها المضارع على طريقة سيبويه
حيث حذف فيهما حرف العلة وعلى طريقة الاخفش حيث حذف
عن الفعل وشذ مشيب ومهوب من العلب يائي الواوي والعلب
واوا في اليائي وهما من الشيب والهيبة وقل نحو مصوون لثقل
الواوي في الصحاح والرتبة ليس الاخر فان مسك مدووف اي
مبلول وثوب مصوون وفي بعض النسخ واعلال نحو تلو وا
ونسي نحو قليل ومنهم من يعل فيقول تلو ونسي فيلزم فيهما ٥

احتماع اعلالين ولم يفعلوه في الست مع موجبين وهو التاوكسر
العين فان اصله ليس كعلم لا كضرب اذ لم يجي اسمان المفتوح ولا كسر
واذ لم يجي في ذوات اليا وفي القاموس ليس كلمة نفي فعل ماض اصله
ليس كفرح سكنت تخفيفا او امعناه لا ايس طرحت الهمزة والز
قت اللام بالياء والدليل قولهم ايتني من حيث ايس وليس اي
من حيث هو ولا هو ومعناه لا وجد وايس هو موجود ولا
ايس اي لا موجود وحققوا انها جاءت بمعنى الا التبرية ومن ثم
سكنوا اليا لئلا تنقلب الفا وجعلوه على هيئة ليت في نحو سيد
فانه تحذف اليا الثانية منها تخفيفا لاجتماع يائين وكسرة قوله
وكينونة ليس في كلامهم فعلولة الا نادرا كصعفوقة فقال البصريون
انه فيعلولة كينونة بحذف العين بدليل عوده اليه في قول الشاعر
ووحوج فيعلولة كحيشعود وهو كل شي لا يدوم على حالة واحدة
ويضمحل كالسراب وكالذي ينزل من الهوا كنسج العنكبوت
وقال الكوفيون انه فعلولة كونونة بضم الكاف وعلى وزن نس
حوحة وهي الطبيعة وهو ضعيف لانه يلزم قلب الضمة فتحة والواو
يا بلا جهة وفي شرح الهادي التزموا التخفيف في كينونة وقيلولة
دون سيد وميت لكثرة الحروف مع تا التانيث وكلام المص
يدل على ان الحذف فيه جايز كما في سيد وكان المص نظر الى مجي
المشدد في قول الشاعر يا ليت انا ضمنا سفينة * حتى يعود
الوصل كينونة * لكنه نادر لا يا في الحكم بالوجوب * والاسمام اي
شم الفا الضمة لا ظهار بعيد الاشمام باسمام اليا الواو لتقابل
اليا والا فينبغي ان يقال الكسر والاسمام نحو بعت يا عبد انما قال
يا عبد لنظهر انه مجهول لا معروف قوله وقلت يا قوم انا قايل قد

معنى يامقود

معنى يا مقول لنظهر انه وقلت صيغة مجهول قوله وباب اختير
انقيد اي مزيد ضم فيه ما قبل حرف العلة قوله بخلاف باب اقيم
واستقيم اي مزيد سكن فيه ما قبل حرف العلة وقوله في الاسم غير
الثلاثي اي فيما زاد على ثلاثة احرف قوله وتحلي هو ما افسده السكين
من الجلد اذ قشر من حلات الجلد اي قشرته قوله للالباس الا لبا
في عصان حال الاضافة بالمفرد قوله واحسبا نحوه لانه وان لم يلتبس
بعد الحذف فكان يلتبس في نحو لكنه محمول عليه لاستقامته منه قوله
لانه من باب لن يخشا او التشبه به الا انه كونه من بابه اقوى فتمسك به
دون التشبه قوله لشبهه بذلك اي بقولهم لن يخشيا في انه وقع بعد حرف
العلة ما يوجب فتحها قوله بخلاف احشوا واخشون ولم يجعل داوا
خشون ويا اخشين لعروض حركتها ولانهما لو اعلا لصارا احشن وا
لتبسا ولو اعل احدهما دون الاخر لزم الترجيح بلا مرجح ولانه
يلزم اجتماع اعلالين قوله وفيه والقياس قبوة قوله دنيا اي
لا صفة النسب والاصل دنوا قوله في باب رضي اي في افعال كسر فيها ما قبل
اليا وقوله في كل متمكن اي بخلاف هو وقوله الترمي والتجادي مصدري
ترامينا وتجادينا قوله وتحذف وهي ما حذف الامر قوله بخلاف
العين كالقوبا فانه لا تقلب فيه الواو المضموم ما قبلها يا وهي دا
معروف يتقشر ويتسع يعالج بالريق وهي مونثة لا تنصرف والجمع
قوب وقد يسكن الواو من القوبا فتذكر وتصرف لان الهمزة فيه حينئذ
منقلبة عن يا زايدة للالحاق بقرطاس لانه ليس في الكلام فعلا
بالضم والسكون فصغر القوبا بالتحريك قويبا وتصغر قوبا بالسكون
قويي قوله والخيلا فانه لا تقلب ضمة ما قبل اليا فيه كسرة كما انقلبت في
الترامي قوله في الحج بخلاف المرتجى نحو مصدرا قوله الا في الاعراب

يعني المدة لا توجب عدم قلب الواو المتطرفة يا لان الواو بعد
الضمة بتقدير العروض الفصل وانما تؤثر في الاعراب فان الاعراض
مع المدة لفظي لانه لا يوجب الادغام الذي يختص معه حرف العلة
الحركات قوله نحو عتي جمع عات وهو المتكبر وجثي جمع جاث وهو
ما الزق بطنه على الارض قوله وكنحو جمع نحو وهو الطرق و
السحاب الذي خلا عن مائه وحكي جمع نحو بمعنى العلم ايضا قوله
قد جاء اي في المفرد نحو معدي قوله وتغزي كسرا قال في الشرح وهو
ضعيف قوله بخلاف راي رائي ورايه كتهيه وتمرة قوله وثاي هو
ماوى الابل نقا كثاي وثايه كتمر وتمره قلب عين اللفيف
ون الامر في الراي والثاي كما في الغاية والراية على خلاف ما
هو الاصل قوله ويعتد بتا التانيث اللاحقة نقا لهذا اذا كانت
لازمة اما لو لم تكن بل يكون للفرق بين المذكر والمونث والواحد
والجنس فلا يعتد بها فيقال عداوة ونباوة ونسوة قوله ونحو
صلاءة وهي الفهر وهو الحجر ملا الكف وعطاءة دويبة اكبر من الوزغة
وعباءة ضرب من الاكسية قوله كيقوى وهي الورع غير منصرف لانه
الفه للتانيث قال في الكشاف انه روى سيبويه عن عيسى بن عمر
وتقوى من الله بالتنوين بجعل الفه للالحاق كمعزى قوله وتقوى
هي الرحمة كالبقيا بالضم وصديا هي العطشى وريا ضد صديا
قوله اسما كالدنيا فان قلت كيف تقول انهما اسمان وانت قد
تصف بهما فتقول الدار الدنيا والمنزلة العليا قلت هذان
وان كنت تراهما صفتين فانهما لا يكونان كذلك الا في حال
التعريف فلا تقول منزلة عليا ولا دار دنيا والصفة لا تلزم حالة
واحدة وانما شانها ان تكون مختلفة تارة نكرة وتارة معرفة فلما

احتص

احتص كونهما صفة حال التعريف كان كونهما صفة كلا صفة والدنيا من الد
نو والعليا من العلو قوله وشذ القصوى في الاصل صفة مونث اقصى
فصار اسما واستغني فيه عن الموصوف قوله وحزوى اسم مكان قوله وسهوى
مونث سهوان والقنيا اسم والقصيا صفة في القاموس قصى بعصو قصوا
وقصى بعد وانقصوا والقصيا البعيد قوله نحو مطايا وركايا وخطايا
يا
جمع مطية وجمع ركية وهي البير اصلهما مطايو وركايو من مطوت بهم
اي مددت بهم في السير وركوت البير اي سددت واصلحته قلبت
الواو فيهما ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار مطايي وركايي بيائين
فقلبت اليا الواقعة بعد الف الجمع همزة كما في صحايف فصار مطائي
وركائي بيائين واقعة بعد الهمزة المكسورة من حرف العلة في الجمع المستقل
مع انه مو معرد ليس كذلك حتى يراعى فانه لو كسرت الهمزة فتحة فا
قلبت اليا الفا فصار مطاءا وركاءا فكرهوا وقوع الهمزة بين الفين
فقلبوها يا فصار مطايا وركايا قوله على القولين اما على قول الخليل
فلانه لما قدم همزة خطايي على اليا كما هو الاصل عنده وقع اليا بعد
الهمزة مكسورة من حرف العلة واما على قول غيره فلانه لما قلبت يا
خطايي همزة لوقوعها بعد الف الجمع فاجتمع همزتان فقلبت الثانية يا
وقع همزة مكسورة من حرف العلة قوله وصلايا جمع المهموز و
غيره فانه جمع صلاية وصلاءة بمعنى لعدم الاعتداد بالتانيث وذا
كان جمع المهموز فلانه صلاية بهمزة في الاخر ويا قبلها منقلبة عن
الالف الجمع فتكون كشرايف فتقلب ياه همزة كما في شرايف فيصير صلائي
بهمزتين فتقلب الثانية فيصير صلايي واما غير المهموز فظاهر قوله
جمع شاوية من شوى يشوي ثم تقلب واوه همزة كما في قايلة لعدم
اعلاله عن فعله قوله اداوى جمع اداوة وهي المطهرة قوله وعلوي

جمع علاوة وهي ما يعلق على البعير بعد حمله وهراوي جمع هراوه
وهي العصا قوله ونحو بد ودم الى اخره بل قياسا نيس تكون كعصا لكن
الثلاثة ان تكون كظبي ودلو وقياس ما بعدهما ان تكون كعصا
قوله الابدال جعل حرف مكان غيره بان يكون فامكان الفا وعينا
مكان العين ولاما مكان اللام وزايدا مكان زايد نحو عالم بالهمزة
مكان اسم الفاعل فتا احت وان اقيم مقام لام ليس بدلا او لابرد
اطلم طاه مكان تا الافتعال وليس بدلا لانه ليس من حروف البدل
لان الابدال لا ينحصر في حروف البدل ما لا بدل غيرها كان كذا
قوله كتراث لمال الموروث فان وراث وغيره يدل على ان التا بدل
عن الواو واحوه فان الوجه وغيره يدل على ان همزته واو
قوله كالتعالي فان التا لتعالب اكثر استعمالا لا يعرف ان اليا بدل
من البا قوله وبكونه فرعا قيل هذا منقوض بعلقيان تثنية علقى
وهو نبت اذ علقيان فرع علقى والالف في علقى زايدة مع انه ليس
بعلقيان بدلا منه بل الف علقى منقلبة الف عن يا لما ذكروا من
الف علقى للالحاق وينوه والواحدة علقاة وقد عرفت فيما مر
ان الف الالحاق يكون منقلبة عن اليا وهذا ضعيف لان سيبويه
قال الف علقى للتانيث ولذا حكم بمنع صرفه ودعوى ابي عبيدة
سمعناهم يقولون علقاة غير رايجة في مقابلة الصحيحين قوله والحرف
زايد كضورب فان الحرف الزايد في الفرع بازا الحرف الزايد في
الاصل يكون بدلا منه قوله وبكونه فرعا اي اللفظ وهو اصل
والحرف اصل في الفرع فالحرف الذي في الاصل يكون بدلا بدلا مما في
الفرع قوله وبكونه فانه فرع ما لكونه تصغيره فكما قال في التصغير مر بيه
بالها علم ان لها اصل لان التصغير يرد الاشيا الى الاصل فتهمز ما يكون

بدل

بدلا عن الهاء واعترض عليه بان اوايل فرع اول والهمزة في اوايل
غير زايدة مع انه ليس ما في الواحد بازايه وهو الواو بدلا لانها بل
هي بدل مما في الواحد وهو مدفوع لانه لا يلزم من كون الهمزة غير
زايدة في الفرع ان يكون اصلية فيه فالهمزة في اوايل وان كانت غير
زايدة فليست باصلية بل هي منقلبة عن الواو قوله ويلزوم بنا
مجهول كهراق اي يعرف الابدال بلزوم بنا مجهول قوله ولم نحكم بالا
بدال نحو هراق اصله اراق لعدم هفعل وكان اصطبر لعدم افتعل
وكان اذاركا لعدم افعل وافاعل قوله حد اطاه علم رجل
وقوله استنجر استنجار قوله لثبوت صراط واصله سراط ودافر
في شتر قوله لورد اذ كر معنى الابدال للادغام لانه قبل الابدال
فيه لم يكن لعرض الادغام ولزم الادغام بعده قوله فالهمزة الى اخره
اعلم ان الابدال اما للتخفيف او لمشاكلة الحروف وتقاربها في
المخرج او في الصفات كالجهر والهمس الى غير ذلك وقوله من حرف
اللين الاولى من حروف العلة نحو تخدف هامة هذا العالم ونحو
شئمر ونحو موقد وقد مضى كثير من حروف اللين مواضع ابدال حرف
اللين همزة وجوبا وجوازا مطردا وقد ذكر قوله والعين نحو اباب بحر في عباب
بحر دالها كالطاعة الابعاد في المرعى ومنه طبي ابو العبيلة او من
نحو ما في ها قوله ودال على راي اي راي الكسايي فان اصله اود وعند
البصريين اصله اهر وطابي شاذ في القاموس الطاه كالطاعة الا
بعاد في المرعى ومنه طبي ابو القبيلة او من طا يطو اذا ذهب حاو
النسب طايي والقياس كطبيعي حذف اليا الثانية وبقي طييي فقلبوا
اليا الساكنة الفا وهم الجوهري قوله ومن الهمزة كما في ذيب والنون
نحو اناسي كثيرا واصله اناسين لانه جمع انسان والعين فقال في ضفادع

سعادي والباكا في الثعالي اصله ثعالب والسين في قوله اذا ما عدا ار
بعة فسال قوله فزوجك خامس وابوك سادي والعالجح قيل وهو
اللييم والناخي قد مر بيانه وهو الثاني اي الثالث قوله وقصيت
قال واقصصت في قصصت وكون ان يكون المراد بتقصيت اظفاري
اتبعت على اقاصيها لان الماخوذ اطرافه وطرف كل شي اقصاه كذا في
الشرح في القاموس قص الشعر والظفر قطعهما بالمقص اي المقراض
قوله والشاذي في قوله اذا ما عد اربعة فسال فزوجك
خامس وابوك شاذي في القاموس الفسل الرذل الذي لا
مروة له وجمعه فسال ككتاب وضعف الفرق بين الشاذ والضعيف
ان الشاذ يكون من مستعملات الفصحاء بخلاف الضعيف كذا في
الشرح قوله وشاذ ضعيف اي مخالف للاستعمال قوله مر ممضو
قيل في كون الواو فيه بدلا من اليا نظر لانه يقال مضيت على
الامر مضيا ومضوت عليه مضوا كجثوت جثوا كذا في الحباوة
فانه كجاحبيت الما في الحوض اي جمعته جباوة جبوة وقيل
مصدر الاول جبى والثاني جبو وجاحبيت الخراج وجبوت
وفيه نظر لانه لا يلزم من استعمالها كونهما اصلين لجواز كون
احدهما قليل الاستعمال فيحكم فيه بالابدال كذا في الشرح
ويمكن دفعه ايضا بانه لم يجعل ممضو من مضوت لانه لو كان
منه لم يكن ضعيفا قوله في فم واحد اي لا غير وحال كونه منفردا
عن الاضافة قوله وهي طاسه قال ذلك خليلي وذو لا يعاتبني
يرمي وراي بامسهم وامسلمه اي ذلك خليلي والذي يعاتبني
لمصلحتي ويدفع عني في غيبتي حتى يرمي من نعيبني ويقصدني
بالضرب بالسهم والسلمة اي الحجارة وهي جمع سلام بمعنى الحجارة

عود الى معنى

عود الى معنى قد امي قوله وشبنا موئث اشنب من الشنب و
هو رقة السن وجريان الما عليه قوله وصعيق في النبام بمعنى
البنان وهو اطراف الاصابع قوله وطامة والاصل طامنه اي حبله
على الخير قوله في بنات هي سحاب بيض رقاق ما بين قبل الصيف و
البحر مشتق من البخار سميت بخر بنات لانها حبليان امتلت
بطونها من المطر قوله من كثم نقاربا بينه من كثم اي من قرب قوله التلجه
والاصل اولجه قوله وفي طست اصله طس لجمعه على طسوس و
تصغيره على طسيس ولم يحكم بانه الاصل وطس فرعه لان التاء من
حروف الابدال دون السين قوله وفي الب عالت والاصل
عالب واحد هادي عالوب وهي قطع الحروف ولست في لصن قوله
في هوفت اي ارقت الما وهرجب اي ارحت الدابه وردتها
الى المراح وهياك في اياك ولهنك في لانك لما جمعوا بين
لام الابتدا وان عيروا ان الى هن كراهيه لظهور الجمع قوله وهذا
الذي الى اخره قال الى صواحبها فعلن هذا الى منح المودة عربا
وحفا نا يعني الى الرجل المذكور في اول القصيدة صاحبات
امره من كوده فابدل همزة الاستفهام من الها قوله وعوض الالف
شاذ في انه فهو قال انها بدل من الالف ووقف انا بالالف
ويجوز ان يكون لبيان حركة نون انا قوله وفي ياهناه في الندا
خاصة اصله هنا ولمعنى هن قلبت واوه الفا كما في كساء فا
متنع التلفظ بالتنوين فعلت التانيث ها ولم تقلب همزة كما في كساء
لئلا يتوهم انه من التهنية قوله على راي انما قال على راي لان
لنا يا قضي باصالتها وبا يا تقلب واوه همزة كما في كساء وقلب
الهمزة ها و في راي الها للسكت والالف بدل من الواو

قوله والضاد في اصيلال الاصيل الهلاك والموت كالاصليه فيهما وبلد بالاندلس ومن له اصل والغالب الثابت الراي والقسي جمعه اصل بضمتين واصلان واصايل وتصغير اصلان اصيليان صيلان نادر وربما قالوا اصيلال كذا في القاموس

قوله وفي نحو حصط ابدال الطا من ضمير المتكلم والحوض الخياطة

قوله في نحو فزد من الفوز صيغة المتكلم قوله ودد ولجي في تولج اسم موضع يدخله الوحشي من الولوج قال سيبويه التا مبدل من الواو والاصل وولج لكثرة فوعل وعدم تفعل في نحو فقح قال ابو عمرو قلت لرجل من بني حنظلة من انت فقال فقيمي فقلت من ايهم فقال مري قوله في حجتج اي حجتي قوله امسيت وامسيا والاصل امسيت وامسيا قوله نحو اصبغ في اسبغ وصلخ في سلخ وبزل في بسدل قوله وهكذا فزدي في هكذا فصدي انا وانا تاكيد الضمير المجرور والها للوقف وهذا قول حاتم حين عمرنا فصد فقيل له هلا فصدتها قوله وقد ضوعف قوله دونها اي دون السين فلا يقال يبدل بالمضارعة كما يقال يصدق كذلك ومنهم من فرد ونها دليل ون الراي يعني ضورع بالضاد الزاي دون العكس وشرح الهادي يمكن بانه قوله واجدر واشق الى اخره يعني مضارعة الجيم بالسين والشين بالجيم لتقريب المضارعة بحيث لا يقلب احدهما بالاخر قوله الادغام الا سمام في اللغة ادخال اللجام في فم الفرس يقال ادغم الفرس اللجام وادخال الحرف في الحرف لا يصح على حقيقته فسروه ارباب الاصطلاح بما فسره كسغا لتفسير اهل اللغة ومن لم يحقق الحال قال الادغام في اللغة ادخال الشي في الشي وفي الاصطلاح ما قوله من غير فصل



لاتشكل بقولنا ردنا بما يفك الادغام لان الفصل كما يكون بتخيل الحركة بينهما تكون بنقل اللسان من محل الى اخره نحو ملس اومن محل ثم العود اليه بخلاف النطق بهما دفعة كذا في الشرح وفيه نظر لانه لا بد من اللسان في التكلم بالساكن الفصل بينهما باشتغال المخرج به بعد خلوه عنه بخلاف المشدد فان المخرج فيه يشتغل به استعمالا لا ممتدا حتى يتم والاولى ان يراد بقوله من غير فرق بينهما بل يتاديان بحرف واحد والفرق بينه وبين المشدد والمخفف ليس الا كالفرق بين الاخف والاثقل قوله والمتقاربين بعد ابدال المتقارب بالمثل حتى يصير مثلين قوله واجب اي واجب الادغام قوله الا في سال اي الا ان يكونا ههنا مكررا سواء كان بعد الف اولا ومن فسره بان يكونا قبل الف فقد اخطا كذا في الشرح فيقال في قرا اذ الحق بقطر قراى بقلب الهمزة الثانية يا قوله ود ذات هو الا كال قوله الا في الف لتعذره مثل كساء فان اصله كساو وقلب الواو المتطرف بعد الف زايدة الفا فاجتمع الفان ولا يحذف احدهما فتقلب همزة لتعذر الادغام وقوله فوول للالتباس بمجهول التفعيل قوله اذا خففت اي خففت همزتها بالابدال بلين من جنس حركة ما قبلها قوله ورئي قالوا وما اي في مقام المحافظة على المده وكذا في نحو ماليه هلك عني سلطانيه فان ها السكت لا تدغم قوله وعند تحركهما عطف على قوله عند سكون الاول قوله الا في اقتتل الى اخره وفك الادغام فيما عدا ذلك شاذ نحو وطلل شعره اي اشتدت جعودته وضبب البلد كثر ضبابه ولححت العين لصقت بالمرض لرمض قوله ان كان قبله ساكن غير لين لم ينقل غير مده كما قال غيره

ليتناول نحو حوبصّ قوله وسكون الوقف كالحركة فلا يمنع الادغام
اي لا يوجب الادغام فلا ادغام في ضرب بكر بالوقف على ضرب قوله
ويمتنع في الهمزة الا في نحو سال وذات وانما ذكره لانه من مسالة الامتناع
وذكره تابعا لاتمام مسئلة الوجوب وقيل لانه لم يعلم سابقا الامتناع
وهذا الاتم في الالف قوله وبهم دون الحجازيين قوله تدغم الى اخره
لعروض السكون بالتسكين كالجر خلاف طلقت لانه عوض عما هو كالجزء
فاشبه اللازم وقوله وعند الالحاق لمنافاة الادغام غرض الالحا
ق قوله وعند ساكن صحيح الاولى ساكن غير مد ليتناول نحو قوم
مالك فانه لا يجوز فيه الادغام او لعدم المد على ما في الشرح لان
التقاء الساكنين على الوجه المغتفر مخصوص بالمد وفيه نظر لان الادغام
ممتنع في حوبصّ قوله وعند ساكن صحيح الى قوله نحو قوم مالك اي
يمتنع لانه معطوف على قوله ويمتنع في الهمزة واما في نحو امام مقام و
حميم ملكك وعدو وود وقوو فيجوز الادغام قوله وحمل قول القراء على الا
خفا قال المص في شرح المفصل هذا الموضع مما اضطرب فيه المحققون
لان النحويين مطبقون على انه لا يصح الادغام والمقريون مطبقون
على انه يصح فتعسر الجمع بينهما ثم قال وقد جمع الشيخ الشاطبي
رحمه الله بين هذين القولين وقال اراد القراء الاخفا وسموه
ادغاما لقربه منه واراد النحويون الادغام المحض ثم قال
المص لمصرفه وهذا الجواب وان كان حسنا على ظاهره الا انه
لا يثبت ان القراء منعوا من الادغام بل ادعوا الادغام الصر
يح وقد كان هذا المجيب يعني الشاطبي يقربه في نحو الخلد جزا
ثم قال الاولى الرد على جماعة من القراء جماعة من النحويين فلا يكون
اجماعهم حجة مخالفة القراء لهم ثم لو قدر ان القرا ليس منهم
نحوي فانهم ناقلون لهذه اللغة وهم يشاركون النحويين في نقل

اللغة فلا يكون

اللغة فلا يكون اجماع النحويين دونهم واذا ثبت ذلك كان المصير الى
قولهم اولى لانهم ناقلون عمن ثبتت عصمته عن الغلط في مثله ولان
القراءة ثبتت تواترا وما نقله النحويون احاد ثم لو سلم ان مثل
ذلك ليس متواترا فالقراء اعدل واكثر فكان الرجوع اليهم اولى
قوله وجائز في سوى ذلك ينقض ببعدي تعيد فان المثلين اذا
كانا في كلمتين يصح الابتداء بثانيهما نحو ما سر يمتنع الادغام بخلاف
ما اذا لا يصح الابتداء نحو احشي باهند فان الادغام فيه جائز لكونه
بمنزلة جزء الكلمة قوله ومخارج الحروف ومعرفة المخرج بان يسكن الحرف
ويدخل عليه الهمزة وانما انتهى الصوت فثم مخرجه قوله والا لكان لكل مخرج
والا لكان الكل واحدا كذا قيل وفيه بحث لجواز التفاوت باختلاف
كيفيات ملاقاة اللسان للمخرج قوله وللعين والحاء المهملتين قوله
وسطه لكن مخرج الحاء بعد مخرج العين قوله وللعين والخاء ادناه
يريد ان للحلق سبعة احرف وثلاثة مخارج فاقصاها من اسفله
لما يلي الصدر مخرج الهمزة ولذلك ثقل اخراجها لتباعدها وبعد
ها الهاء ثم الالف هكذا قال سيبويه وزعم ابو الحسن ان مخرج الا
لف هو مخرج الهاء لا قبله ولا بعده قال ولهذا قال سيبويه اصل
الحروف العربية تسعة وعشرون حرفا وهي الهمزة والالف والهاء
والالف فقدم الهاء على الالف بتقديم الالف على الهاء وتاخيرها
عنها لانهم اخرا بدلا على انهما من مخرج واحد وابطلوا قوله بانا متى
حركنا الالف انقلبت الى الهمزة ولو كانت الهمزة لهما من مخرجها
لكانت اقرب اليها على زعمكم من الهمزة فكان ينبغي ان تقلب اليها
واجيب بان هذا ابدل على فساد مذهبكم لان الهاء اقرب اليها
على زعمكم من الهمزة فلو كان الانقلاب لاجل القرب لانقلبت هاء

فلما لم تنقلب هاءً الا همزة دل على ان الهمزة اقرب المخارج اليها
وليس بينهما فاصل ولم تنقلب ها لانها في موضعها وهذا ايضا ضعيف
لان قولهم لو كان الانقلاب لاجل القرب لانقلبت ها لانها في مو
ضعها وهذا ايضا ضعيف لان قولهم لو كان الانقلاب لاجل القرب
لانقلبت هاءً قلنا اختصاصه مسلم لجواز ان يكون خفاء الها مانعا
عن ذلك والهمزة تنقلب ها لانها حينئذ موضعها ضعيف لان كو
نها في موضعها لم تنقض الانقلاب اليها لما مر فلم يكن مانعا هذا
مع انها لو اتحدا في المخرج لم تتميز احدهما عن الاخر قوله طرف اللسان
في الشرح يريد بطرف اللسان اول احدى حافتيه وذلك لان
ابتداء مخرج اللام اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد ويمتد الى
منتهى طرف اللسان وما يحاذي ذلك من الحنك الاعلا فويق الضا
حك والناب والرباعية والثنية وليس في الحروف اوسع مخرجا
منه والثنايا هي الاسنان المقدمة اثنتان فوق واثنتان اسفل
جمع ثنية والرباعيات بفتح الراء وتخفيف الياء هي اربع خلفها والانياب
اربع اخرى خلف الرباعيات ثم الاضراس وهي عشرون ضرسا
من كل جانب عشرة منها الضواحك هي اربعة من الجانبين ثم الطوا
حين اثنا عشر طاحنا من الجانبين ثم النواجذ هي الاواخر من كل
جانب اثنان واحد من اعلا واخر من اسفل ويقال لها ضرس الحلم
وضرس العقل فليس لك هذا المخرج الضاد فتأمل قوله وللرا
منهما ما يليهما اي من الطرف والمنتهى ما يليهما وحينئذ بقي
بيان ما فوقه بالمعنى اي من طرف اللسان الى منتهاه وما فوقه ما
يلي طرف اللسان والمنتهى وما فوقه وللنون ما يلي طرف اللسان
الى منتهاه وما فوقه ولك ان تقول للرا والنون منهما ما يليهما

وهو

وظهر الفرق بين المخرجين قوله وللفا باطن الشفة الى قوله وللبا
والميم والواو وهذه الحروف الاربعة شفوية وان كان المعتبر
حل في الفاء كل حرف قد مناه فهو اقرب الى الصدر والعبد من مقدم
الفم وهذه خمسة عشر مخرجا للحروف العربية التسعة والعشرون واما
المخرج السادس عشر وهو الخيشوم فهو للنون الخفية وانما جعلنا
النون الخفية زايدا على ما مر من المخارج حتى صار المخرج ستة
عشر ولم يجعل لكل مخرج غيرها من الحروف المتفرعة كهمزة بين بين
والف الامالة لان مخرج تلك ليس زايدا على مخرج المذكورات غا
يته ان تلك الحروف ادلى عن مخرجهن قوله همزة بين بين ثلثة بين
الالف والهمزة وبين اليا والهمزة وبين الواو والهمزة قوله والنون
الخفية وهي النون الساكنة قبل حروف مخصوصة وستأتي وانما سمي
خفيفة لسكونها قوله والف الامالة وسماه سيبويه الف الترخيم
والترخيم تليين الصوت قوله والصاد كالزاي وقرأ به حمزة
والكسائي قوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا قوله والضاد
الضعيفة وهي التي هي بين الضاد والطا قوله واما الجيم كالكاف
والجيم كالشين فلا تحقق بعنى تتبعا فلم تكلم الجيم كالشين وتكلم
الجيم كالكاف وانما الموجود عكسهما وفي الشرح المنسوب الى
المص لانهما ليسا الا الشين كالجيم هذا الا ان الشين كالجيم اعم من
ان يكون شينا تكلم به قريبا من الجيم او العكس وبما ذكرنا اندفع
ما في الشرح الشين كالجيم يغاير الجيم كالسين فان الثاني جيم في
الاصل والاول شين لكن ورد انه كما لا يوجد جيم كالشين لا يو
جد سين كالصاد فلا وجه للتخصيص ويمكن دفعه بانه رد لقول
من تعرض للعكس في الجيم ولم يقع التعرض في الغير قوله ومنها المجهورة

المجهورة ما عداه احروف ستشحثك خصفة والسحث الالحاح في
المسئلة وخصفة اسم امراة وفي الشرح قال الزمخشري في الحواشي معناه
ستكدي عليك هذه المراة لكن في القاموس الخصفة محركة الجلة
من الخوص تعمل للتمر والثوب الغليظ جدا والابن قيس بن عيلان
وهي ما حبس جري النفس مع تحركه وذلك لانه لا يكون قويا في
نفسه وقوي الاعتماد عليه في موضع خروجه فلا يخرج الا بصوت
قوي شديد فيمنع النفس من الجري معه واقسام الحروف عند بعضهم
اربعة واربعون وزاد فيها بعضهم ونقص بعضهم والمشهور ما ذكره
المص وكانه ترك صورة التقسيم اشارة الى عدم الانحصار فيما ذكره
وذكر في شرح الهادي ان الحروف المستهجنة انما نشات لمخالطة ا
لعرب غيرهم وذلك حين جا الاسلام وافتتنوا الجواري من عجميتهم
وحاسبهم اولاد احدث واحروفا من لغات امهاتهم وخلطوها
بلغة العرب وفيه بحث لان الصاد كالزاي فصيح فهو ليس من المانع
من غير لغة العرب فكان من سجية العرب اداء حرف منها بحرف الا ان بعضها
فصيح وبعضها كما في كلامهم فلا تنحصر جهة الوقوع في الخلط فائدة هذه
الصفات الفرق بين ذوات الحروف وبها تميز صوت الانسان عن الحيوان
ولولا الفرق لم تحصل الدلالة قوله والمهموسة المهموسة ما لا تحبس النفس
معها بل يجري فيضعف الحرف مع جري النفس فيخرج من غير حاجة
الى شدة الصوت وخالف بعض المتاخرين فجعل الضاد والظا والذال
والزاي والعين والغين والياء من المهموسة وجعل الكاف والتاء من المجهورة
وراى ان الشدة تؤكد الجهر وفي الشرح المنسوب الى المص لو قال هذا
البعض ان الطا والصاد الى اخرها بين المجهورة والمهموسة لكان اقرب مع ان
الصاد بعيدة عن الهمس واما جعله الكاف والياء من المجهورة فبعيد وليس

وليس الشدة تؤكد الجهر انما الشدة انحصار جري الصوت عند الاسكان والجهر
انحصار جري النفس مع تحركه كما تقدم فقد يجري النفس ولا يجري الصوت كالكاف
والياء وقد يجري الصوت ولا يجري النفس كالصاد والعين فظهر الفرق بينهما قوله
ومنها الشديدة الشديدة حروف ينحصر صوتها عند سكانها في مخرجها فلا يجري
وهي ثمانية احرف يجمعها اجدك قطبت اي عبست او قطعت او ربت الماء
التراب على ما في القياس القاموس قوله والرخوة هي خلاف الشديدة وما بينها
حروف لا تتم الانحصار ولا الجري وهي ايضا ثمانية يجمعها لم يروعنا فبقي ثلاثة
عشر للرخوة قوله ومنها المطبقة هي التي ينطبق اللسان بسببها على الحنك
الاعلى وهي الصاد والضاد والطا والظا قوله ومنها المستعلية وهي المطبقة
مع الصين والخا والقاف فالاستعلا اعم من الاطباق والمنخفضة وتسمى
منسفلة ايضا قوله ومنها حروف الذلاقة ولا يخلو منها اصيل رباعي او خماسي
عن هذه الحروف الا ما شذ وهي حروف مر بنفل سمي بها لان الذلاقة
سرعة النطق وهي لها لان السرعة انما تتحقق باسلة اللسان والشفتين
والرا واللام والنون منها ما للاسلة وخصت باسم الذلاقة ولغيرها والباقية
شفوية فوا د المصمتة وهي ما عدا الذلاقة قوله اجدك قطبت قطب
زوي ما بين عينيه وكلح قوله والطش وهو المطر الضعيف قوله و
حروف الذلاقة ما لا ينفك رباعي او خماسي عن شي منها اصيل والعسجد
ليس باصيل فلا يخلو عنها اصيل الا ما شذ قوله وحروف القلقلة ما ينضم
الى الشدة القلقلة شدة الصوت والقلقلة شدة الصياح وسببها
لانها شديدة مجهورة يحبس النفس والصوت فلا يخرج من المخرج الا
لمزيد تكلف يوجب شدة الصوت قوله ضغط اي غمز وقوله طبخ اي
ضرب على الشي الاجوف قوله ما نصغرها اي يسمع حين الوقف عليها
صفير قوله لان اللسان ينحرف به الى داخل الحنك قوله والهاوي

من الهوي وهو الصعود قوله في نحو ادعو داود او اخاذه في ادعى عنود
او ادمح هذه لان الحا احف من العين والها والعنود من اولاد ا
لمعز ما رعى وقوي واتى عليه الحول وقوله لنحو اي لمثل ما في اذبح عتودا
قوله وتكثر تغيرها اي لكثرة تغيرها العارض بقلب اليا فيما لا عارض
فيه ايضا كما في اتاه فانه تقلب اليا الفا مع انه ليس اليا احف من البا قوله
وطن ووتد الوطن الاثبات والوتد احكام الوتد قوله وشاة زنما الزنمة
شي يقطع من اذن البعير ويترك معلقا ويقال زنم فهو زنم وزنما وانما
يفعل ذلك بالكرام من الابل ولم تدغم لئلا يلتبس بمن دمت البقر رفع
راسه قوله ومن ثم لم يقولوا وطدا يعني لم يجي في الحرفين المتقاربين ساكن
الاول في مقام اللبس لئلا يلزم الثقل او اللبس وقوله بخلاف امحى
لانه لا لبس اذ ليس افعل من ابنيتهم قوله فيما يقاربها لزيادة صفتها
اي لان فيها صفير ليس فيما يقاربها صفوت بالادغام وفي الضاد استطالة
حتى امتد مخرجه فادركه مخرج اللام وفي الواو والياء اللين وفي الميم
غنة وفي الشين والفا تفش اي انتشار فلم يدغما فيما يدانيهما وفي الرا تكرير فكذا
قالوا ويرد انه لا يدغم واحد من الواو واليا في الاخر وكذا الفا والسين
الا ان يقال سد الباب ادغامهما في المتقارب قوله ونحو سيد ايراد على منع
ادغام اليا في المتقارب ودفع بانه لا اعلال جعلهما مثلين قوله وادغمت
النون ايراد على نفي ادغام الميم لغنته ودفع بان ادغم لكراهة رفع
صوت فيه قوله نبرتها نبرة المعنى رفع صوته قوله وان لم يتقاربا اي لم يتقاربا
في المخرج فلا يرد ان المتقاربين على ما مر ما تقاربا في المخرج او صفة
تقوم مقامه وكيف صح نفي التقارب عنهما مع تشاركهما في الغنة قوله لا حروف
الصفير للمحافظة على الصفير قوله ولا حروف حلق لئلا يؤدي الى قلب الاسهل
الى الاثقل والحا في العين والها للشبه تقاربهما كانهما مثلان ولذا قلبوا

الثاني بالاول لئلا يلزم القلب بالاثقل قوله والنون ساكنة تدغم وجوبا في
حروف ان لم تلتبس ولذا لم يدغم في قنوان ولا يخفى ان ذكر ادغام النون
ليس من المبحث اعني ادغام المتقاربين قوله وذهابها في اللام والرا واما
النون مع النون والميم فلا خفا في بقا غنتها لان المدغم فيه مع الغنة في الواو
واليا وبلا غنة فيهما والثلاث الاخر ظاهر وليس احد الخمس وجوب الادغام
في حروف يرملون كما في الشرح لانه المقسم للاحوال الخمس فتامل قوله والتا
تدغم جوازا فيما يقاربها من حروف يرملون الا في حروف يرملون كما قرره الشارح
لان ادغامه في النون واجب وقوله والتا المراد به غيرها الا تفعل لان
حكمها سيجي قوله والاطباق الى اخره رد لما قيل واشار اليه سابقا ان ادغام
المطبقة في غير المطبقة مع حفظ الاطباق جائز ووجه الرد ان الاطباق
المشار المذكور لا يتصور بدون الطا فابقاها ابقا للطا مع القلب تاء فلزم
ايتان لطا ساكن مع القلب فيلزم الجمع بين الطا الساكن والتا الساكن كذلك
فان قيل ابقا المطباق كابقا الغنة من غير نون فاجيب بان الاطباق يخالف
الغنة في انها توجد بدون الحرف بخلاف الاطباق قوله بخلاف غنة النون فا
التحقيق ان اطلاق الادغام مع الاطباق مسامحة لان التلفظ بالطا فيه فرط
سرعة حتى كانه يتلفظ بها وبالتا مرة لغاية القرب بينهما فكني عنه بالادغام
مع ابقا الاطلاق وقوله وتدغم التا فيها وجوبا كما ذكره الزمخشري وجعل
سيبويه الادغام احسن من البيان قوله وجا الثلاث في ويظلم اي في قول زهير
واوله هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم اي يعطيك
عطاه كثيرا ويظلم احيانا في الطلب وهو الطلب مع عدم حضور شي عنده
فيقبل الظلم ويتحمل المشقة في احضار المسول قوله لامتناع اطرب اذ تفوت استطالة
الضاد وصفير الضاد فيشذ ادغامهما لما مر ان حروف ضوي مشفر والصفير
لا تدغم وعلى الشاذ لان الادغام يجعل الثاني مثل الاول شاذ قوله

الحذف الاعلالي والترخيمي قد تقدم في باب الاعلال وترخيم المنادى
ولا يبعد ان يجعل الترخيمي شاملا لمثل اح واب المذكور تحت الاعلال **قوله** وجا
غيره في يتفعل ويتفاعل اذا انضم في المضارع تاء اخرى ولم تكن احديهما مهموسة
فانه يحذف احديهما مع الخلاف في ان المحذوف هل هو الاولى او الثانية و
لا فائدة فيه ونحو زيغ تقدم ذكر ادغام التاني الذي الخلاف تذكر يحذف احدى
التائين فانه يحتاج الى همزة الوصل ولا تراد في المضارع وقوله في ستتم
وظلت والحذف فيه فصيح لكثرة الاستعمال خلاف ست ولست **قوله** وعلى
الماكل في الاولى في المتقاربين لما سكن التاني وتعذر الادغام وهذا قليل
وهذا ابدل على ان الحذف في التماثلين الاولى **قوله** مسايل التمرين
اي التعويد والمرائد على الشي التعوح وضع الصرفيون هذه المسايل ليعود
المتعلم على ما علم والتمرين جعل الشي طبا يقال مرن وجهه على الارض
وفلان ممرون الوجه لمعظم صلبه كذا في القاموس ووضع هذه المسايل
لتلبين المتعلم وجعله متاتيا لمعرفة المسايل **قوله** تبني من كذا اسل كذا
اي من امركذا او حينئذ ينبغي ان تقول تاتيا كذا ومثل ذا وكانه صار
كناية عن الشي مطلقا كما صار كناية عن العدد وهو المشهور والحق
معنى قولهم كيف تبني كذا من كذا الى ثلاثة بالنظر الى ثلاثة مذاهب مذهب
الاكثرين انك تعمل علا ما تقتضيه القياس التصريفي في المقيس واصل المقيس
عليه ولا تاتى باعلال في المقيس عليه لعدم موجبه في المقيس مثل نحو يحيي
مصوني لان الاصل نحوى يحيى بياآت غير الاعلال الذي ينبغي في المقيس
ومذهب ابي علي ان الحذف القياسي في المقيس عليه يراعي في المقيس دون الحذف
الغير القياسي ومذهب اخرين ان الحذف القياسي وغير القياسي يراعي وامر
الخلاف ما ذكره بقوله مثل نحوى من ضرب مضربي عند الاكثرين وعند ابي
وكذا الاخرين مضري ومثل ان من دعا عو عند الاكثرين وابي علي وادع

عند الاخرين

عند الاخرين لانه يحذف الواو في المقيس وكذا احذف في حركة الغاية النقل
الى العين فيجب زيادة همزة الوصل **قوله** من دعا عود عو ولا ادعو الى اخره فان
قلت قياس قول ابي علي ان يريد ما زيد قياسا او غير قياس يحذف فيما
حذف قياسا فلا يصح ترك الهمزة تدل الهمزة تابع حذف في حركة الاولى
هو غير قياس فلا حذف فلا ايراد الهمزة **قوله** ومثل صحايف من دعا دعايا
اعلم ان القياس على المذهب الاول فيما اذا قيل كيف تبني مثل صحايف من جرى
ان تقول جواري لانه ما تقتضيه القياس في الفرع على قياس الاخرين ان تقول
جواري نظم البلا لانه يحفظ احوال المقيس عليه في المقيس وانه لا يصح فيه **قوله**
باظهار النون من غير ادغام مع ان النون الساكنة واجب الادغام في حروف
يرملون **قوله** للالتباس يعني لو قيل عل وتبع وقوله لم يعلم ان الزايد هو الميم
او النون الذي ابدلت منه الميم وكذا في قوله وتبع **قوله** ولاسيما اي مما يجمع فيه
مع النون الساكن ما يجب ادغامه فيه **قوله** لما يلزم من نقل اخر لو لم يدغم او لبس
لو ادغم لانه يلتبس بفعال وليس الفعل في هذه المتابة **قوله** من رايت
اي من وعلت اوى والاصل اواى ابدل من الضمة كسرة للياء في الراي فا
عل اعلال قاض **قوله** فيمن قال احي اي فيمن اوجب حذف الياء الاخيرة
اذا اجتمع ثلاث ياآت حذف فاعير اعلالي كاخ ويجعل الباقي معربا لفظا
ومن قال احي وحذف حذفا اعلاليا كقاض قال في الاحوال الثلاث
اي بكسر الياء **قوله** وسئل ابو علي عن مثل ما شاء الله اي عن مثل ما شاء الله من
لفظ اولق **قوله** واللاق اي ومقتضى اللفظ ما الق اللاق على ما هو مذهب
الاخرين **قوله** على وجه وهو ان يكون اصل الله لاه وقوله على انه فوعل ولو بنا
على انه افعل لقال اما ولق الولاق **قوله** وسال ابو علي ابن خالويه عن مثل مسعطار
ذكر ابو منصور في كتاب سان العرب المصطار من صفات الخمر روى مرو
ونقال المصطار بالسين ايضا ومتى التي فيها حلاوة وفي الشرح المنسوب الى

المصنف انه يلزم اباعلي ان لا يكون الجواب في قوله ما شا الله ما الق الالاق
بل اما الق اللاق لان الهمزة حذفت من الاصل حذفا قياسا فان قال هو
غير واجب قلنا وحذف في الثاني مستطار غير واجب ايضا ثم قيل فيه ولعل
اباعلي الحاكم لكونه بار فيخ الغلط لان الخط واحد قوله عن مثل كوكب من اويت
مثل كوكب دواي ويخفيفه بنقل حركة الهمزة وحذفها فهو ووي فاعلال اليا
صار دوا كعصا فالجمع صار وون فبالاضافة ووي فبالادغام كما في سلمي
صار ووي نتقلب الواو الاولى همزة لاجتماع واوين متحركين في الاول صار
اوي قال المص لا يجب هنا قلب الواو همزة لعروض حركة الثاني فيجوز ووي
ايضا قوله ومثل عنكبوت من عبث سعوت لانه فعللوت كما في اكثر الكتب لا فعلون
كما في الصحاح وقوله ومثل اطمان ابيع مصححا لان اليا وقع بين ساكنين نظرا
الى الاصل قوله ومثل اعبد ودن اقوم وله ليعلم انه افعوعل ولا يلتبس
بافعول قوله ومثل قد عمله فضيه تعالى لما لم قد عمله اي سي والقدعمله
من النسا الحسنة الفصيرة قوله ومثل حصيصة الحصيص محركة وقد يشدد
مع بقلة حامضة ومليئة بحمل في الاقط واحدتها هاكذا في القاموس
قوله ومثل حموس قصبي والاصل قصبي لم تقل اليا آت سوى الاخيرة
لان حرف الالحاق لا يغير سوى الاخير وقلب ما قبلها السلقي قوله ومن
حييت حيو والاصل حيي اعل الاخير وقلب ما قبلها واو لاجتماع اليا
آت قوله الخط تصويرا اللفظ اي تصوير اللفظ بصورة هجايته الا اسما
لحروف اي الا خط اسم الحروف فانه خطه ليس تصويرا اللفظ بحروف هجايه
بل هو تصوير مسماه بصورة نفسه ولا يخفى ان تعريف الخط لا يصدق على خط
نفس حروف الهجا فاذا قيل اكتب جه فليس معناه صور حروف هجايه
لانه بسيط ليس له حرف هجا بسيط ليس له حرف هجا بل معناه صورة
بصورتها هل شكلانه ودسلين فانه لم يصور بحروف هجايته اذ تركه فيه

حروف

صورة

٧٦

صورة الف وياولى اذ صور بما حاليه صورة عن حروف هجايه ويمكن
دفع الثاني بان الواو ولا دخل له في التصور بل هو قرينة دفع الالتباس
والاول بان المراد تصويره اما ببعض حروف هجايه او كلها وانما احتيج الى
علم الخط لان الخط قد ينقص عن اللفظ وقد يزيد عليه فاحتيج الى
البيان قوله هذه الصورة جعفر لانه مسماها قال الشارح لان المفهوم
من الجيم المكتوب لفظ جيم وجه مفهومه المفهوم من المكتوب فهو ليس مسماه
حطا فوله ولم يطعقوا بالمسمى حتى لم اسال عن الاسم لان الاسم ليس في
جعفر قوله واذن بالالف وبعضهم يكتبها بالنون توهما بانها نون في الوقف
وذكر في شرح الهادي انه لا يبدل منها الف لانها من نفس الكلمة كنون من
وعن ولدن وقد يوقف عليها بالالف تشبيها بالنون الخفيفة والتنوين
فعلى تلك اللغة لا يبعد ان يكتب بالالف لكن الاولى ان يكتب بالنون
ايضا بينها وبين اذ التي هي طرف قوله ولكنهم كتبوه على لفظه لعسرة تبيينه
اي كتبوا اي هذه الصورة على صورة الوصل لعسر تبين لفظه لانه
يلتبس بغير المؤكد بخلاف اضربا فانه ليس صورة غير المؤكد في مقام
الخطاب الى الواحد فلو كتب اضربوا لم يعلم انه المؤكد المغير او غير المؤكد
ولو علم انه المؤكد المغير لم يعلم انه بني قصد النون بعد بصر الوقف اولا
وهذا المعنى قوله الى لعدم تبين قصدها والشارح ذكر ان المراد بعسر تبيينه
عسر تبين هذه القاعدة وهو انه يعود المحذوف اذ لا يعرفه الا الحاذق
في الفن قوله نحو خطا ومستهزون فان قلت من اين تعرف ان المحذوف الهمزة
لا ما يناله قلت حذف الهمزة كثير دون غيره فحمل الحذف قوله قوله
وقد يكتب باليا فيكتب باان لعدم استثقال يابن كواوين تنزيلا للخط
منزلة اللفظ فلا يبعد ان يكون الكتابة باليا مستهزين بنا على قول
من سهل بين بين البعيد الا ان الاولى يجب ان تقدم مستهزين لللا

بفصل بين مشهورين وما تعلق به الا ان المص لم يبال به لظهور تعلق
قوله وقد يكتب بالياء قوله وبخلاف نحو مشتهرين في المثنى لعدم المدة
وليس في المثنى كسرة تدل على الياء قلت الم عل ف بخلاف مشتهرين و
هذا هو المراد بقوله لعدم المدة كذا في شرح الدهقاني وفيه نظر
لان المذكور ان المحذوف الهمزة فالصواب ان المراد انه لم يدخل
في نحو جهتا في القاعدة لعدم المدة والداعي
لعدم الحذف في اللبس بالجمع وان الجمع
اولى بالحذف لانه اثقل
والله سبحانه اعلم وتعالى
اعلم تمت الحاشية
بعون الله
حسن توفيقه

وكان الفراغ من رقم هذه الحاشية صبح يوم الثلوث لعله
في ثاني وعشرين في شهر جمادي الاول سنة ١١٥٨

بخط اسير ذنبه ورهين كسبه الراجي
عفو ربه المعروف الفقير احمد هادي
راجح الحولاني وفقه الله بوقته ولطف
ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم

وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم